



19

Suppl: 4

ص 2

تقرير مجلس الوصاية

٢٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ - ٢٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٤

الجمعية العامة

الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة عشرة

الملحق رقم ٤ (ج/ع/٥٨٠٤)

الامم المتحدة

تقرير مجلس الوصاية

٢٧ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ - ٢٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٤

الجمعية العامة
الوثائق الرسمية : الدورة التاسعة عشرة
الملحق رقم ٤ (ج/ع/٥٨٠٤)



الأمم المتحدة

نيويورك ، ١٩٦٥

ملاحظة

تتألف رموز الامم المتحدة من حروف وأرقام
ويعني ايراد احد هذه الرموز الاحالة الى
احدى وثائق الامم المتحدة

الفهرست

الصفحة

الباب الاول

١	تنظيمات مجلس الوصاية واعماله
٣	الفصل الاول — تنظيمات مجلس الوصاية
٣	الفرع الاول — تكوينه
٤	الفرع الثاني — مكتب المجلس
٤	الفرع الثالث — دورات المجلس وجلساته
٤	الفرع الرابع — اجراءات المجلس
٤	الفرع الخامس — علاقة مجلس الوصاية بمجلس الامن
٥	الفرع السادس — علاقة مجلس الوصاية بالوكالات المتخصصة
٧	الفصل الثاني — دراسة التقارير السنوية
٩	الفصل الثالث — دراسة الالتماسات
١١	الفصل الرابع — الزيارات الى الاقاليم المشمولة بالوصاية
١١	الفرع الاول — البعثة الزائرة التابعة للامم المتحدة والموفدة الى اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية ، عام ١٩٦٤
١٢	الفرع الثاني — البعثة الزائرة التابعة للامم المتحدة والمقرر ايفادها الى اقليمي ناورو وغينيا الجديدة المشمولين بالوصاية ، عام ١٩٦٥
١٥	الفصل الخامس — نيل الاقاليم المشمولة بالوصاية الحكم الذاتي او الاستقلال وحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة فيها
١٧	الفصل السادس — المسائل الاخرى التي نظر فيها مجلس الوصاية
١٧	الفرع الاول — التسهيلات الد راسية والتدريبية المعروضة من الدول الاعضاء لسكان الاقاليم المشمولة بالوصاية
١٨	الفرع الثاني — نشر المعلومات عن الامم المتحدة وعن نظام الوصاية الدولي في الاقاليم المشمولة بالوصاية

الباب الثاني

١٩	الاضاع القائمة في الاقاليم المشمولة بالوصاية
٢١	الفصل الاول - غينيا الجديدة
٦٥	الفصل الثاني - ناورو
٩٣	خريطة اقليم غينيا الجديدة المشمول بالوصاية
٩٤	خريطة اقليم ناورو المشمول بالوصاية

الباب الاول
تنظيمات مجلس الوصاية واعماله

Blank page

Page blanche

الفصل الاول
تنظيمات مجلس الوصاية

- ٠ -

الفرع الاول
تكوينه

١ - كان تكوين المجلس في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤ كما يلي :

الدول الاعضاء القائمة بادارة الاقاليم المشمولة بالوصاية :

استراليا

المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

نيوزيلندا

الولايات المتحدة الامريكية

الدول الاعضاء التي وردت اسمائها في المادة ٢٣ من الميثاق والتي لا تقوم بادارة اية اقاليم مشمولة بالوصاية :

اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية

الصين

فرنسا

الدول الاعضاء التي انتخبها الجمعية العامة :

تاريخ انتهاء العضوية

١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٥

ليبيريا

الفرع الثاني مكتب المجلس

٢ — انتخب السيد فرانك هـ. كورنر (نيوزيلندا) رئيسا ، والسيد رينيه دواز (فرنسا) نائبا للرئيس ، في بداية الدورة العادية والثلاثين في ٢٠ ايار (مايو) ١٩٦٤ .

الفرع الثالث دورات المجلس وجلساته

٣ — عقد المجلس ، اثناء الفترة التي يتناولها هذا التقرير ، الجلسات التالية :
الدورة الحادية والثلاثون (الجلسات ١٢٢٥ - ١٢٤٣) ، من ٢٠ ايار (مايو) الى ٢٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٤ . وانعقدت جميع الجلسات في مقر الامم المتحدة بنيويورك .

الفرع الرابع اجراءات المجلس

٤ — لم يجر المجلس اى تعديل في اجراءاته خلال الفترة المستعرضة .

الفرع الخامس علاقة مجلس الوصاية بمجلس الامن

٥ — بناء على المادة ٨٣ من الميثاق ، وعلى القرار الذى اتخذه مجلس الامن في جلسته ٤١٥ المنعقدة في ٧ آذار (مارس) ١٩٤٩ ، وعلى القرار ٤٦ (الدورة ٤) الذى اتخذه مجلس الوصاية في ٢٤ آذار (مارس) ١٩٤٩ ، واصل مجلس الوصاية ممارسته للوظائف التي اخذتها الامم المتحدة على عاتقها بموجب نظام الوصاية ، والمتعلقة بالشؤون السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية في اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية ، وقدّم عن هذا الموضوع تقريراً الى مجلس الامن (١) .

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة عشرة ، الملحق الخاص رقم ١ (م أ / ٥٧٨٣) .

الفرع السادس

علاقة مجلس الوصاية بالوكالات المتخصصة

٦ - اشترك في اعمال مجلس الوصاية ، حسبما اقتضت الظروف ، ممثلون عن منظمة العمل الدولية ، ومنظمة الاغذية والزراعة ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ، ومنظمة الصحة العالمية .

Blank page

Page blanche

الفصل الثاني

دراسة التقارير السنوية

٧ - عرضت على المجلس التقارير السنوية للسلطات القائمة بالادارة عن الاقليم التالية المشمولة بالوصاية :

الاقليم المشمول بالوصاية	السلطة القائمة بالادارة	السنة التي يتناولها التقرير	التاريخ الذي تسلم الامين الحام فيه التقرير	مذكرة الامين الحام باحالة التقرير
نــاورو	استراليا	السنة المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣	١٤ نيسان (ابريل) ١٩٦٤	١٦١٩/٥م
غينيا الجديدة	استراليا	السنة المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣	١٢ ايار (مايو) ١٩٦٤	١٦٢١/٥م
اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية	الولايات المتحدة الامريكية	السنة المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣	١٨ ايار (مايو) ١٩٦٤	١٦٢٤/٥م

٨ - ويتضمن الجدول التالي تفاصيل اخرى تتعلق بالاجراءات التي اتبعت في دراسة التقارير السنوية :

الفصل الثالث

دراسة الالتماسات

- ٩ - لم تعرض على المجلس اية التماسات تتعلق بناورو اوغينيا الجديدة .
وقد تناول تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الامن (١) بالبحث التماسات ثلاثة عمت بمقتضى
الفقرة ٢ من المادة ٨٥ من النظام الداخلي وتتعلق باقليم جزر المحيط الهادىء
المشمول بالوصاية .

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة عشرة ، الملحق الخاص
رقم ١ (م أ / ٥٧٨٣) .

Blank page

Page blanche

الفصل الرابع

الزيارات الى الاقليم المشمولة بالصااية

- ٠ -

الفرع الاول

البعثة الزائرة التابعة للامم المتحدة

والموفدة الى اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالصااية،

عام ١٩٦٤

١٠ - اتخذ المجلس بتاريخ ٢٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٣، في دورته الثلاثين، قراره ٢١٣٨ (الدورة ٣٠) الذى ينص على تشكيل بعثة زائرة دورية توفد الى اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالصااية في عام ١٩٦٤، وتتألف من السيد فرانك هـ . كورنر (نيوزيلندا) رئيسا؛ ومن السيد تشيبيخ هـ . سي . كيانخ (الصين)، والآنسة آنجي بروكس (ليبيريا)، والسيد سيسيل اى . كينخ (المملكة المتحدة). وحدد القرار اختصاصات البعثة الزائرة بما يلي: (١) اجراء تحقيق عن الخطوات التي اتخذت في اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالصااية لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في المادة ٢٦ (ب) من ميثاق الامم المتحدة، وتقديم تقرير واف بقدر الامكان عن ذلك، وايلاء اهتمام خاص لمسألة مستقبل الاقليم في ضوء المواد المختصة من الميثاق واتفاق الصااية، مع مراعاة احكام قرارات مجلس الصااية والجمعية العامة المتعلقة بهذا الموضوع، بما في ذلك القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٠؛ (٢) ابداء ماقد تقتضيه الحاجة، في ضوء المناقشات التي جرت في مجلس الصااية والقرارات التي اتخذها، من اهتمام بالمسائل التي اثيرت بصدور التقارير السنوية عن ادارة الاقليم، وكذلك بالمسائل التي اثيرت في الالتماسات التي تلقاها المجلس بشأن هذا الاقليم، وفي تقارير البعثات الزائرة الدورية السابقة الموفدة الى الاقليم، وفي الملاحظات التي ابدتها السلطة القائمة بالادارة على تلك التقارير؛ (٣) تلقي الالتماسات، مع عدم الاخلال بعقدها في العمل وفقا لاحكام النظام الداخلي للمجلس، والتحقيق موضعيا فيما تتلقاه من الالتماسات التي تستدعي، في رأيها، اجراء تحقيق خاص. والتمس المجلس اخيرا من البعثة الزائرة موافاته، في اقرب وقت ممكن، بتقرير عن زيارتها لاقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالصااية يتضمن نتائج تحقيقها مصحوبة بماقد تود تقديمه من ملاحظات ومقررات وتوصيات.

١١ - وقامت البعثة ، قبل سفرها الى الاقليم المشمول بالصواية ، بزيارة الى مدينة واشنطن ، في ٣٠ و ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤ ، وذلك لاجراء مباحثات اولية مع ممثلي وزارتي الخارجية والداخلية بشأن التطورات السياسية والاقتصادية الاخيرة في الاقليم المشمول بالصواية ، وخاصة لأخذ فكرة عن نوايا السلطة القائمة بالادارة فيما يتعلق بمستقبل الاقليم . وقد استقبل وزير الخارجية والداخلية البعثة . وغادرت البعثة نيويورك في ٤ شباط (فبراير) قاصدة الاقليم المشمول بالصواية ، وعادت في ١٦ آذار (مارس) ١٩٦٤ .

١٢ - ودرس المجلس تقرير البعثة (١) عند بعثه للتقرير السنوي للسلطة القائمة بالادارة . ويتضمن تقرير مجلس الصواية الى مجلس الامن (٢) الملاحظات والتوصيات الرئيسية التي قدمتها البعثة الزائرة عن الاوضاع القائمة في الاقليم المشمول بالصواية ، فضلا عن نص القرار ٢١٤١ (الدورة ٣١) الذي اتخذته المجلس في ٢٣ حزيران (يونيه) ١٩٦٤ .

الفرع الثاني

البعثة الزائرة التابعة للامم المتحدة والمقرر ايفادها الى اقليمي ناورو وغينيا الجديدة المشمولين بالصواية ، عام ١٩٦٥

١٣ - دعا المجلس في جلسته ١٢٤١ حكومات فرنسا ، وليبيريا ، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، والولايات المتحدة الامريكية ، الى موافاته باسماء مرشحيها لعضوية البعثة الزائرة التابعة للامم المتحدة والمقرر ايفادها في عام ١٩٦٥ الى اقليمي ناورو وغينيا الجديدة المشمولين بالصواية .

١٤ - واتخذ المجلس في جلسته التالية ، المنعقدة في ٢٤ حزيران (يونيه) ١٩٦٤ ، قراره ٢١٤٢ (الدورة ٣١) الذي حدد اختصاصات البعثة الزائرة بمايلي : (١) اجراء تحقيق عن الخطوات التي اتخذت في اقليمي ناورو وغينيا الجديدة المشمولين بالصواية لتحقيق الاهداف المنصوص عليها في المادة ٧٦ (ب) من ميثاق الامم المتحدة وتقديم تقرير واف بقدر الامكان عن ذلك ، وايلاء اهتمام خاص لمسألة مستقبل هذين الاقليمين ، بمافي ذلك رغبات الناورويين فيما يتعلق بمستقبلهم ، وذلك في ضوء المواد المختصة من الميثاق واتفاق الصواية ، مع مراعاة احكام قرارات

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الصواية ، الدورة الحادية والثلاثون ، الملحق رقم ٢ (م و/

١٦٢٨) ، الوثيقة م و/١٦٢٠ .

(٢) الوثائق الرسمية لمجلس الامن ، السنة التاسعة عشرة ، الملحق الخاص

رقم ١ (م و/٥٧٨٣) .

مجلس الوصاية والجمعية العامة المتعلقة بهذا الموضوع ، بما في ذلك القرار ١٥١٤ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٤ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٠ ، والقرار ١٥٤١ (الدورة ١٥) المتخذ في ١٥ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٠ ؛ (٢) ابداء ما قد تقتضيه الحاجة ، في ضوء المناقشات التي جرت في مجلس الوصاية والقرارات التي اتخذها ، من اهتمام بالمسائل التي اثيرت بصدور التقارير السنوية عن ادارة هذين الاقليمين المشمولين بالوصاية ، وكذلك بالمسائل التي اثيرت في الالتماسات التي تلقاها المجلس بشأن ناورو ونيييا الجديدة ، وفي تقارير البعثات الزائرة السابقة ، وفي الملاحظات التي ابدتها السلطة القائمة بالادارة على تلك التقارير ؛ (٣) تلقي الالتماسات ، مع عدم الاخلال بحقوقها في العمل وفقا لأحكام النظام الداخلي للمجلس ، والتحقيق موضعيا فيما تتلقاه من الالتماسات التي تستدعي ، في رأيها ، اجراء تحقيق خاص . والتمس المجلس اخيرا من البعثة الزائرة موافاته ، في اسرع وقت ممكن ، بتقرير مستقل عن كل من اقليمي ناورو ونيييا الجديدة المشمولين بالوصاية ، يتضمن نتائج تحقيقها مصعوبة بما قد تود تقديمه من ملاحظات ومقررات وتوصيات .

١٥ - وقر المجلس ، في جلسته ١٢٤٣ المنعقدة في ٢٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٤ ، ترشيح السيد جاك تينيه (فرنسا) والسيد سيسيل اى . كينغ (المملكة المتحدة) لعضوية البعثة ، كما قرر الموافقة آليا على ترشيح بقية الاعضاء حال ورود اسمائهم . وانتخب السيد جاك تينيه رئيسا للبعثة الزائرة .

Blank page

Page blanche

الفصل الخامس

نيل الاقاليم المشمولة بالوصاية الحكم الذاتي والا استقلال
وعالة تنفيذ ' اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة '
فيها

١٦ - ان اسم ما كان يشغل اذهان اعضاء المجلس ، طيلة فترة دراسته للاوضاع القائمة في الاقاليم الثلاثة المشمولة بالوصاية - اى جزر المحيط الهادىء ، وناورو ، وغينيا الجديدة - هي التدابير المتخذة لنقل جميع السلطات الى سكان تلك الاقاليم ، وفق ارادتهم ورغبتهم المعرب عنهم باعرية ، وذلك لتمكينهم من التمتع بالاستقلال او الحكم الذاتي التامين في اقصر وقت ممكن . ووردت مقررات المجلس وتوصياته في هذا الشأن ، فضلا عن ملاحظات اعضاء التي تمثل آراءهم الشخصية ، في تقرير مجلس الوصاية الى مجلس الامن عن اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية ، وفي الفصلين المتعلقين بـ ناورو وغينيا الجديدة من تقريره الى الجمعية العامة .

١٧ - وقد طلبت الجمعية العامة ، ضمن امور اخرى ، الى مجلس الوصاية ، وذلك في قرارها ١٦٥٤ (الدورة ١٦) المتخذ في ٢٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦١ وقرارها ١٨١٠ (الدورة ١٧) المتخذ في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٢ ، مساعدة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة في عملها . وبناء على هذا الطلب ، وجسه رئيس مجلس الوصاية الى رئيس اللجنة الخاصة رسالة يعلمه فيها بأن المجلس قد درس ، في دورته الحادية والثلاثين ، الاوضاع القائمة في اقاليم جزر المحيط الهادىء وناورو وغينيا الجديدة المشمولة بالوصاية ، وان مقررات المجلس وتوصياته ، فضلا عن ملاحظات اعضاء التي لا تمثل الا آراءهم الشخصية ، واردة في تقرير المجلس الى مجلس الامن عن اقليم جزر المحيط الهادىء المشمول بالوصاية ، وفي تقريره الى الجمعية العامة عن ناورو وغينيا الجديدة . وابدى رئيس المجلس ايضا استعدادا له لان يبعث مع رئيس اللجنة الخاصة اية مساعدة اخرى قد تطلبها اللجنة الخاصة من مجلس الوصاية .

Blank page

Page blanche

الفصل السادس

المسائل الأخرى التي نظرت فيها مجلس الوصاية

- ٠ -

الفرع الأول

التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لسكان الأقاليم المشمولة بالوصاية

١٨ - يقدم الأمين العام ، بمقتضى الاجراء الذى اقره مجلس الوصاية لإدارة برنامج الأمم المتحدة للمنح الدراسية لسكان الأقاليم المشمولة بالوصاية ، تقريراً سنوياً إلى المجلس يتضمن كافة التفاصيل اللازمة عن تنفيذ هذا البرنامج . وكان التقرير الذى عرض على المجلس في دورته الحادية والثلاثين (١) التقرير الثالث عشر من تلك التقارير ، وهو يتناول الفترة الممتدة من ١٥ ايار (مايو) ١٩٦٣ إلى ١٤ ايار (مايو) ١٩٦٤ . ويستدل من المعلومات المتوفرة لدى الأمين العام انه لم ترد من أى اقليم من الأقاليم الثلاثة المتبقية المشمولة بالوصاية ، خلال هذه الفترة - شأنها في ذلك شأن السنوات السابقة - أية طلبات للحصول على المنح الدراسية المعروضة من ثلاث عشرة دولة من الدول الأعضاء .

١٩ - ونظر المجلس في تقرير الأمين العام في جلسته ١٢٣٧ . وقد أعرب اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، سواء في ردّه على استعلام الأمين العام المؤرخ في ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٤ فيما يتعلق بالانتفاع بالمنح الدراسية التي عرضها الاتحاد السوفياتي أو في البيان الذي أدلى به ممثل الاتحاد السوفياتي في الجلسة ١٢٣٧ ، عن عدم الارتياح لعدم انتفاع سكان أى اقليم من الأقاليم الثلاثة المشمولة بالوصاية في المحيط الهادئ بأية منحة دراسية خلال السنوات الاثنتي عشرة التي مرت على وجود برنامج الأمم المتحدة للمنح الدراسية ، وذلك على الرغم من رغبة السكان الاهلين في التعلم ، وعلى الرغم من حاجة الأقاليم المشمولة بالوصاية إلى ذوي الدراية - وهي حاجة يمكن سدها ، إلى حد ما ، بالمنح الدراسية التي تعرضها الدول الأعضاء بموجب برنامج الأمم المتحدة .

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ، البند ١٠

من جدول الاعمال ، الوثيقة م ١٦٢٢/و

٢٠ - واحاط المجلس علما بتقرير الامين العام ، ولفت نظر السلطات القائمة بالادارة الى الملاحظات التي ابداهها اعضاؤه .

الفرع الثاني

نشر المعلومات عن الامم المتحدة وعن نظام الوصاية الدولي
في الاقاليم المشمولة بالوصاية

٢١ - يقدم الامين العام وفقا لاحكام قرار مجلس الوصاية ٣٦ (الدورة ٣) المتخذ في ٨ تموز (يوليه) ١٩٤٨ وقرار الجمعية العامة ٧٥٤ (الدورة ٨) المتخذ في ٩ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٥٣ تقريرا سنويا الى مجلس الوصاية عن الترتيبات المتخذة ، بالتعاون مع السلطات القائمة بالادارة ، بشأن توزيع الوثائق الرسمية للامم المتحدة ونشر المعلومات عن اهداف الامم المتحدة ونشاطاتها وعن نظام الوصاية الدولي في الاقاليم المشمولة بالوصاية . ويتناول التقرير (١) المقدم الى المجلس في دورته الحادية والثلاثين الفترة الممتدة من ١ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ الى ٣١ ايار (مايو) ١٩٦٤ .

٢٢ - وعندما بحث المجلس هذا التقرير في جلسته ١٢٣٧ ، رأى مشل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية انه ينبغي ، لدى نشر المعلومات عن الامم المتحدة ونشاطاتها في مختلف الميادين ، في جميع انحاء الاقاليم الثلاثة المشمولة بالوصاية ، اعطاء الاولوية لنص اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة ، ولنشاطات لجنة الاربعة والعشرين الخاصة . وقدم مشلا الولايات المتحدة الامريكية واستراليا معلومات كاملة مفصلة عن نشر نص الاعلان المذكور والمعلومات المتعلقة بجميع عطيات الامم المتحدة وقراراتها ومناقشاتهما ، بجميع وسائط الاعلام ، في كل من اقاليم جزر المحيط الهادى وغينيا الجديدة وناورو المشمولة بالوصاية .

٢٣ - واحاط المجلس علما بتقرير الامين العام .

(١) الوثائق الرسمية لمجلس الوصاية ، الدورة الحادية والثلاثون ، المرفقات ،
البند ١١ من جدول الاعمال ، الوثيقة م و/١٦٢٣ .

الباب الثاني
الاضاع القائمة في الاقاليم المشمولة بالوصاية

Blank page

Page blanche

الفصل الاول غينيا الجديدة

— ٠ —

الفرع الاول عموميات

المبحث الاول وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

مطلب وحيد الارض والسكان

٢٤ - يتألف الاقليم من الجزء الشمالي الشرقي من جزيرة غينيا الجديدة الواقعة شمالي بابوا وشرقي حدود ايريان الغربية ، ومن جزر ارخبيل بسمارك ، واكبرها جزيرة بريطانيا الجديدة وجزيرة ايرلندا الجديدة وجزيرة مانوس ، ومن جزيرتي بوكا وبوغانفيل ، وهما الجزيرتان الشماليتان القصويتان من مجموعة جزر سليمان . ويبلغ مجموع مساحة الاقليم حوالي ١٣٠،٠٠٠ ميل مربع .

٢٥ - وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، كان مجموع سكان الاقليم الاهليين يقدر بما ينوف على ١،٥٠٠،٠٠٠ نسمة يتألفون من ١،٤٧٧،٧١٧ نسمة ممن شملهم التعداد ، ومن ٢٢،٩٤٠ نسمة لم يشملهم التعداد . وبلغ عدد السكان غير الاهليين ١٥،٥٣٦ نسمة في تعداد ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦١ .

٢٦ - واشارت السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها عن السنة المنتهية في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، الى احراز تقدم جديد في بسط سلطاتها الكاملة على المناطق المقيدة دخولها ، بيد انها بينت ان انشغال الموظفين المحليين لدائرة الشؤون الاهلية باعداد القائمة الانتخابية الموحدة ، وما استتبعه ذلك من مهمة تثقيف الناخبين استتعداداً

لا انتخابات أول مجلس نيابي في شباط (فبراير) - آذار (مارس) ١٩٦٤ ، قد حالا دون رفع القيود عن اية مناطق اخرى خلال هذه السنة .

٢٧ - وانهى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى مجلس الوصاية في دورته العادية والثلاثين ان القيود قد رفعت ، مع ذلك ، منذ ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، عمن ٤٠٦ اميال مربعة من محافظة المرتفعات الشرقية ، وان العمل على رفع القيود عن جميع المناطق الاخرى يسير سيرا مرضيا . وفي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، بلغت مساحة ماتبقس من المناطق المقيد دخولها ٣٠٧٠٢ من الاميال المربعة يقع معظمها في محافظتي سيبيريك والمرتفعات الغربية .

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداه اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الآراء هم الشخصية

٢٨ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان حكومته كانت تراقب باعجاب المنجزات التي حققتها السلطة القائمة بالادارة في السنوات الماضية ، واعرب عن ثقته من ان سجل المنجزات سيبقى مرضيا وانه سيتحسن باستمرار . وقال ان ثمة اشياء كثيرة لابد من انجازها قبل ان يصبح السكان انفسهم على استعداد لأن يتولوا حكم غينيا الجديدة ، ولكنه لا يشك في عزم الحكومة الاسترالية على السير قدما ، دون توان ، نحو بلوغ تلك الغاية .

٢٩ - وتكلم ممثل فرنسا ، فلاحظ انه رغم المضاعف الكبيرة التي تواجهها السلطة القائمة بالادارة ، فهي تعمل دائبة على تنفيذ خططها الرامية الى بلوغ الهدف النهائي لنظام الوصاية ، الا وهو ممارسة سكان غينيا الجديدة لحقهم في تقرير المصير .

٣٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان ميلانيزيا هي اعد الاماكن الاخيرة في العالم التي لاتزال الدول الاستعمارية تسعى فيها ، بكل اصرار ، الى التشبث بمراكزها الاستعمارية ، متجاهلة بذلك الرأي العام العالمي وقرارات الجمعية العامة ، ومن بينها اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . واذ ان هنالك اسبابا شتى تكمن وراء تلك المساعي : فالمصالح السياسية والاقتصادية على السواء تعمل عملها في هذا المضمار ، كما ان للاعتبارات العسكرية والاستراتيجية دورا هواهم بكثير من ان يعد ثانويا . واذا حللنا السياسة التي تتبعها استراليا ازاء بابوا وغينيا الجديدة لتبيننا آثار هذه الدوافع الثلاثة جميعا في ثلثي ميلانيزيا الواقعين تحت الادارة الاسترالية .

٣١ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فأشار الى قيامه مؤخرا برحلة في ارجاء الاقليم ، قال انه استوقف نظره فيها المضاعف الجسيمة التي تكتنف

المواصلات فضلا عن الجهود الهائلة التي بذلتها السلطة القائمة بالادارة ولا تزال تبذلها لارتياح هذا البلد وتزويده بالمقومات الاساسية والنظم الاقتصادية والاجتماعية والسياسية اللازمة التي لا يمكن له بدونها الامل في ان يصبح امة . وقال انه كان يشاهد ، حيثما ذهب ، دلائل التطور الحاصل ويلمس وجود جهد منسق صادق لبلوغ اهداف مرسومة . و اضاف انه استوقف نظره اخلاص الموظفين الاستراليين واحترام سكان غينيا الجديدة الشديدي لهم . وختم بيانه قائلا انه يرى ان جو الثقة بالسلطة القائمة بالادارة هو من اهم دواعي التفاؤل في الحالة القائمة في غينيا الجديدة .

مطلب وحيد

الدفاع والامن

٣٢ - تكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان هناك مسألة مهمة جدا لا يسع المرء ان يتجاهلها عند بحث الحالة القائمة في بابوا وغينيا الجديدة ، هي مسألة العلاقات المتبادلة بين هذين الاقليمين وبين الاقاليم والدول المجاورة ، كما لا يستطيع احد ان ينكر ان بابوا وغينيا الجديدة قد جرتا جرا الى كتلة معاهدة الدفاع المشترك بين استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة . وقال ان وفد الاتحاد السوفياتي كان قد تناول هذه المسألة في الدورة الثلاثين لمجلس الوصاية ، وهو لا يزال على رأيه في انه ليس لاستراليا اي مبرر ، ولا سيما من الناحية القانونية ، يجيز لها ضم هذا الاقليم المشمول بالوصاية الى تلك الكتلة التي لاتمت غاياتها بصله الى مصالح سكان بابوا وغينيا الجديدة الذين لا يريدون سوى العيش بسلام وصداقة مع جيرانهم . و اردف قائلا انه على الرغم من عدم وجود اية رغبة لدى السكان الاهليين في الاشتراك في الخطط العسكرية لاستراليا وكتلة معاهدة الدفاع المشترك بين استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة ، فان السلطة القائمة بالادارة بدأت تنفذ في المنطقة برنامجا ضخما للاستعدادات العسكرية . وذكر ان هذه الاستعدادات اخذ يتسع نطاقها بشكل خاص بعد نقل ايربان الخربية الى اندونيسيا ، وانه يتبين من خبر نشرته صحيفة " ساوث باسيفيك بوست " ان الاستراليين قد بنوا ، منذ نيسان (ابريل) ١٩٦٣ ، حوالي عشرة مدان لهبوط وتحليق طائرات النقل من طراز دي . سي - ٣ ومن طراز هركوليز ، وذلك في المواقع الاستراتيجية الهامة من الاقليم وعلى امتداد الحدود بينه وبين ايربان الخربية . وبين انه تحري في بناء هذه المدان في بابوا وغينيا الجديدة ربطها بشبكة القواعد الجوية الموجودة حاليا في استراليا الشمالية .

٣٣ - واستطرد الممثل قائلا ان السلاح الجوي للولايات المتحدة يقوم حاليا بتصوير بابوا وغينيا الجديدة من الجو بحجة التمهيد لرسم الحدود الفاصلة بينهما وبين ايربان الخربية .

٣٤ - وختم ممثل الاتحاد السوفياتي بيانه قائلا انه لا محذور من ان تؤدي هذه الوقائع الى اثاره قلق مجلس الوصاية والامم المتحدة ، وذلك لأن الاستعدادات العسكرية الجارية في بابوا

وغينيا الجديدة لا بد وان تنتهي بزيادة عدة التوتر القائم في المنطقة والذي ليس لسكان بابوا وغينيا الجديدة الاهليين فيه اية مصلحة على الاطلاق .

٣٥ - وتكلم ممثل السلطة القائمة بالادارة ، فأثبت صحة انطباق معاهدة الدفاع المشترك بين استراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة على غينيا الجديدة ، بيد انه اشار الى انها معاهدة دفاعية ، والى انها ، بصفتها هذه ، تتفق واحكام المادتين ٤ و٧ من اتفاق الوصاية ، كما اوضح ذلك في عام ١٩٦٢ وزير الاقاليم آنذاك .

الفرع الثاني

التقدم السياسي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

تطور الهيئات التمثيلية والتنفيذية والتشريعية
وتوسع سلطاتها

(أ) هيئات الحكومة المركزية

٣٦ - يدير الاقليم المشمول بالوصاية واقليم بابوا ، بصورة مشتركة ، مدير يساعده مجلس المدير . وقد زيد اعضاء هذا المجلس ، بمقتضى قانون بابوا وغينيا الجديدة لعام ١٩٦٣ ، من سبعة اعضاء الى احد عشر عضوا وذلك بزيادة عدد اعضاء غير الموظفين من ثلاثة الى سبعة اعضاء يكونون جميعا من اعضاء الهيئة التشريعية المنتخبين . وكان من نتيجة هذا التغيير ان اصبح الاعضاء غير الموظفين يشكلون اغلبية اعضاء المجلس . هذا وان خمسة من هؤلاء الاعضاء غير الموظفين هم من اهالي غينيا الجديدة .

٣٧ - وكان مجلس الوصاية ، في دورته الثلاثين ، قد رعب بنية السلطة القائمة بالادارة في زيادة عدد اعضاء مجلس المدير وفي اشراك الاعضاء المنتخبين الاهليين في اعماله ، بوصف ذلك وسيلة للاسراع بالانشاء التدريجي لهيئة تنفيذية تكون مسئولة امام الهيئة التشريعية . وذكرت السلطة القائمة بالادارة ان خطوة جديدة ستتخذ في هذا المضمار هي تعيين وكلاء امناء برلمانيين يغيثرون من بين اعضاء الهيئة التشريعية المنتخبين ويعملون تحت اشراف رؤساء مختلف مرافق الادارة .

٣٨ - ونص قانون ١٩٦٣ ، بالاضافة الى ذلك ، على اعادة تنظيم المجلس التشريعي المؤلف من سبعة وثلاثين عضوا ، وتحويله الى مجلس نيابي مؤلف من اربعة وستين عضوا ، ينتخب اربعة وخمسون منهم باقتراع الراشدين على اساس قائمة انتخابية موحدة ، ويكون العشرة الباقون اعضاء موظفين . ويخصص اربعة واربعون مقعدا من المقاعد الانتخابية الاربعة والخمسين للمرشحين من جميع العناصر ، وتكون المقاعد العشرة المتبقية مقاعد خاصة تعجز لسكان الاقليم غير الاهليين .

٣٩ - وجررت الانتخابات للمجلس النيابي ، من ١٥ شباط (فبراير) الى ١٨ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، وذلك بالاقتراع السري وعلى اساس نظام تفضيلي اختياري . وقد ذهب الى صناديق الاقتراع ٦٩٨ في المائة من الناخبين المسجلين في القائمة الانتخابية الموحدة ، ومجموعهم ١٩٢ ، ١٠٢٩ ، ١ ؛ ولم يكن ثمة سوى مقعد واحد تقدم اليه مرشح واحد دون منافسة .

٤٠ - واعطى مجلس الوصاية علما ، في دورته الثلاثين ، ببيان للسلطة القائمة بالادارة مفاده ان تكوين المجلس النيابي يلي رغبات السكان الاهليين ، واعرب عن امله في التقدم ، في اسرع وقت ممكن ، نحو ايجاد هيئة تشريعية منتخبة بكامل اعضائها ، وفقا لرغبات اهالي غينيا الجديدة . واعرب كذلك عن امله في ان لا تستخدم السلطة الدستورية التي تخول رفض الاعتراف بصحة قرارات المجلس النيابي ، خلافا لرغبات اغلبيه اعضاء المجلس النيابي المنتخبين .

٤١ - واصر المجلس في دورته الحادية والثلاثين المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس مع التأييد انشاء مجلس نيابي في بابوا وغينيا الجديدة ، وذلك وفقا لتوصياته السابقة للسلطة القائمة بالادارة . والمجلس ان يدرك اهمية تأمين معاملته عادلة ومتساوية في توزيع المقاعد في المجلس النيابي ، يوصي السلطة القائمة بالادارة بالنظر ، بالاشتراك مع المجلس النيابي ، في الخاء ما تتضمنه الاوامر الانتخابية من احكام تنص على مقاعد رسمية وخاصة في المجلس النيابي ، والاستعاضة عنها بأحكام تنص على انتخاب جميع المرشحين من قائمة انتخابية موحدة .

" ويعتبر المجلس انشاء هذه الهيئة خطوة هامة في سبيل التقدم السياسي لسكان الاقليم ، ويحرب عن امله في ان تؤمن السلطة القائمة بالادارة قدر المستطاع ممارسة المجلس النيابي لسلطات تامة فعالة ، كما يشير بتشجيع هذا المجلس على انشاء نظام اللجان البرلمانية لمساعدة اعضائه على دراسة مشاكل الاقليم واعداد التشريعات المتعلقة بشؤون الاقليم .

" ويلاحظ المجلس ، مع الارتياح ، اعادة انشاء مجلس المدير وتعيين خمسة اعضاء فيه من اعضاء المجلس النيابي الاهليين المنتخبين . ويأمل في ان تؤدي هذه التغييرات ، مع تعيين وكلاء امناء برلمانيين ، الى تمهيد السبيل لادخال نظام الحكم الوزاري واخيرا لاجاد حكومة تنفيذية تكون مسئولة امام الهيئة التشريعية .

" ويرى المجلس ان الاحزاب السياسية تقوم بدور حيوى في التطور السياسي لأى شعب . ولهذا فهو يوصي السلطة القائمة بالادارة بتشجيع انشاء الاحزاب السياسية في الاقلام المشمول بالوصاية ."

(ب) المجالس الادارية المحلية

٤٢ - بلغ عدد المجالس الادارية المحلية ، حتى ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، خمسين مجلسا ، اى انه زاد باثني عشر خلال الفترة المستعرضة . وبلغ مجموع عدد اعضاء هذه المجالس ١٠٥١٨ عضوا ، ومجموع عدد سكان المناطق التابعة لها عوالي ١١٩ ، ٥١٢ نسمة .

٤٣ - وكانت السلطة القائمة بالادارة قد ذكرت ، في تقريرها السابق ، انه ستتخذ التدابير التشريعية لتأمين توسيع نظام المجالس الادارية المحلية بحيث يشمل السكان بكافة العناصر التي ينتمون اليها ، واسناد المزيد من الوظائف الى تلك المجالس بالتدريج .

٤٤ - واعرب المجلس ، في دورته الثلاثين ، عن رغبته الملحة في اتخاذ التدابير اللازمة لاعداد قادة من ابناء غينيا الجديدة الاهلين لشغل المناصب العالية واتاحة تزودهم بالخبرة اللازمة في شئون الاجراءات البرلمانية ، ورحب لذلك بالتعديلات التي تعتمزم السلطة القائمة بالادارة ادخالها على الامر المتعلق بالادارة المحلية وبما يؤدى اليه ذلك من توسيع لسلطة المجالس الادارية المحلية . و اشار على السلطة القائمة بالادارة بأن تكفل ، بغية المضي في تعزيز هذه المجالس ، زيادة المعونة المالية المقدمة من الحكومة المركزية وتوسيع سبلات الادارة المحلية من جميع الوجوه ، بما في ذلك الشئون الضريبية .

٤٥ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها الحالي ، ان احد الاغراض التي يرمي اليها التشريع الجديد المتعلق بالمجالس الادارية المحلية هو زيادة مسئولية سكان المناطق التابعة لمختلف المجالس في الاضطلاع بالمهام ذات الاهمية المحلية وفي تمويلها ؛ كما تشير الى انها تدرك ان محدودية الموارد المالية للمجالس قد تقتضي زيادة المساعدة المالية المقدمة حاليا الى المجالس ؛ والى انها ستنتظر في هذه المسألة ، من جميع وجوهها ، عندما يصبح التشريع الجديد نافذا وتتضح طبيعة الحاجة الى المساعدة ومدى تلك الحاجة على وجه الدقة . ويتضمن التشريع الجديد المتعلق بالمجالس الادارية المحلية نصا يقضي بزيادة ايرادات المجالس بفرض ضريبة شخصية على سكان المناطق التابعة لها ، وضرائب على الاموال الخاصة ، ورسوم على المقاربات .

٤٦ - وفي عام ١٩٦٣ ، بدأ نفاذ مشروع لتقديم الاعانات التعليمية يمكن المجالس من الحصول على اعانات لبناء المدارس ومساكن المعلمين تساوى ما تنفقه هي في هذا السبيل . واتخذت كذلك ، ترتيبات مماثلة للتعاون بين المجالس وبين دائرة الصحة لانشاء مرافق صحية واصحاحية محلية .

٤٧ - واعلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة مجلس الوصاية ، في دورته العادية والثلاثين ، انه انشيء ، منذ ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، سبعة مجالس ادارية محلية جديدة : اثنان منها في محافظة بوفانفيل ، وثلاثة في محافظة مادانغ ، ومجلس واحد في محافظة ايرلندا الجديدة وآخر في محافظة سيببيك . واندمجت اربعة من مجالس محافظة بريدانيا الجديدة لتشكيل مجلس الادارة المحلية الاهلي لشبه جزيرة الخزال . ويوجد الآن في الاقليم المشمول بالوصاية اربعة وخمسون مجلسا يبلغ مجموع السكان الذين تمثلهم ٨١٩ ، ٦١٠ نسمة .

٤٨ - واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، التوصيات التالية :

" ان المجلس ، اذ يلاحظ التوسع الجديد في نظام المجالس الادارية المحلية وتقدير الاعانات المالية لبعض نشاطات الادارة المحلية ، يحرب عن امه في ان ينظر المجلس النيابي الجديد قريبا في التدابير التشريعية الكفيلة بزيادة سلطات تلك المجالس ووظائفها ، وكذلك الموارد المتوفرة لها ، حتى يتاح للسكان الاهليين المشاركة الفعلية في الامور المحلية . ويأمل المجلس كذلك في ان يصار دون تأخير الى اقامة شبكة من المجالس البلدية التمثيلية والتي تمثل مجموع سكان بابوا وغينيا الجديدة ، في القريب العاجل ، في كلا المستويين الاداريين المحلي والمركزي . "

(ج) ادارة المحافظات والبلديات

٤٩ - ان المجالس الاستشارية للمحافظات تتيج للسكان فرصة الاعراب عن آرائهم واسداء النصح للمحافظين بشأن المسائل المتعلقة بالمحافظة التي يقيمون فيها . وهناك مجلس استشاري في كل محافظة من محافظات الاقليم التسع ، يتألف كل منها من المحافظ ومن الاعضاء الذين يعينهم المدير لمدة سنتين .

٥٠ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها الحالي ، انه اعيد تنظيم المجالس الاستشارية للمحافظات بحيث تكون اكثرية اعضائها من الاهليين ، فاتخذ مايلزم لتحديد عضوية كل من المجالس الاستشارية لأربع محافظات بعدد اقصاه عشرون عضوا ، على ان يكون احد عشر عضوا منهم من اهالي غينيا الجديدة ، وتحديد عضوية كل من المجالس الاستشارية للمحافظات الخمس الباقية بعدد اقصاه خمسة عشر عضوا ، على ان يكون ثمانية منهم من اهالي غينيا الجديدة . وسوف تمثل في هذه المجالس الجديدة المجالس الاستشارية البلدية والارساليات الدينية وكل قطاعات المجتمع الهامة ، بما في ذلك المجالس الادارية المحلية . ولن يعين موظفو الادارة اعضاء في هذه المجالس ، وذلك باستثناء المحافظين الذين يرأسونها . اما الغاية من اعادة تنظيم المجالس فهي تمكين السكان الاهليين من المساهمة بنصيب اوفر في الشؤون المحلية وتوثيق عرى التعاون بين مختلف سكان الاقليم .

٥١ - وللمجالس الاستشارية البلدية وظائف مماثلة لوظائف المجالس الاستشارية للمحافظات . وتوجد مجالس استشارية بلدية في سبع مدن ، وهي تتألف من المواطنين الافراد ومن موظفي الادارة الذين يعينهم المدير لمدة سنتين ؛ اما رئيس المجلس فينتخب من بين الاعضاء كل سنة . وتتضمن جميع المجالس الاستشارية البلدية عضوا واحدا او اكثر من اهالي غينيا الجديدة .

المطلب الثاني

تطور الاقتراع العام للراشدين والانتخابات المباشرة

٥٢ - وافى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة مجلس الوصاية ، في دورته العادية والثلاثين ، بمعلومات مفصلة عن انتخابات المجلس النيابي التي جرت من ١٥ شباط (فبراير) الى ١٨ آذار (مارس) ١٩٦٤ . وكان الاقتراع ، بموجب الامر الانتخابي لعام ١٩٦٣ ، حقا لى رجل او امرأة (مع التعفظات المعتادة المتعلقة بعدم الاهلية) لا تقل سنهما عن ٢١ عاما ويكون موطنهما في دائرة انتخابية ما او مضت على اقامته في دائرة انتخابية ما فترة تزيد على الاثني عشر شهرا . وكان التسجيل الزاميا ، اما الاقتراع فلم يكن كذلك . وقد وضعت قائمة انتخابية موحدة بلغ عدد الناخبين المسجلين فيها ١٩٢،٠٢٦،١٠٠ ناخبا . واتخذ ما يلزم لاضافة اسماء الناخبين المؤهلين ، الذين لم يتسن لهم تسجيل اسمائهم ، الى القائمة الانتخابية في مكاتب الاقتراع يوم الانتخابات .

٥٣ - وقامت حوالي خمسمائة دورية بزيارة اكثر من ١٢،٠٠٠ قرية في جميع انحاء الاقليم بغية انجاز القوائم الانتخابية ؛ وتولت ، في الوقت ذاته ، تنفيذ برنامج تثقيفي مركز يرمي الى تعليم الاجراءات الانتخابية للناخبين والى شرح مقاصد المجلس النيابي ووظائفه . واستعين بالمجالس الادارية المحلية وغيرها من المنظمات المحلية ، الى اقصى حد ، لنشر المعلومات . وجرى الاقتراع في حوالي ٣،٠٠٠ مركز للاقتراع ، وكان سرىا وعلى اساس نظام تفضيلي اختياري . واجيز ملء ورقة الاقتراع لناخب ما ، عند الاقتضاء ، اما من قبل ناخب آخر يختاره هو او من قبل رئيس مكتب الاقتراع بحضور احد اعضاء المكتب الآخرين .

٥٤ - وبلغ عدد المرشحين المتنافسين في هذه الانتخابات ٢٩٨ مرشحا موزعين كما يلي : ٢٦٢ مرشحا للمقاعد الاربعة والاربعين المفتوحة لجميع العناصر ، وثلاثون مرشحا لتسعة من المقاعد الخاصة ، ومرشح واحد لمقعد من هذه المقاعد الخاصة لم ينافسه عليه احد . وعلى الرغم من ان الاقتراع لم يكن الزاميا ، فقد بلغت نسبة الذين اموا صناديق الاقتراع ٦٩٨ في المائة من مجموع الناخبين ، وفاز المرشحون الاهليون ب ٣٨ مقعدا من المقاعد الاربعة

والاربعةين المفتوحة لجميع العناصر ، بينما فاز المرشحون غير الاهليين بالمقاعد الستة الباقية .

٥٥ - اما الاشتراك في انتخابات المجالس الادارية المحلية فسينظمه الامر المتعلق بالمجالس الادارية المحلية لعام ١٩٦٣ ، ولم يوضع بعد موضع التنفيذ . وينص هذا الامر على انه يجوز لكل شخص لا تقل سنه عن ثمانية عشر عاما ومضت على اقامته في المنطقة التابعة للمجلس مدة لا تقل عن الاثني عشر شهرا تسجيل اسمه كناخب وتسمية المرشحين للانتخابات .

٥٦ - واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يشني المجلس على السلطة القائمة بالادارة لنجاحها في تنظيم وادارة انتخابات المجلس التشريعي على اساس الاقتراع العام للراشدين وقائمة انتخابية موحدة ، الامر الذي يحتمله مرحلة هامة في التطور السياسي للاقليم . ويشير بالنظر ، فيما يتعلق بالانتخابات المقبلة ، في تخفيض الحد الادنى لسن الناخبين الى ثمانية عشر عاما . "

المطلب الثالث

الخدمة المدنية : اعداد بعض السكان الاهليين
لشغل المناصب الادارية العالية وتعيينهم فيها

٥٧ - يتألف الملاك الوظيفي من اربع فئات : الفئة الاولى ، والفئة الثانية ، والفئة الثالثة ، والفئة الفرعية . ويجرى التعيين في الوظائف العامة على اساس مسابقات يسمح بالاشتراك فيها للراعي البريطانيين والمشمولين بالحماية الاسترالية ، بما فيهم سكان الاقليم الاهليون . اما التعيين في وظائف الفئة الفرعية ، التي انشئت في عام ١٩٥٧ ، فهو مقصور على السكان الاهليين . وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، كانت الفئة الثانية تضم ١٣ (٨) (١) موظفا اهليا دائما ، وموظفا اهليا مؤقتا واحدا (٤) ؛ وكانت الفئة الثالثة تضم ١٠٠ (٣١) موظف اهلي دائم ، و ١١ (١٤) موظفا اهليا مؤقتا ؛ وكانت الفئة الفرعية تضم ٧٨٤ (٥٦٨) موظفا دائما ، و ١٤٤ (٩٤) موظفا مؤقتا . وكان ثمة ٢٨٢٤ (٢٠٧٥٧) موظفا مؤقتا دائما ، و ١٤٣٦ (١٠٣٧٦) موظفا مؤقتا ؛ و ١٧ (١) موظفا دائما و ٢٢١ (٢٢٦) موظفا مؤقتا من الآسيويين والمولدين . هذا ويجرى العمل الآن على تحويل الموظفين المؤقتين في الفئتين الثانية والثالثة الى موظفين دائمين .

٥٨ - وقد اعلن المجلس ، في دورته الثلاثين ، انه مقتنع كل الاقتناع بوجود اسناد المزيد من المسؤوليات الادارية الى سكان غينيا الجديدة الاهليين في اسرع وقت ممكن ، الامر

(١) ترمز الارقام الواردة بين هلالين الى العدد المقابل للموظفين في ٣ حزيران

(يونيه) ١٩٦٢ .

الذى يدعوه ، مع اعترافه بمصاعب تدبير الموظفين ، الى حث السلطة القائمة بالادارة على مضاعفة جهودها من اجل وضع برنامج للتعليم العالي والتدريب الخاص يهدف الى اعداد اهالي غينيا الجديدة لتولي المناصب الرئيسية في الخدمة المدنية .

٥٩ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها الحالي ، انها ، تمشيا مع ادراكها على مر السنين لضرورة اسناد المسئوليات الادارية الى سكان غينيا الجديدة الاهليين بالسرعة الممكنة ، استعرضت من جديد خلال السنة المرافق والفرص المتاحة لاعداد بعض اهالي غينيا الجديدة وتعليمهم لشغل المناصب الادارية العالية (بما في ذلك المناصب الرئيسية) ، فاتخذت التدابير للاسراع بهذا الاعداد وذلك التعليم ومضاعفتهما .

٦٠ - واعلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان المجلس التشريعي قد اصدر في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ امرا جديدا يتعلق بالخدمة المدنية ينص على توحيد الملاك الوظيفي وبيتيح للاهليين ، بمنحهم الافضلية في التعيين والترقية والنظر في طلبات الترقية ، فرص تسنم المناصب العالية بمعدل يتناسب مع تزايد قدرتهم وكفاءتهم . وقد انشئت كلية ادارية لتحسين كفاءة الموظفين المحليين ومؤهلاتهم ، وهي تقدم دروسا في الاعداد الاداري منسقة مع التدريب المنظم اثناء العمل على كافة مستويات الخدمة المدنية . وبناء على ذلك ، فان معظم الموظفين الاجانب يمينون الآن بموجب عقود محددة المدة .

٦١ - وارتفع عدد الموظفين الاهليين في الفئتين الثانية والثالثة ، بين ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ و ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، من ١١٣ موظفا دائما و ١٢ موظفا مؤقتا الى ١٣٦ موظفا دائما و ٣٢ موظفا مؤقتا . وكان نصيب الفئة الثانية من هذه التعيينات ١٢ موظفا دائما وموظفين اثنين مؤقتين . وبلغت الزيادة في عدد موظفي الفئة الفرعية ١٠١ من الموظفين الاهليين الدائمين و ٣٦ موظفا اهليا مؤقتا .

٦٢ - وتقرر ايضا انشاء دائرة جديدة لادارة المحافظات تحل محل دائرة الشؤون الاهلية وفرع ادارة المحافظات التابع لدائرة المدير . وستكون الدائرة الجديدة مسئولة امام المدير مباشرة عن تنسيق الادارة في المحافظات الخمس عشرة ، كما سيكون من بين وظائفها تقوية الوعي السياسي بين المجتمعات المحلية .

٦٣ - واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس مع الارتياح التدابير المتخذة خلال السنة المستعرضة لزيادة اشتراك اهالي غينيا الجديدة في سلك الوظائف العامة ، ولا سيما سن التشريعات القاضية بتوحيد الملاك الوظيفي ، وانتهاج سياسة الكف من الآن فصاعدا عن منح وظائف دائمة لمعظم الموظفين المختبرين ، وانشاء كلية ادارية . ويرى المجلس ، عن اقتناع راسخ ، ضرورة اسناد

المزيد من المسؤوليات الادارية الى سكان غينيا الجديدة الاهليين في اسرع وقت ممكن ؛ ولذلك فانه ، مع ادراكه لمصاعب تدبير الموظفين ، يحث السلطة القائمة بالادارة على تخصيص المزيد من الجهود لوضع برنامج للتعليم العالي والاعداد الخاص لاعداد ابناء غينيا الجديدة لتولي المناصب الرئيسية في الخدمة المدنية .

المطلب الرابع

القضاء

٦٤ - ان النظام القضائي للاقليم ، سواء المدني منها والجناي اوالاداري ، يتفق بوجه عام ، مبدئيا وعمليا ، مع النظام القضائي في انجلترا وفي الولايات الاسترالية . وينص القانون على ابقاء على المؤسسات القبلية والحرف والعادة الاهلية مادامت لا تتنافى مع المبادئ الانسانية العامة . وتراعي محاكم الشئون الحرف الاهلية الحرف الاهلي في مجموعه وتنفذه مالم يتنافى مع اى قانون او امر سارى المفعول في الاقليم .

٦٥ - وأشارت السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها عن الفترة المستعرضة ، الى احراز تقدم جديد في وضع مشروع قانون يرمي الى تعديل نظام المحاكم الجزئية . ومن المقرر البدء في دورة للاعداد القانوني في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ . ويهدف كلا هذين التدبيرين الى مساعدة السكان الاهليين على المشاركة في الشئون القضائية في اقرب وقت ممكن .

٦٦ - واعلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، بسن قانون يقضي بالاستعاضة عن محاكم الشئون الاهلية والقضايا الاهلية بمحاكم محلية تشمل ولايتها ابناء جميع العناصر .

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابدتها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الآراءهم الشخصية

المطلب الاول

تطور الهيئات التمثيلية والتنفيذية والتشريعية وتوسع سلطاتها

(أ) هيئات الحكومة المركزية

٦٧ - تكلم ممثل فرنسا ، فقال ان انشاء مجلس نيابي ينتخب بالاقتراع العام للراشدين يعد من الاحداث الكبرى في التطور الدستوري للاقليم . واعرب عن امله في ان تكون اعمال المجلس

في المستقبل مثمرة وان تؤدي الى تقوية الشعور بالوحدة والوعي القومي . وقال انه لا يجوز لأحد ان ينتقد وجود المقاعد " المحتجزة " في مرحلة التكيف الحاضرة ، نظرا الى ان الاهليين انفسهم هم الذين طلبوها ، هذا فضلا عن ان وجود قائمة انتخابية واحدة يتيح لكل ناخب فرصة الاقتراع على مرشح للمقاعد المفتوحة لجميع العناصر ، وكذلك على مرشح للمقاعد الخاصة .

٦٨ - وادف يقول ان كون خمسة من اعضاء مجلس المدير السبعة الذين يختارون من بين اعضاء المجلس النيابي المنتخبين سيكونون من الاهليين يشكل تقدما من شأنه ان يتيح لهم الحصول على الخبرة التي سيحتاجون اليها في المستقبل لادارة شؤون بلادهم . وختم بيانه قائلا انه لا بد لهذا التدبير ، وما سيرافقه من تعيين وكلاء امناء برلمانيين ، من ان يؤدي الى اقامة حكومة تنفيذية مسئولة امام السلطة التشريعية .

٦٩ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان انشاء مجلس نيابي تمثيلي حقا يعد حدثا ذا اهمية هائلة بالنسبة الى الاقليم . فالمجلس الجديد يضم اغلبية من الاهليين ؛ كما انه سيمارس الرقابة على النفقات ، ولن يصدر بعد الآن اي قانون الا بموافقة . وبناء على ذلك ، فان سرعة التقدم المقبل في جميع الميادين ستتوقف ، الى حد بعيد ، على نشاط اعضائه وحسن ادراكهم . ولذا فان الضرورة تقتضي اشراك الاعضاء المنتخبين الجدد ، الى اقصى حد ممكن ، في عملية انماء الاقليم ، وهي عملية قال ان الادارة قد بدأت فيها ، وذلك بتنظيمها المحاضرات والمناقشات والرحلات . ولكنه رأى ان من الممكن اتخاذ خطوة اخرى في هذا المضمار ، وذلك بانشاء نظام اللجان النيابية ، وهو نظام قمين بأن يكون خيرا وسيلة تمكن اعضاء المجلس النيابي من معالجة مشاكل الاقليم .

٧٠ - اما فيما يتعلق بتكوين المجلس النيابي ، فقد رأى ممثل نيوزيلندا ان نجاح ستة مرشحين غير اهليين في الانتخابات المفتوحة لجميع العناصر قد يقتضي من السلطة القائمة بالادارة ان تعيد النظر في عدد المقاعد المحتجزة بل وربما في امر الفائها .

٧١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى ان جميع السلطات في الاقليم لا تزال في يد السلطة القائمة بالادارة ، على الرغم من الحجج التي قدمت لاثبات العكس . وقال ان سلطات المجلس النيابي ستكون مقيدة الى اقصى حد ، كما اعترف الممثل الاسترالي نفسه ، وذلك لأن الحاكم العام والحكومة الاسترالية سيحتفظان بالسيطرة الكاملة على الاقليم وبحق فرض القوانين ونقض اي قانون يصدره المجلس النيابي . و اضاف انه اذا لم يخول المجلس النيابي سلطة سن القوانين وتنظيم حياة الاقليم ولم يمنح الوظائف التشريعية اللازمة ، واحتفظت السلطات الاسترالية ، في الوقت ذاته ، بما تمارسه في الوقت الحاضر من سلطات غير محدودة في الاقليم ، فان التغييرات الحاصلة لن تكون ذات اثر جوهري ، وسيكون المجلس ، في الواقع ، اشبه بجوزة خالية من اللب . وذكر الممثل ان احد مراسلي مجلة " باسيفيك آيلند منثلي " قد صور الحالة تصويرا دقيقا ان كتب ، في آذار (مارس) ١٩٦٤ ، يقول

ان المرشحين لم يستطيعوا ان يعدوا الناخبين بأى شيء في خطبهم التي القوها اثناء الحملة الانتخابية، وذلك لأن الحكومة الاسترالية ستستمر، كما اوضح المراسل، في استبقاء السيطرة التامة على المجلس وفي فرض آرائها عليه. ورأى الممثل انه لم تحل حتى الآن المشكلة الاساسية في التطور السياسي للاقليم، الا وهي انشاء مجلس نيابي تمثيلي يتمتع بالسلطات الكاملة، الامر الذى يعد حجرة الاساس في بناء الدولة المستقلة المقبلة. وبناء على ذلك فان قول ممثل السلطة القائمة بالادارة بأن المجلس النيابي سيقرب كل شيء ما هو الا غدعة لن تنطلي على احد. وادف قائلا ان السلطة والنفوذ هما الكلمتان السحريتان اللتان تفتحان الطريق المؤدية الى استقلال بابوا وغينيا الجديدة، وان على السلطة القائمة بالادارة ان تقوم فورا بتنفيذ القرارات التي اتخذتها الجمعية العامة بشأن هذه المسألة.

٧٢ - و اشار ممثل الاتحاد السوفياتي ايضا الى ان تكوين المجلس النيابي يتسم بالتمييز، نظرا الى ان صوت العضو غير الاهلي الذى يمثل حوالي ٧٧٠ نسمة يساوى صوت العضو الاهلي الذى يمثل ٥٣,٠٠٠ نسمة.

٧٣ - وتكلم ممثل الصين، فهنا السلطة القائمة بالادارة وسكان غينيا الجديدة على انشاء المجلس النيابي الذى قال انه يشكل خطوة كبيرة في تقدم الاقليم السياسي نحو تحقيق الهدف النهائي المتمثل في نيل الحكم الذاتي والاستقلال. وقال ان وجود مجلس نيابي تمثيلي من شأنه ان يعجل بانماء الشعور بالقومية وبالوحدة السياسية.

٧٤ - واعرب الممثل عن امله في ان تنظر السلطة القائمة بالادارة بصورة جديدة، قبل انتهاء ولاية المجلس النيابي الحالي، في اجراء تغييرات جديدة ترمي الى تحسين صفته التمثيلية، من بينها مثلا، زيادة عدد اعضاء المجلس، والاستغناء عن الاعضاء الموظفين بعد ان يكونوا قد اداءوا مهمتهم خلال الفترة الانتقالية. وقال انه يجب ايضا النظر فيما اذا كان من الضروري استبقاء نظام المقاعد الخاصة بعد ان اسفرت الانتخابات الاخيرة عن نجاح ستة مرشحين من غير الاهليين في الانتخابات المفتوحة لجميع العناصر.

٧٥ - كذلك اعرب ممثل الصين عن امله في ان يكون في تعيين وكلاء الامناء البرلمانيين واعادة انشاء مجلس المدير، ما يؤدي قريبا الى ادخال نظام الحكم الوزاري، واخيرا الى تشكيل حكومة تنفيذية يتألف جميع اعضاءها من النواب المنتخبين.

٧٦ - ورعيت ممثلة ليبيريا بانشاء هيئة تشريعية مركزية، ولكنها رأت ان تخصيص عشرة مقاعد للموظفين وعشرة مقاعد للممثلين من غير الاهليين يتنافى مع مبدأ المساواة وينطوى على تمييز ضد السكان الاهليين. واقترحت ان تبقى هذه المسألة موضع نظر السلطة القائمة بالادارة، باستمرار، وان تتخذ الخطوات اللازمة، بالتشاور مع المجلس النيابي، لالغاء هذه الاحكام التمييزية من القوانين الانتخابية. ورأت كذلك ان من الضروري تخويل المجلس النيابي

السلطات الكاملة فيما يتعلق بالشؤون التي لا تدخل في نطاق مسؤوليات السلطة القائمة بالادارة بمقتضى اتفاق الرصاية .

٧٧ - وتكلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة ، فاكد ان تخصيص المقاعد الخاصة العشرة لممثلين من غير الاهليين كان بناء على طلب سكان بابوا وغينيا الجديدة انفسهم . وعلى الرغم من معارضة لجنة الانتقاء الجديدة ، من حيث المبدأ ، لأى شكل من اشكال المقاعد المحتجزة والقوائم الانتخابية الخاصة ، فقد اضطرت ، على الاقل فيما يتعلق بالانتخابات الاولى ، الى قبول الرأى الذى اعرب عنه السكان عامة بكل قوة والقاتل بأنه يجب ان يضم المجلس النيابي اعضاء من غير الاهليين . ومع ذلك فقد اعلن مدير الاقليم انه يعاد النظر الآن في الامر المتعلق بالانتخابات بمجموعه في ضوء الخبرة المكتسبة من الانتخابات .

٧٨ - كذلك ذكر الممثل الخاص انه تم تعيين اعضاء المجلس النيابي المنتخبين السبعة في مجلس المدير ، و اشار الى ان خمسة من هؤلاء الاعضاء السبعة هم من الاهليين .

(ب) المجالس الادارية المحلية

٧٩ - تكلم ممثل فرنسا ، فاحاط علما بالزيادة الجديدة في عدد المجالس الادارية المحلية التي اصبحت دائرة اختصاصها تشمل الآن حوالي نصف السكان . ولاحظ كذلك ان الادارة قد منحت الاعانات لتمويل بعض مشاريع المجالس الادارية المحلية ، كبناء الاسواق والمدارس والمستوصفات ، وذلك دون المساس بالحلول التي قد توجد لها الهيئة التشريعية الجديدة للمشاكل الناجمة عن قلّة الموارد المحلية .

٨٠ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فلاحظ ان المجالس الادارية المحلية والهيئات الادارية المحلية الاخرى ، التي لم تشمل بعد الاقليم في مجموعته ، لا تتمتع بالسلطات اللازمة ، وذلك لأن كل قرار تتخذه يخضع لموافقة الموظفين الاستراتيجيين عليه .

٨١ - وتكلم ممثل الصين ، فأعرب عن سروره ان علم ان عدد المجالس الادارية المحلية قد ارتفع الى ٤٥ مجلسا تشمل ولايتها نصف سكان الاقليم ، وانه اتيح لها الحصول على مساعدة مالية لبناء المرافق التحليمية مساوية لما تنفقه في هذا السبيل . ولكنه تساءل عما اذا كانت هذه المساعدة كافية . وقال انه لا يكد يمكن لهذه المجالس الادارية المحلية زيادة نشاطاتها وتوسيع نطاق مسؤولياتها الا اذا حصلت على اعانات كافية ومنحت سلطات حقيقية . واعرب عن امله في اقامة شبكة من المجالس البلدية التمثيلية دون تأخير .

٨٢ - وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فلاحظت زيادة عدد المجالس الادارية المحلية في غينيا الجديدة ، واعربت عن املها في ان يتسنى في المستقبل غير البعيد تمثيل مجموع السكان في كلا

المستويين الاداريين المركزى والمحلي . وقالت ان تكوين المجالس الادارية المعنية يجب ان يكون بشكل يؤمن للسكان الاهليين كلمة مسموعة في شئون بلادهم .

المطلب الثاني

تطور الاقتراع العام للراشدين والانتخابات المباشرة

٨٣ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية، فقال ان انتخابات المجلس النيابي التي جرت في كل انحاء الاقليم تعد من اهم المراحل في تاريخ الاقليم . وقال ان اعداد القائمة الانتخابية الموعدة والانتخابات ذاتها تمثل مجهودا جبارا من جانب الادارة ، كما ان الرقم القياسي لعدد الناخبين الذين اموأصناديق الاقتراع يشهد بالجهود التي بذلت لشرح معنى العملية الانتخابية للسكان ومدى اهميتها لهم بالتفصيل . واذاف قائلا ان كون الاغلبية الساحقة من السكان الاهليين انتخبت ستة مرشحين من غير الاهليين في الانتخابات المفتوحة لجميع العناصر ليشهد بالثقة والاحترام اللذين يحيط بهما السكان الاهليون من يقيم بين ظهرانيمهم من غير الاهليين .

٨٤ - واثى ممثل فرنسا على السلطة القائمة بالادارة لنجاحها في تنظيم انتخابات المجلس النيابي ، واثار خاصة الى النسبة المئوية العالية لعدد الناخبين الذين اشتركوا في الاقتراع .

٨٥ - وتكلم ممثل نيوزيلندا، فقال ان النتائج الحاصلة تبرر الجهود الكبيرة التي بذلت لاجراء الانتخابات . واذاف قائلا ان البرنامج المركز للتحقيق السياسي قدامى ، على ما يبدو ، الى خلق وعي سياسي لن تخمد جذوته بعد الآن . وارف يقول ان كثرة عدد المرشحين والحماس الذى اتسمت به الحملات الانتخابية يدلان على شدة اهتمام السكان بالانتخابات ، كما ان في ارتفاع نسبة المقترعين ماكان يكون مفخرة لكثير من البلدان الاخرى . وختم بيانه قائلا لعل اهم مايدعو الى التشجيع هو ماظهر من دلالة على ان الاعتبارات العنصرية لم تلعب دورا كبيرا في اختيار الناخبين للمرشحين .

٨٦ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية، فقال ان على المجلس ان يذكر الظروف التي احرقت فيها الانتخابات ، والشكاوى المتعلقة بتحقيقات نظام الانتخاب التفضيلي الذى لم يفهمه الكثير من الناخبين ، هذا فضلا عن عدم التزام سرية الاقتراع في كثير من الحالات ، الامر الذى سمح بممارسة الضغط على الناخبين . وقال ان ما له مغزاه ان السلطات الاسترالية قد خشيت من السماح لمراسل صحيفة سوفياتية بزيارة اقليم بابوا وغينيا الجديدة وقت الانتخابات .

٨٧ - وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فقال ان استقصاءاته الشخصية في غينيا الجديدة قد بينت ان انتخابات المجلس النيابي قد اثارت اهتماما كبيرا جدا لدى جميع سكان الاقليم ، رجالا ونساء ، وانها كان ينظر اليها كمرحلة هامة من مراحل تقدم الاقليم نحو النضوج السياسي والوعي القومي .

٨٨ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان السلطة القائمة بالادارة تستحق ثناء المجلس لاجرائهم الانتخابات في جو من النظام لم يعكر صفوه اى حادث .

٨٩ - وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فاقترحت تخفيض شرط السن للناخبات من احدى وعشرين سنة الى ثمانى عشرة نظرا الى ان هذا المبدأ هو مبدأ مقبول عامة .

المطلب الثالث

الخدمة المدنية : اعداد بعض السكان الاهليين
لشغل المناصب الادارية المالية وتعيينهم فيها

٩٠ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان من اهم البرامج التي تضطلع بها السلطة القائمة بالادارة هو البرنامج الذى يرمي الى مضاعفة الاستعانة في الوظائف العامة بخدمات ذلك العدد المتزايد من اهالي غينيا الجديدة المتعلمين . و اضاف قائلا ان من بين التطورات التي تدعو الى غاية الاطمئنان اتباع السياسة الجديدة القائمة على استخدام الموظفين غير الاهليين بموجب عقود محددة المدة وتأسيس كلية ادارية لاعداد عدد اكبر من اهالي غينيا الجديدة لشغل المناصب الادارية العالية .

٩١ - وتكلم ممثل فرنسا ، فرأى ان انشاء كلية ادارية هو حدث هام . واعرب عن امله في ان يتيح التشريع الصادر في عام ١٩٦٣ للسلطة القائمة بالادارة السير تدريجيا نحو ايجاد ملاك وظيفي مكون في اغلبه من الاهليين .

٩٢ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فأشار الى ان جميع المناصب الهامة في الادارة يشغلها الاستراليون .

٩٣ - وتكلم ممثل الصين ، فرحب بالأمر الجديد المتعلق بالخدمة المدنية الذى ينص على توحيد الملاك الوظيفي ، فضلا عن انشاء كلية ادارية والكف عن منح وظائف داعمة لمعظم الموظفين المختارين الجدد . ورأى انه يمكن احراز تقدم جديد في توحيد الملاك الوظيفي اذا سمح لأهالي غينيا الجديدة بادارة السلك الوظيفي والاشراف على البرامج التدريبية .

٩٤ - كذلك اعرب ممثل الصين عن سروره للقيام اخيرا بتقرير نظام للتسلسل المباشر للمسؤوليات من المدير الى موظفي الدوريات نتيجة لالغاء دائرة الشؤون الاهلية .

٩٥ — وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فأشارت الى ان عدد الموظفين من السكان الاهليين صغير بالنسبة الى مجموع عدد الموظفين المغتربين . وقالت ان عدم اعداد موظفين اهليين للمناصب التي تتطلب التخصص قد حال دون تعيينهم في الفئة الاولى من الملاك الوظيفي ، التي يجري التمييز فيها على اساس المسابقات ، مما فتح السبيل لتعيين الرعايا البريطانيين والاستراليين . وذكرت ان مجموع الموظفين الاهليين في الفئة الثانية من الملاك لا يتجاوز ١٧ ، ولا يمكن استخدام السكان الاهليين الا في ادنى مستويات الملاك . وقالت انها تعتقد انه ينبغي على السلطة القائمة بالادارة ان تشدد على التعجيل باعداد الملاكات الاهلية التقنية والمدنية حتى يتسنى الاسراع في اشتراك الاهليين اشتراكا فعالا في سلك الوظائف العامة .

المطلب الرابع

القضاء

٩٦ — تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فلاحظ انه في الوقت الذي اتخذت فيه الخطوات اللازمة للاستعاضة عن المحاكم الاهلية بمحاكم تشمل ولايتها جميع العناصر ، اتخذت التدابير الكفيلة بتأمين الرعاية اللازمة للعرف الاهلي في الشؤون المدنية .

٩٧ — وتكلم ممثل فرنسا ، فلاحظ باهتمام الامر الجديد الذي يقضي بالاستعاضة عن محاكم الشؤون الاهلية بمحاكم محلية تشمل ولايتها ابناء جميع العناصر .

الفرع الثالث

التقدم الاقتصادي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

عموميات

٩٨ — على الرغم من ان اقتصاد الاقليم لا يزال يعتمد كثيرا على انتاج لب النارجيل ومنتجات لب النارجيل ، فقد ازداد تنوع النشاطات الاقتصادية . ويمكن الاستدلال على ذلك من تغير نمط الصادرات — التي تؤلف المنتجات الزراعية ٨٢ في المائة منها — ولا سيما من

زيادة انتاج الكاكاو والبن ، وازدياد حجم المنتجات المصنوعة وتنوعها ، وتوسع البناء والانشاء ، والتجارة ، والمواصلات ، والنقل ، والخدمات المالية ، ونمو الطلب على مختلف انواع الواردات .

٩٩ - وينتج اهالي غينيا الجديدة الآن اكثر بقليل من ثلث ما ينتجه الاقليم من كل من لب النارجيل والكاكاو ، وعوالي خمسي ما ينتجه من البن . وقد ارتفعت صادرات حبوب الكاكاو ، في ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ، من ٦٠٢ ، ٦٠٢ من الاطنان الى ١٣ ، ٩٤٢ طنا ؛ كما ارتفعت صادرات حبوب البن من ٣ ، ٤٠٩ من الاطنان الى ٤ ، ٨٣٨ طنا ، ورد ٢ ، ٣٠٥ اطنان منها من المنتجين المحليين . كذلك زاد انتاج الفول السوداني والارز والشاي ؛ ويملك المزارعون الاهليون ، في منطقة المرتفعات ، حوالي ٥٠٠ آكر من البيرشم بدأت في الانتاج . وانهى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان هدف الادارة الدائم هو زيادة نسبة ما ينتجه الاهليون من جميع هذه المنتجات . وللتشيل على التقدم المحرز في سبيل بلوغ هذا الهدف ، قال ان الاهليين يملكون الآن حوالي ٦٠ في المائة من مزارع البن .

١٠٠ - واذاف الممثل الخاص ان السلطة القائمة بالادارة ، بعد سنوات من التجارب والابحاث ، تعتبر انماء مرفق تربية الماشية مناط الامل في مستقبل الاقليم ، وان انتاج الاهليين للماشية سائر في سبيل التوسع وذلك في اطار البرامج المحكمة التي اعدتها الادارة . وأشار الى بناء مسلخ في لاي يمكنه مواجهة زيادات كبيرة في عدد رؤوس الماشية المعدة للذبح .

١٠١ - كذلك انهى الممثل الخاص الى المجلس ان التخطيط الطويل الاجل بدأت تظهر نتائجه في ميدان الاعداد الزراعي . ففي عام ١٩٦٣ ، تخرجت الدفعة الاولى ، المؤلفة من ثمانية طلاب من اهالي غينيا الجديدة ، من معهد بوبونديتا للاعداد الزراعي ، فأصبحوا موظفين زراعيين مساعدين . اما الكلية الزراعية الجديدة في فودال فسوف تفتتح في آذار (مارس) ١٩٦٥ ، وستكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات . وتجد ، بالاضافة الى ذلك ، انه في آخر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، كان هناك ٨٥١ مزارعا يتلقون دروسا تدريبية في المحطات الزراعية ومراكز الارشاد الزراعي في جميع انحاء الاقليم .

١٠٢ - وزادت الحكومة الاسترالية مقدار الاعانة السنوية التي تقدمها الى الاقليم وذلك لكي تتيح له مواجهة الزيادة الكبيرة في نفقات شراء المعدات الانتاجية ومواد البناء اللازمة للأشغال العامة ، فضلا عن نفقات تأمين المرافق الاقتصادية الاساسية اللازمة لزيادة الطاقة الانتاجية - كمحطات توليد الكهرباء ، ومرافق توريد المياه ، والطرق ، والمطارات ، والمرافق ، ومرافق النقل والتسويق - ونفقات الاستقصاءات المفصلة المتعلقة بموارد الاقليم الطبيعية . وتشكل الايرادات المحلية والقروض حوالي ثلث مجموع المبالغ اللازمة لتغطية النفقات التي تعتمد عليها ادارة الاقليم . وارتفعت الاعانات التي تقدمها السلطة القائمة بالادارة لاستكمال الايرادات المحلية من ١٠٥ ، ٢٨١ ، ٩٦٠ جنيها استراليا في ١٩٦٠ - ١٩٦١ الى ١٥١ ، ١٣٦ ، ١٢٠

جنيها استرلينييا في ١٩٦٢-١٩٦٣ . وبالإضافة الى ذلك ، فقد انفقت الحكومة الاستراليية حوالي ٣،٤٠٠،٠٠٠ جنيه استرليني في الاقليم على الاشغال والخدمات الاساسية (بما في ذلك الطيران) التي لا تتحمل الادارة مسئولية مباشرة عنها . وانهى الممثل الخاص الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان الاعانة المالية التي قدمتها استراليا الى بابوا وغينيا الجديدة لعام ١٩٦٣-١٩٦٤ بلغت ٢٥٢ مليون جنيه استرليني ، اي بزيادة ٢٥٠ مليون جنيه استرليني على العام السابق .

١٠٣ - وعلاوة على ان هذه النفقات التي تنفقها السلطة القائمة بالادارة تساهم مساهمة كبيرة في الانماء المقبل للاقليم ، فهي تتيح للاستهلاك ، والخدمات الاجتماعية ، والتعليم والمرافق العامة بلوغ مستوى لا يمكن بلوغه بموارد الاقليم الاقتصادية وحدها .

١٠٤ - وتساعد الادارة في النهوض بخططها وسياساتها الاقتصادية الرامية الى الانماء العام للاقليم منظمة الكومنويلث للابحاث العلمية والصناعية ، وذلك في استقصاء الموارد الطبيعية ، كما تساعد وزارة الاقاليم الاسترالية في اجراء الاستقصاءات المتعلقة بالانماء الصناعي والامكانيات الصناعية للاقليم . هذا فضلا عن ان بعثة من المصرف الدولي للانشاء والتعمير قامت ، خلال الفترة المستعرضة ، باجراء استقصاء اقتصادي شامل لاقليم بابوا وغينيا الجديدة .

١٠٥ - واثني المجلس ، في دورته الثلاثين ، على السلطة القائمة بالادارة لحصولها على معاونة المصرف الدولي للانشاء والتعمير للقيام باستقصاء اقتصادي ، واعرب عن امه في ان يؤدي ذلك ، في الوقت الملائم ، الى اعداد خطة انمائية شاملة تهدف الى تحديد ترتيب الاولويات وتقييم الحاجات الاستثمارية لبضع السنوات المقبلة . واكد على ضرورة زيادة معدل الانماء الاقتصادي ليتسنى له مسايرة الحاجات المقبلة لسكان يتزايد عددهم باستمرار .

١٠٦ - واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس ، مع التقدير ، زيادة الاعانة المقدمة من الحكومة الاسترالية الى بابوا وغينيا الجديدة لعام ١٩٦٣-١٩٦٤ ، وكذلك الجهود المبذولة لتوسيع الاقتصاد النقدي وتنويعه ولانماء مقومات الهيكل الاقتصادي في الاقليم . بيد انه يؤكد على ضرورة زيادة معدل الانماء الاقتصادي ورصد المزيد من الاموال لتحقيق هذه الغاية . وهو يأمل في ان تنظر السلطة القائمة بالادارة في امكانية اجراء زيادة اخرى في اعانتها ، مراعية انه لا يزال هنالك في الاقليم مناطق لم يبدأ فيها اي انماء ، او لم يبدأ انماؤها الا مؤخرا ، وفي ان تتقصى طرق تأمين نصيب عادل من دخل الاستثمارات الخاصة الاجنبية لاعادة استثماره في الاقليم .

" ويأمل المجلس في ان تسمح نتائج الاستقصاء الاقتصادى الذى قام به المصرف الدولى للانشاء والتعمير باعداد خطة انمائية شاملة، وفي ان يزداد معدل الانماء الاقتصادى زيادة كبيرة . وهو يأمل ايضا في ان تشجع السلطة القائمة بالادارة السكان الاعلىين على المشاركة الفعلية في الانماء الاقتصادى للاقليم . "

المطلب الثانى

النظام العقارى

١٠٧ - تصنف اراضي الاقليم كما يلي : (أ) الاراضى التى يملكها السكان الاهليون ؛ (ب) الاراضى المملوكة ملكية تامة ؛ (ج) اراضى الادارة ، بما فى ذلك الاراضى المؤجرة للسكان الاهليين وغير الاهليين ؛ (د) الاراضى التى لا مالك لها . وتتضمن جميع القوانين العقارية للاقليم احكاما ترمي الى حماية حقوق الملكية للسكان الاهليين وتنظيم المعاملات العقارية .

١٠٨ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة انها تدرك ان النظام العقارى التقليدى لا يهيئ اساسا مرضيا للانماء الاقتصادى ، وانها قامت ، لهذا السبب ، باجراء دراسة مستفيضة للتدابير التى من شأنها ان تتيح للسكان الاهليين اكبر فرصة ممكنة لاستغلال اراضيهم مع مراعاة رغباتهم فيما يتعلق بتقليدهم العقارية .

١٠٩ - واكد المجلس من جديد ، في دورته الثلاثين ، رأيه في ان اصلاح النظام العقارى هو من اهم المشاكل التى يثيرها الانماء الاقتصادى للاقليم ، نظرا الى ان الضرورة تقتضى ان تظل الزراعة عماد اقتصاد الاقليم فترة من الزمن . وحث السلطة القائمة بالادارة على توجيه اهتمام خاص الى مسألة استغلال الاراضى ومسألة تغيير النظام العقارى التقليدى الى نظام يقوم على الملكية العقارية الفردية . ولفت المجلس ، فى هذا الصدد ، نظر السلطة القائمة بالادارة الى التجارب التى اكتسبتها البلدان التى عالجت مشاكل مماثلة ، ولا سيما الافريقية منها . واشار كذلك على السلطة القائمة بالادارة باغتنام اقرب فرصة ممكنة للفت نظر المجلس النيابى الجديد الى هذه المسألة ، بالنظر الى انه لا يمكن تحقيق اصلاح النظام العقارى دون تعاون السكان .

١١٠ - وتشير السلطة القائمة بالادارة الى ان تقاريرها السنوية المتعاقبة قد اكدت على الاهمية التى تعلقها على مسألتى استغلال الاراضى والاستعاضة عن النظام العقارى التقليدى بنظام يقوم على سندات الملكية الفردية المسجلة ، والى انها ، كما جاء فى الفصل الثالث من الفرع الرابع من الباب السادس من التقرير المستعرض ، لاتزال مستمرة فى اتخاذ التدابير الرامية الى تحسين استغلال الاراضى والوارد وصفها فى التقارير السابقة ، وذلك مشـلـل الاستقصاءات المتعلقة بالتربة وباستغلال الاراضى ، واعمال الارشاد الزراعى . وقد احرز تقدم جديد فيما يتعلق بوضع الاساس التشريعى لاصلاح النظام العقارى . فقد وافق

المجلس على اهم نص تشريعي لهذا الغرض ، وهو امر تغيير النظام العقارى لعام ١٩٦٣ ، كما وافق على امر عقارى جديد يرمي الى تعصير وتوحيد القوانين العقارية لكل من اقليم بابوا والاقليم المشمول بالوصاية . وانشئت لجنة تسمى لجنة سندات الملكية العقارية شرعت في مهمة تحويل النظام العقارى التقليدى الى نظام يقوم على الملكية الفردية . وانهى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان اللجنة بدأت بتركيز اهتمامها في المناطق التي يكون مستوى تقدم الزراعة المحلية فيها على اعلاه ، ولن تجبر جماعات السكان الاهليين على تغيير نظمها العقارية ، ولكن اتخذ مايلزم لتمكين مالكي الاراضي الاهليين من الحصول على مساعدة مالية بضمانة اراضيهم .

١١١- واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يؤكد المجلس من جديد رأيه في ان اصلاح النظم العقارية التقليدية هو من اهم المشاكل التي يثيرها الانماء الاقتصادى في غينيا الجديدة ، وانه امر لا بد منه لانماء امكانيات الاقليم الاقتصادية انماء كاملا . ويكرر المجلس توصيته السابقة بأن تلتفت السلطة القائمة بالادارة نظر المجلس النيابي الجديد الى هذه المسألة في اقرب فرصة ممكنة ، وبأن تستفيد في دراستها للمشكلة من التجارب التي اكتسبتها البلدان الاخرى التي عالجت مشاكل مماثلة ، ولا سيما منها البلدان الافريقية . "

المطلب الثالث

الصناعات

١١٢- تهدف الادارة الى تشجيع الصناعات بمعدل يضاھي معدل التقدم الاقتصادى ويساير التقدم المحرز في ميداني التعليم والتطور السياسي . وتتألف الصناعات التحويلية في الوقت الحاضر ، اساسا ، من صناعات تعضير المواد الخام المحلية ، وذلك لأغراض التصدير على الاغلب وللاستهلاك المحلي في بعض الحالات . ومن بين التدابير الرامية الى المساعدة على نمو الصناعة منح الامتيازات الجمركية للمعدات والمواد الخام المستوردة المستعملة في الصناعات التحويلية ؛ ومنح الحماية الجمركية للمنتجات التامة الصنع ؛ وتحديد معدلات خاصة لخصومات الاستهلاك لأغراض حساب ضريبة الدخل ، حيثما يبدو ذلك ضروريا ؛ وتفضيل منتجات الاقليم ، مع مراعاة بعض الشروط ، في المشتريات الحكومية . وساعدت الادارة ، بالتعاون الفعال مع القطاع الخاص ، على انشاء صناعة الخشب المضغوط وتسيير اعمالها . ويزيد العمل على انماء مرافق النقل البرى والجوى والبحرى فضلا عن المنشآت الكهربائية والمائية .

١١٣ - وتساعد الادارة السكان الاهليين على انماء الصناعة بالقروض التي تقدمها اليهم لأغراض الانماء الاقتصادي . ويجوز للادارة ، بمقتضى الاوامر الصادرة لهذا الغرض ، ان تضمن تسديد القروض المصرفية ، كما يجوز لمختلف السلطات والمنظمات ، بما فيها المجالس الادارية المحلية ، فضلا عن الافراد ، الحصول على القروض للاغراض الصناعية . كذلك يجوز للجمعيات التعاونية ، التي يبلغ عددها ١٣٦ جمعية للبيع بالتجزئة وللتسويق ، ان تحصل على القروض بنفس الشروط ، وان تتفاوض مباشرة مع المصارف التجارية لعقد القروض وسحب اموال تزيد على ارصدها فيها . وبالإضافة الى التدابير الآتية الذكر ، فان الادارة تؤمن الآلات الزراعية وآلات التحضير للسكان الاهليين .

المطلب الرابع

الطرق

١١٤ - اذا استثنينا الملاحة الساحلية وبعض طرق الملاحة الداخلية ، نجد ان النقل بالطرق هو البديل الوحيد للنقل الجوي ؛ ولا توجد في الاقليم سكك حديدية . وارتفعت نفقات بناء الطرق والجسور وصيانتها من ٥٧٧،٧٠٠ جنيه استرليني في ١٩٥٨ - ١٩٥٩ الى ١،٠٣٣،٥٤١ جنيه استرليني في ١٩٦٢ - ١٩٦٣ . وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، بلغ طول المستخدم من طرق المركبات ٥،٢٨١ ميلا ومن الدروب الضيقة حوالي ١٦،٠٠٠ ميل . وكان ثمة ٤٩،٥٤٩ ميلا من طرق المركبات صالحة للمرور الثقيل والمتوسط ، في حين ان ١،٧٣٢ ميلا منها لا تصلح الا للمرور الخفيف .

١١٥ - وقد لاحظ مجلس الوصاية ، في دورته الثلاثين ، ان المواصلات تشكل احدى مشاكل الاقليم الرئيسية ، فهنا السلطة القائمة بالادارة على برنامج بناء الطرق الذي تنفذه ، ولا سيما على التقدم المحرز في بناء الطريق الممتد بين غوروكا ولاي والطريق الممتد بين ويواك ومبابريك .

١١٦ - واعلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، باعراز تقدم جديد في بناء الطرق خلال السنة المستعرضة ، وقال ان العمل جار ، في المراكز الساحلية الرئيسية ، وهي لاى ومادانغ ويواك ، في بناء ارضية جديدة اتوسيع الارصفة الموجودة ، وربطها بالمناطق الداخلية بطرق رئيسية تغذيها شبكة من الطرق الثانوية . وذكر ان التقدم المحرز في بناء الطريق الرئيسي في منطقة المرتفعات يتسم بأهمية خاصة ، وان المأمول ان ينتهي بناء الجزء الاوطأ منه في عام ١٩٦٤ ، وانه رصد مبلغ مليون جنيه استرليني لبناء الجزء الاعلى منه الممتد بين وادى رامو وكاينانتو ، والذي سبق ان بدأ العمل في بنائه . ويقدر ان تبلغ النفقات الانتاجية لبناء الطرق والجسور

وارصفة الموانئ والمطارات ما يقرب من مليوني جنيه استرليني اخرى في السنة المالية المقبلة .

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداه اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

المطلب الاول

عموميات

١١٧ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فأشار الى ان السلطة القائمة بالادارة تبذل جهودا رائحة في الميدان الاقتصادي . واعرب عن تقديره ، بصفة خاصة ، للجهود المبذولة لمساعدة اهالي غينيا الجديدة على زيادة انتاج المحاصيل النقدية ، وبالتالي ارساء القواعد لاقامة اقتصاد أكثر عصرية و ايجاد القوة الشرائية المعلية اللازمة لانشاء الصناعات الثانوية ، كما اعرب عن تقديره للابحاث التي مهدت السبيل لانماء مرفق تربية الماشية . واشئى كذلك على الخطة التي رسمتها السلطة القائمة بالادارة لاستغلال الطاقة الكهربائية لنهر رامو ، واعرب عن امله في ان تؤدي الاستقصاءات المتعلقة بمواقع اقامة محطات توليد الطاقة الكهربائية على نهر فاسانغان الى وضع مشروع يرجى له النجاح . ورأى ان تركيز السلطة القائمة بالادارة لاهتمامها في انماء المرافق الاساسية ، كالمواصلات والطاقة ، واستقصائها للموارد الطبيعية ، يهيئان اساسا متينا للنمو الاقتصادي للاقليم .

١١٨ - وتكلم ممثل فرنسا ، فأشار الى ازدياد تنوع منتجات الاقليم ، والى ان الاعانة الاسترالية تمثل ثلثي مجموع ايرادات ميزانية الاقليم .

١١٩ - وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال انه يبدو ، على الأرجح ، ان الاقليم قد بلغ المرحلة التي لم يعد من الممكن فيها لكل دائرة من دوائر الاقليم لوحدها ان تقرر النفقات الانمائية ، بل ان الامر يقتضي وضع برنامج عام للاولويات ، وانه قد يحسن بالادارة ان تلتمس ، في ذلك ، مساعدة المجلس النيابي ، كما انه قد يكون من المفيد عرض تقرير بحثة الاستقصاء التابعة للمصرف الدولي للانشاء والتعمير على المجلس النيابي ليناقله في اقرب وقت ممكن .

١٢٠ - و اضاف الممثل قائلا انه بالنظر الى ما بلغته الخدمات الطبية وغيرها من الخدمات ، في الوقت الحاضر ، من مستوى عال جدا ، فقد يكون الوقت قد حان لتخصيص نصيب اكبر من ميزانية الاقليم للاسراع في انتقاله من الزراعة المعيشية الى الزراعة التصديرية ؛ ولا شك في ان الاستقصاء الذي يجريه المصرف الدولي للانشاء والتعمير سيتضمن ما يشير الى الوسائل اللازمة لتحقيق ذلك .

١٢١ - وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان من الحجج التي تذرعت بها السلطة القائمة بالادارة لتبرير رفضها تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة رغم الاحكام الصريحة للمادة ٣ منه ، هي ان غينيا الجديدة لم تبلغ بعد ، من الناحية الاقتصادية ، درجة من النماء تكفي لمنحها الاستقلال السياسي ؛ واذا علمنا ان حالة الاقليم فيما يتعلق بالتطور الاقتصادي اسوأ من حالته في الميدان السياسي ، تجلى لنا الغرض من سوق امثال هذه الحجة . واذف قائلان ان النشاطات الاقتصادية في بابوا وغينيا الجديدة لا تجرى لتأمين مصالح السكان بل لتأمين مصالح السلطة القائمة بالادارة والشركات الاسترالية والاجنبية ، التي تستغل موارد الاقليم الطبيعية والبشرية . والادلة تثبت ان السلطة القائمة بالادارة لا تشعر بأية ضرورة للاسراع في عفز الانماء الاقتصادي ، وانها لا تبذل اى جهد لتغيير موقفها من الاقليم الذي تعتبره مصدرا للمواد الأولية واليد العاملة الرخيصة وسوقا للبضائع الاسترالية . وادف يقول ان غينيا الجديدة وبابوا لا تزالان مجرد منطقتين زراعتين فرعيتين تابعتين للاقتصاد الاسترالي ، وان السلطات بدلا من ان تعمل على تنويع الاقتصاد تزيد من اختلال توازنه بالاقتصار على انماء الزراعات التي لا تنافس المنتجات الاسترالية والتي تدر الارباح على اصحاب المزارع والاعتكارات الاسترالية . واستشهد الممثل السوفياتي بمقال نشر في مجلة ' استراليان آوتلوك ' (كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، العدد ٣ من المجلد ١٧) بقلم السيد شاند ، قائلا ان دراساته لم تبق اثر للصورة الزاهية التي رسمها ممثلو السلطة القائمة بالادارة لاقتصاد الاقليم في مجلس الوصاية . واذف ان كاتب هذا المقال اشار الى ان " معدل الانماء الاقتصادي قد تباطأ الى حد بعيد " في السنوات الاخيرة ، وانه انتهى الى ان المعلومات المتوفرة لديه تشهد " بوجود فتور خطير جدا في الانماء الاقتصادي للاقليم " . وذكر الممثل ان كاتب المقال كان محقا كل الحق عندما لاحظ ان البن لوحد لا يستطيع ان يكون اساسا سليما للانماء الاقتصادي للاقليم ، واعلن انه ، لهذا السبب ، يحبذ اقامة اقتصاد متنوع في الاقليم .

١٢٢ - واستطرد الممثل السوفياتي قائلا ان عددا كبيرا من سكان الاقليم مقتنعون ايضا بضرورة تنويع الاقتصاد وانماء الصناعات التحضيرية ، وان هذا الاتجاه في التفكير ظهر بوضوح في الحملة الانتخابية ، اذ دعا اليه اثنان من المرشحين لانتخابات المجلس النيابي . وقال انه لا تكاد تكون شمة حاجة الى اثبات توفر كافة الشروط في الاقليم لمثل هذا الانماء . فمناخ الجزر ملائم جدا لانتاج عدد كبير من المنتجات الزراعية المدارية : كالقطن والسكر والشاي والسيزال والقنب وغيرها من المزروعات الصناعية ، فضلا عن التبغ والنارجيل والكيما والتوابل . ولولا الاستغلال الاستعماري في هذا الاقليم ، لتوفرت فيه امكانيات كبيرة لانماء مرفق تربية الماشية فضلا عن انماء الصناعات المعدنية وصيد الاسماك . وقد عثر على النفط في غينيا الجديدة ، واكتشفت رواسب غاز الوقود ، ولكن متابعة اعمال التنقيب هي في ايدي شركتين من مجموعة شركات روكفلر هما شركة ستاندارد اويل اوف نيوجرزي وشركة نيويورك

سوكوني ، فضلا عن شركة النفط البريطانية ، وليس لهذه الشركات اى اهتمام بتوسيع سوق النفط العالمية . و اضاف ان القول نفسه يصح على انتاج المطاط ، فان كلا من شركة دانلوب البريطانية وشركة غوديير الامريكية لاتريد ان تصبح غينيا الجديدة " ملايو " اخرى ، لأن ذلك يؤدى دون شك الى الاقلال من ارباحها . و اردف قائلا ان من الممكن مضاعفة هذه الامثلة لاظهار واقع الحالة فيما يتعلق بصناعة الاخشاب ، وصيد الاسماك ، واستخراج المعادن ذات الهمية التجارية كالكبريت ، والنيكل ، وركاز الحديد ، والفوسفات ، والفحم الحجري ، والنحاس ، والاسميوم ، والرصاص ، والميكا ، والبلاتين ، وركازات الكروم ، والمنغنيز وكثير من المعادن الاخرى .

١٢٣ - واستطرد الممثل السوفياتي قائلا ان نظرة سريعة نلقيها على الحالة الاقتصادية القائمة في بابوا وغينيا الجديدة تظهر لنا سيطرة رأس المال الاسترالي الخاص ، والشركات الامريكية والبريطانية والاسترالية . و اضاف قائلا ان الشركات الاسترالية المنتسبة الى الشركات الامريكية ، قد حصلت على احتكارات تزداد توسعا يوما بعد يوم ، وان اهم هذه الشركات هي شركة برنز فيليب كومباني التي تشكل ، في الواقع ، امبراطورية تسيطر على خمسين شركة كبيرة تابعة لها تشكل ، بدورها ، جزءا من مجموعة احتكارات في سيدني يرأسها مصرف نيوساوث ويلز ، وشركة كولونيال شوغر ريفايبرى وشركة جون فيرفاكس وولده المحدودة . وبين ان شركة برنز فيليب كومباني ذات علاقة بالمزارع التي تنتج لب النارجيل ، والبن ، والكافور ، والمطاط في غينيا الجديدة وجزر سليمان وجزر هبريد الجديدة . و اشار الممثل السوفياتي الى ان لهذه الامبراطورية اسطولا كاملا من السفن ، فضلا عن مجموعة من الفنادق ، والمخازن والمستودعات في جميع انحاء غينيا الجديدة . وذكر ان شركة برنز فيليب كومباني تملك ، في ميلانيزيا مخازن ومخاسل ودورا للسليمن وشركات للتأمين ، وانها تسيطر ايضا على تجارة غينيا الجديدة مع استراليا ونيوزيلندا وعلى الملاحة بين هذه البلدان وبين جزر المحيط الهادى . وقال ان اكبر منافس لهذه الشركة شركة مرتبطة ماليا بها هي شركة و.و. ر. كارينتر كومباني ، وقد زادت رأسمالها بنسبة سبعمئة في المائة في السنوات الاخيرة ، وان هناك شركات اخرى توسعت ايضا وجنت ارباحا طائلة ، وان مصرف نيوساوث ويلز يتمتع ايضا بالسيطرة في ميلانيزيا ، وقد فرض على سكان غينيا الجديدة ، عن طريق شركة تابعة له هي شركة الضمان الاسترالية ، نظاما ربويا للشراء بالتقسيط . وذكر الممثل ان رئيس وزراء استراليا ، عندما تكلم امام الجمعية العامة في عام ١٩٦٠ ، حاول ان يدحض اتهام بلاده بالاستغلال الاستعماري بقوله ان استراليا قد انفتحت في بابوا وغينيا الجديدة من الاموال اكثر مما اخذت منهم ؛ وعلق الممثل على ذلك بقوله ان الممثلين الاستراليين اغفلوا ذكر الارباح التي جنتها الشركات الاسترالية من الاقليم .

١٢٤ - وغتم ممثل الاتحاد السوفياتي بيانه قائلا ان ممثل استراليا كان قد اعلم مجلس الوصاية بأن الاعانات التي قدمتها استراليا الى بابوا وغينيا الجديدة في عام ١٩٦٤ قد بلغت

٢٥ مليون جنيه استرليني ، ولكنه لم يذكر ان هذا المبلغ لا يمثل الا عشر الاموال اللازمة لانماء اقتصاد هذا الاقليم . وعلى ذلك فان النتيجة التي لا مفر من الانتهاء اليها هي ان السلطات الاسترالية تحاول تأخير سير هذا الاقليم نحو الاستقلال بما تبذله من جهود ترمي الى عرقلة نمائه الاقتصادي ، وبسماحها للشركات الاسترالية بالاستمرار في السيطرة عليه ، واستمرارها في استخدام الاقليم كمصدر للمواد الأولية ولليد العاملة الرخيصة وكسوق للبضائع الاسترالية .

١٢٥ - وتكلم ممثل الصين ، فأعرب عن امله في ان يسير معدل الانماء الاقتصادي للاقليم بسرعة كبيرة نتيجة للاستقصاء الاقتصادي الذي يجريه المصرف الدولي للانشاء والتعمير . واقترح ان تنظر السلطة القائمة بالادارة في امر انشاء مجلس للانماء مزود بالعدد الكافي من الموظفين وذلك لتنفيذ الخطة الاقتصادية العامة بالتعاون مع لجان الانماء على صعيد المحافظات . وانما قائل ان يجب اشراك اهالي غينيا الجديدة اشراكا كاملا ، سواء على مستوى مجلس الانماء او لجان الانماء ، في تخطيط السياسة الاقتصادية وتنفيذها .

١٢٦ - وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فلاحظت ، مع التقدير ، الاعانة الضخمة البالغة ٢٥٥ مليون جنيه استرليني والمقدمة الى اقليم غينيا الجديدة المشمول بالوصاية . غير انها رأت ان هذا المبلغ لا يبدو كافيا ازاء المهام الضخمة التي لا يزال من الضروري انجازها لانماء الاقليم انماء شاملا . وأشارت الى انه لا تزال توجد في الاقليم مناطق لم يشرع فيها بعد بتنفيذ اي عمل من اعمال الانماء . وازافت قائلة ان من الضروري انماء التجارة والمواصلات ، وبناء الطرق ، فضلا عن انماء الزراعة التي يعتمد عليها اقتصاد الاقليم في المستقبل . ورأت وجوب تشجيع السكان الاهليين ، بكل وسيلة ممكنة ، على القيام بدور هام في الحياة الاقتصادية للاقليم ، الامر الذي يرفع من مستواهم المعيشي ويساعد على تحسين الميزان التجاري . واعربت عن املها في اتمام تقرير المصرف الدولي للانشاء والتعمير قبل دورة المجلس المقبلة .

١٢٧ - وتكلم ممثل السلطة القائمة بالادارة ، فقال ان مزاعم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية تكاد تكون نسخة طبق الاصل من مزاعم سلفه في الدورة السابقة لمجلس الوصاية . وبين ان الممثل الاسترالي آنذاك انكر انكارا جازما الزعم بأن السلطة القائمة بالادارة تستخدم الاقليم المشمول بالوصاية لتعزيز مصلحتها الاقتصادية الخاصة ، ودعم انكاره ذلك بالاشارة ، على سبيل المثال ، الى مرفق تربية الماشية ، الذي يجري انماؤه في غينيا الجديدة ، طبقا لسياسة مدروسة ، بالاموال والمعرفة العلمية الاسترالية ، رغم ما في ذلك من منافسة لمرفق تربية الماشية في استراليا . وازاف ان الامر نفسه ينطبق ايضا على صناعات الاخشاب ، وتحضير الفول السوداني ولباب زهرة الآلام ، التي تنافس المنتجات الاسترالية منافسة مباشرة . وبين ان صادرات الاقليم بلغت قيمتها في ١٩٦٢-١٩٦٣ حوالي ١٥ مليون جنيه استرليني ، وان نصيب استراليا منها كان حوالي ٦ ملايين جنيه استرليني ، اي اقل من النصف ، بينما ذهب ما تبقى من ذلك الى حوالي عشرين بلدا آخر . وذكر ان الاقليم استورد من استراليا ما قيمته ٩٧ ملايين

جنيه استرليني تقريبا ، اى اكثر بقليل من نصف قيمة وارداته ؛ اما بقية الواردات فقد جاءت من حوالي خمسة وعشرين بلدا ، من بينها اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية . وتطرق الى الزعم القائل بأن الشركات الاسترالية تستغل موارد الاقليم ، فأوضح ان الربائح الصافية التي تدفع خارج الاقليم تبلغ حوالي ١٢ مليون جنيه استرليني ، في حين ان الضريبة الشخصية التي يدفعها الاهليون لا تزيد في مجموعها على ٧٠٠.٠٠٠ جنيه استرليني من مجموع ايرادات الاقليم الداخلية الناجمة عن الضرائب المباشرة والبالغة ٢٥ مليون جنيه استرليني ؛ ويمثل الفرق الضرائب المفروضة على السكان غير الاهليين وعلى الشركات العاملة في الاقليم . و اضاف انه ليس من مصلحة الحكومة الاسترالية ، ولا ريب ، ان تؤخر الانماء الاقتصادي لغينيا الجديدة ، وذلك لأن هذا الاقليم وبابوا يكلفان الممولين الاستراليين من حوالي ٣٠ الى ٣٥ مليون جنيه استرليني في شكل اعانات مباشرة خلال العام الجارى .

١٢٨ - وأشار الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى الاقتراح القائل بانشاء لجان للانماء توظف بتنسيق التخطيط على صعيد المحافظات ، فقال ان من التوصيات التي اصدرتها اللجنة المعنية للنظر في سير اعمال دائرة الشؤون الاهلية توصية بانشاء لجان استشارية على صعيد المحافظات برئاسة المحافظ ، اى وفقا لما هو مقترح بالضبط . وذكر انه تمت الموافقة على تلك التوصية .

المطلب الثاني

النظام العقارى

١٢٩ - تكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان القرار القاضي بانشاء لجنة معنية بسندات الملكية العقارية يعد خطوة ضرورية في سبيل انتقال الاقليم من الزراعة المعيشية الى الزراعة التصديرية ، بيد ان التجربة اظهرت انه لا يمكن الاضطلاع بالنظر في مسألة النظم العقارية التقليدية ومعالجتها معالجة حاسمة الا من قبل زعماء غينيا الجديدة انفسهم . و اضاف ان هذا من الميادين التي يستطيع المجلس النيابي ان يتولى التوجيه اللازم فيها ، بينما تستطيع لجنة سندات الملكية العقارية ان تتحقق من المشاكل العقارية وتقر الحلول الممكنة لها ؛ اما دفع عجلة الاصلاح ، فهو من واجب الممثلين المنتخبين .

١٣٠ - ورأى ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان الغرض الوحيد من ادخال نظام الملكية العقارية الخاصة الى اقليم بابوا وغينيا الجديدة اخضاع السكان الاهليين عنوة لنظام للملكية الخاصة من النوع الرأسمالي ، شبيه بالنظام القائم في استراليا ، في حين ان من الممكن انشاء مزارع وتعاونيات جماعية ، والحفاظ بذلك على خير ما في التنظيم الاجتماعي التقليدي ، الا وهو الملكية العقارية الجماعية . و اضاف قائلا اذا طبق

نظام الملكية الجماعية هذا كما ينبغي ، فمن الممكن ان يشكل اساسا قويا ودائما لاقتصاد بابوا وغينيا الجديدة .

١٣١ - وتكلم ممثل الصين ، فقال ان التقدم الاقتصادي المقبل للاقليم يعتمد ، الى حد بعيد ، على حله لمشكلة النظام العقاري . و اضاف قائلا انه لا يمكن انماء امكانيات الاقليم الاقتصادي انماء كاملا دون تحويل النظام العقاري التقليدي المحقد الى نظام عقارى عصرى . وقال ايضا انه ينبغي على السلطة القائمة بالادارة ان تأخذ بعين الاعتبار تجربة اولئك الذين عالجوا مشاكل مماثلة في البلدان الاخرى ، كما يترتب عليها ان تلفت نظر المجلس النيابي الجديد الى مسألة النظام العقاري في اقرب فرصة ممكنة .

المطلب الثالث

الطرق والمواصلات

١٣٢ - اشار ممثل الولايات المتحدة الامريكية الى ان المواصلات تعد من العوامل الأساسية في انماء الاقليم ، فأعرب عن سروره ان احاط علما بأن السلطة القائمة بالادارة مستمرة في توسيع شبكات المواصلات الجوية والبرقية وشبكة الطرق البرية .

الفرع الرابع

التقدم الاجتماعي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

عموميات

١٣٣ - تذكر السلطة القائمة بالادارة في تقريرها المستعرض ان مهمة تنقيح جميع تشريعات الاقليم لتجريدها من النصوص التي تنطوي على التمييز العنصرى قد اوشكت على الانتهاء . وباستثناء بعض الاحكام الخاصة الرامية الى تأمين رفاه بعض الاشخاص ، في ظروف محددة ، او الى ضمان احترام تقاليدهم ، فستطبق القوانين بالتساوى على جميع سكان الاقليم ، لدى موافقة المجلس التشريعي عليها .

١٣٤ - وقد صدرت ، خلال السنة المستعرضة ، ثلاثة اوامر هامة ترمي الى تحقيق هذا الغرض ؛ اولها الامر المتعلق بالممارسات التمييزية لعام ١٩٦٣ ، ويتضمن تدابير تشريعية لمكافحة التمييز في الميدانين التجاري والاجتماعي ؛ وثانيها هو امر الادارة المحلية لعام ١٩٦٣ ، ويقضي ، كما اشير الى ذلك آنفا ، بأن يكون تكوين المجالس الادارية المحلية مبنيا على التعداد العنصري ؛ وثالثها هو امر المحاكم المحلية لعام ١٩٦٣ ، الذي يقضي بالاستعاضة عن محاكم القضايا الاهلية والشئون الاهلية بمحاكم محلية تشمل ولايتها الاشخاص المنتمين الى جميع العناصر .

١٣٥ - ولحل احسن ما يتجلى به تقدم مركز المرأة الاهلية هو الاهتمام الظاهر بانشاء مستشفيات التوليد ، ومستوصفات الرعاية والنوادي النسائية ، ونجاح اعمالها ؛ فضلا عن ازدياد عدد الفتيات الملتحقات بالمدارس واللواتي يتلقين التدريب المهني . وقد تمكنت مختلف المنظمات العاملة على تقدم المرأة من توعية النساء لقوتهم السياسية ، وزاد في ذلك اشتراك المرأة في عدد من المؤتمرات التي عقدت فيما وراء البحار . كما ان للمجالس الادارية المحلية اثرا ملحوظا جدا في رفع مستوى مركز المرأة ، ان هذه المجالس لا تقتصر على تشجيع الجمعيات النسائية بمنحها المعدات ووسائل النقل اللازمة مجانا وبتوظيف النساء كمساعدات في دائرة الرعاية الاجتماعية ، بل وهي تعمل كذلك على توسيع دائرة اهتمام المرأة ؛ من ذلك انه يتبين من تقديرات المجلس لعام ١٩٦٣ ان النفقات الاجمالية المرصدة لتعزيز نشاطات المرأة تربو على ٣٠٠٠ جنيه استرليني . وفي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، كان هنالك ١٨٦ ناديا نسائيا مقابل ١٥٧ ناديا في عام ١٩٦٢ .

١٣٦ - ويشغل معظم السكان الاهليين بالزراعة المعيشية ، ويقومون بانتاج المحاصيل النقدية على نطاق متزايد . بيد ان عدد الاجراء اخذ يتزايد في السنوات الاخيرة ؛ ففي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٣ ، بلغ عدد الاجراء من السكان الاهليين ٢٤٣ ، ٥١ . واستخدم القطاع الصناعي الخاص ٣٨ ، ٤٩٩ عاملا كان ٢٦ ، ٣٧٢ منهم عمال مزارع . واستخدمت الادارة ودوائر حكومة الكومنويلث ١٢ ، ٧٤٤ شخصا كان ١ ، ٧٤٥ منهم اعضاء في قوة الشرطة . وانهمى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، انه قد ابدى اهتمام متزايد بالنقابات وبسذل ، عن طريقها ، نشاط في المساومة الجماعية للحصول على اجور اعلى وشروط احسن . وقد شكلت اربع رابطات للعمال في مادانغ ولاي وكابول وويواك ؛ كما تألفت رابطة اخرى ، هي رابطة موظفي الخدمة المدنية ، وهي تشمل جميع موظفي بابوا وغينيا الجديدة . وفي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، بلغ مجموع اعضاء هذه المنظمات ٥ ، ٤٨٠ عضوا . وجرى خلال عامي ١٩٦٣ و ١٩٦٤ التفاوض على عقد ثمانية اتفاقات مهنية صناعية وتم تسجيلها وفقا لاحكام امر العلاقات المهنية . هذا ويوجد في دائرة العمل موظف للمنظمات الصناعية مهمته مساعدة النقابات الناشئة واسداء المشورة اليها .

١٣٧ - واحد المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، التوصيات التالية :

" ان المجلس ، ان يعيد علماء الارتياح بتعسن مركز المرأة المتجلي في اعمال مستشفيات التوليد ، ومستوصفات الرعاية الاجتماعية ، والنوادي النسائية ، وازدياد عدد الفتيات المتلقيات للتدريب المهني ، يحرب عن امله في ان تستخدم السلطة القائمة بالادارة نفوذها لتشجيع النساء الاهليات على متابعة تعليمهن الى ما بعد المرحلة الثانوية ، وان تقوم بمنحهن عددا ازيد كثيرا من المنح للدراسة في الخارج ، وان تلتص من الامم المتحدة تقديم منح دراسية لاستكمال التخصص للنساء . "

المطلب الثاني

الصحة العامة

١٣٨ - ازدادت نفقات الخدمات الصحية ، خلال الفترة المستعرضة ، من ١٦٦٢٠٠٠ ١٤٤٤٠٠٠ جنيها استرلينيا الى ٢٠١٥٠٠٠ ٦٦٢٠٠٠ جنيها استرلينيا ، وبلغت نفقات الاشغال والخدمات الانتاجية واعمال تعسين وصيانة مباني المستشفيات ومعدات ١٠٠٠ ٦٤٨٠٠٠ جنيها استرلينيا . وتتضمن اهم الاعمال الجديدة المنفذة انجاز مستشفيات للسبل ، ومتابعة اعمال بناء المستشفى الاقليمي في لاي ، وبدء العمل في بناء ثلاثة مستشفيات للجذام . وبلغ ما انفقته الرساليات من اموالها الخاصة على الخدمات الطبية ١٠٠ ٦٦٠٠٠ جنيها استرلينيا ، وما انفقته المجالس الادارية المحلية ٢٢٠٠ ٩٢٢٠٠ جنيها استرلينيا .

١٣٩ - وقد احاط المجلس علما ، في دورته الثلاثين ، بملاحظات منظمة الصحة العالمية بشأن الصحة العامة في الاقليم ، واعرب عن امله في استمرار تحسن الحالة التي تكشف عنها تلك الملاحظات والتي تدعو الى شديد الارتياح . ورأى المجلس انه ينبغي ، وفقا لاقتراح منظمة الصحة العالمية ، تنفيذ برنامج للتثقيف الغذائي في المناطق التي يشكل سوء التغذية مشكلة فيها .

١٤٠ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها الحالي ، ان مسألة تحسين التغذية تستأثر باهتمامها منذ سنوات عديدة . وهذه المسألة متشعبة ، وكثيرا ما ترجع في اصولها الى عوامل لا تستطيع برامج التثقيف الغذائي وحدها ان تزيلها . وبما ان سوء التغذية ينجم عادة عن نقص البروتينات والوحدات الحرارية في الاغذية المحلية ، فمن الممكن ان تتضمن تدابير اصلاح ادخال اغذية جديدة ، وتطبيق وسائل جديدة في التخزين ، وتأمين اغذية غنية بالبروتينات وغير متوفرة في الوقت الحاضر باثمان رخيصة . وكثيرا ما تتعقد الحالة بسبب العوامل الانثروبولوجية والاجتماعية التي تحول دون قبول افكار جديدة فيما يتعلق بالنظام الغذائي . وتتضمن التدابير الرامية الى حل مسألة نقص التغذية مايلي : استقصاء اسباب نقص التغذية ؛ والاستقصاء الصحي والزراعي فيما يتعلق بالاغذية النباتية والحيوانية ، بما في

ذلك الاسماك ، فضلا عن الحليب الخالي من القشدة ودقيق لب النارجيل ؛ واعمال الارشاد الزراعي ، مثال ذلك ادخال الفول السوداني وغير ذلك من القرنيات لتعسين النظم الغذائية المفتقرة الى البروتين وتشجيع مشاريع تربية الماشية والدواجن وصيد الاسماك والاعداد الزراعي؛ ووضع برامج للتثقيف الصحي الغذائي؛ والقيام باعمال الاستقصاء والارشاد فيما يتعلق بمشاكل التغذية في المناطق العضرية التي يمول شراء الاغذية فيها من الاجور النقدية ، ومن ثم يترتب فيها معرفة مختلف الاغذية التي تباع في المخازن وتنظيم ميزانية لهذا الغرض . ويجري التثقيف الغذائي عن طريق النوادي النسائية والجمعيات التعاونية ؛ والمراكز الصحية للطفولة والامومة ؛ والمراكز الصحية ومستوصفات الاسعاف في الارياف ؛ والمدارس الزراعية ، ومدارس اعداد المعلمين ، والمحاهد الطبية ؛ وكذلك عن طريق برامج الاذاعة ووسائل الايضاح البصرية . وبلاضافة الى ذلك ، فان دائرة الصحة تقوم في بعض المناطق بتنفيذ برامج ترمي الى تشجيع استعمال اغذية معينة لتأمين استهلاك كمية كافية من البروتينات والوحدات الحرارية . وكمثال خاص على ذلك ، نذكر النجاح الذي اصابه ، في مناطق المرتفعات ، تشجيع استعمال دقيق الفول السوداني المحمص الممزوج بالبطاطس الحلوة ، لتأمين غذاء كاف للاولاد الذين هم في سن النمو .

١٤١ - وانهى الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الى مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان المستشفى العام في لاي قد افتتح في نيسان (ابريل) ١٩٦٤ ، وبذلك بلغ مجموع عدد المستشفيات التي بنتها الادارة في الاقليم ٧٠ مستشفى ، بما في ذلك خمسة مستشفيات عامة عصرية كاملة التجهيز . ويجري بناء مستشفى عام سادس في غوروكا . واحرز ، كذلك ، تقدم كبير في ميدان الاعداد الطبي . فقد تخرجت ، خلال عام ١٩٦٣ ، تسع عشرة ممرضة من مدرسة التمريض في رابول ، بينما انتهت تسعون ممرضة مساعدة دراساتهم التدريبية . وتخرج ثلاثة عشر طبيب اسنان مساعد ، خلال السنة ذاتها ، من كلية طب الاسنان في بورت مورسبي .

١٤٢ - وتتقدم كذلك حملة القضاء على الملاريا تقدما حسنا . وقد اتسع العمل في هذا الميدان فشمّل سبعة من محافظات غينيا الجديدة التسع تبلغ مساحتها ٢٨٠٥٧٤ ميلا مربعا ؛ وسيتم العمل قريبا الى المحافظات الباقيتين .

١٤٣ - واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية:

" يهنئ المجلس السلطة القائمة بالادارة للتقدم الذي احرزته في ميدان خدمات الصحة العامة ، ويحرب عن امله في ان تستمر المسائل المتعلقة بنقص التغذية وبالتثقيف الغذائي في احتلال مكان بارز في البرنامج الصحي للاقليم وفي الاواخر اليوم الذي يصبح فيه لدى الاقليم اطباء اهليون معدون اعدادا تاما . "

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداهما اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

مطلب وحيد

عموميات

١٤٤ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فقال ان تشكيل النقابات الحرة والبدء في المساومة الجماعية امر يدعو الى التشجيع . ولاحظ ايضا تعزيز الادماج العنصرى عن طريق تحسين التشريعات ، واتخاذ الخطوات للاستعاضة عن المحاكم الاهلية بمحاكم تشمل ولايتها ابناء جميع العناصر .

١٤٥ - ووضح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان الاصلاحات الادارية التابعة والاصلاحات التي نفذتها السلطة القائمة بالادارة في ميدان التعليم لا يمكن ان تخفي عن العالم واقع الحال الذى لا يمكن الا ان تلام السلطات الاسترالية عليه كل اللوم . وقال ايضا ان التمييز لا يزال قائما فيما يتعلق بالاجور؛ فنقابات العمال لاتضم الا ٧,٠٠٠ عضو من مجموع العمال الذين يبلغ عددهم ٥٦,٠٠٠ عامل؛ ولا يوجد اى تشريع ينظم العلاقات بين ارباب العمل والعمال؛ كما لا يوجد اى نظام للضمان الاجتماعي في الاقليم . واجور العمال من اهالي غينيا الجديدة هي ادنى بعدة مرات من اجور امثالهم من الاستراليين . ولا يزال التمييز العنصرى قائما على الرغم من ان السلطة القائمة بالادارة تنكر وجوده .

١٤٦ - وتكلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة ، فأكد على ان السياسة التي اعلنت الحكومة الاسترالية انتهاجها ترمي الى منع اى شكل من اشكال التمييز العنصرى فسي الاقليم . و اشار الى ان من الممكن ، ولا شك ، حدوث بعض حوادث التمييز ، كما هي الحال في اى مجتمع متعدد العناصر ، بسبب غياب بعض الافراد او قلة ادراكهم . ولكن السلطة القائمة بالادارة ، بتشذيبها قوانين الاقليم من جميع الاحكام التي قد تغسر على انها ذات طبيعة تمييزية ، وباصدارها الامر المتعلق بالممارسات التمييزية ، قد اتخذت خطوات عملية كبرى للحيلولة دون حدوث سوء تفاهم عنصري . و اضاف الممثل الخاص قائلا ان العلاقات القائمة بين مختلف العناصر هي ممتازة كما تجلى ذلك ، بشكل ملموس ، في الانتخابات الاخيرة ، وكما يمكن ان يشاهد يوميا في النشاطات الرياضية المختلطة . و اردف يقول انه لا يزال في مجلس الوصاية ، على ما يبدو ، شيء من سوء الفهم فيما يتعلق بالمستشفيات ، وانه يود ان يبين بكل وضوح ان كل الذين يحتاجون الى العناية الطبية في جميع المراكز الرئيسية للاقليم ، مهما كان اصلهم العنصرى ، يدخلون المستشفى ذاته ، حيث يلقون العناية ذاتها ، على ايدى الاطباء

والمرضات ذاتهم ، ويستفيدون من المرافق الحديثة ذاتها . والفرق الوحيد القائم هو انه يتوجب على الاستراليين ان يدفعوا ما يترتب عليهم من نفقات الاستشفاء ، في حين ان اهالي غينيا الجديدة يدخلون المستشفى ذاته ويعصلون على المعالجة ذاتها مجانا ، ولا يضمن بأية نفقة ، مهما بهظت ، لمعالجة اى مريض بقطع النظر عن عنصره ؛ وكثيرا ما حدث خلال السنة الفائتة ان استؤجرت الطائرات لنقل المرضى ، واكثرهم من اهالي غينيا الجديدة ، من المناطق البعيدة ، لاحاطتهم بالعناية الطبية العاجلة في احد المستشفيات المركزية .

الفرع الخامس

التقدم التعليمي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

عموميات

١٤٧ - ازداد عدد المدارس التابعة للإدارة ، خلال الفترة المستعرضة من ٢٨٤ الى ٢٩٤ مدرسة ، وارتفع عدد تلاميذها من ٢٦،٥٩٣ الى ٣٠،١٣٩ تلميذا . وازداد عدد المدارس المقبولة التابعة للارساليات الدينية من ٨٦٥ الى ٩٦٢ مدرسة ، وارتفع عدد تلاميذها من ٦٤،٢٣٢ الى ٧٦،٢٦٩ تلميذا . كذلك ازداد عدد المعلمين التابعين للإدارة من ٨٨٦ الى ٩٨٠ معلما بينما انخفض عدد المعلمين المتمرنين التابعين للارساليات من ٤٢١ (بينهم ٦٩ معلمة) الى ٣٠٠ (بينهم ٦٨ معلمة) . وانخفض عدد المدارس المعفاة من ١،٧٥٦ الى ١،٧٣٥ مدرسة ، كما انخفض عدد تلاميذها من ٥٦،٦٥٠ الى ٥٤،٥٦٠ تلميذا . والمدرسة المقبولة التابعة للارساليات الدينية هي تلك المدرسة التي يكون مستواها مرضيا والتي يوجد فيها معلم مسجل واحد على الاقل ؛ اما المدارس التي لا تدخل في هذه الفئة فيمكن اغاؤها من هذه الشروط للفترة التي يستنسبها مدير التعليم . والفرص من هذا التصنيف هو السماح لعدد كبير من المدارس التي هي في الوقت الحاضر دون المستوى اللازم لقبولها وفقا لأحكام امر التعليم ، بمتابعة عملها والمساهمة بعض الشيء ، عن هذا الطريق ، في تعليم السكان الاهليين ريثما تتوفر لهم مدارس احسن . والجماعة المكلفة بإدارة مدرسة محفأة ملزمة برفع مستوى المدرسة في اقرب وقت ممكن لتتال القبول .

١٤٨ - وارتفعت نفقات الادارة على المرافق التعليمية (باستثناء نفقات صيانة المباني) من ٢٠٣١،٤٥٥ جنيه استرليني الى ٢٠١٩٧،٨٤٧ جنيه استرليني . وارتفعت المساعدة المالية التي تقدم الى مدارس الارشاليات الدينية من ٢٣٨،٣٤٠ جنيه استرليني الى ٣٠٧،٩٤١ جنيه استرليني ؛ كما ارتفعت نفقات الارشاليات من اموالها الخاصة من ٥٩٦،٠٠٠ جنيه استرليني الى ٦٥٩،٩٢٨ جنيه استرليني .

١٤٩ - وانتهت السلطة القائمة بالادارة الى مجلس الوصاية ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان عدد المدارس الابتدائية التابعة للادارة والمدارس الابتدائية المقبولة التابعة للارشاليات الدينية قد ارتفع ، خلال الاشهر التسعة المنتهية في ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، من ١،١٩٧ الى ١،٣١٨ مدرسة ، بينما ارتفع عدد المدارس الثانوية ، سواء منها التابعة للادارة او التابعة للارشاليات الدينية ، من ٣١ الى ٣٣ مدرسة ، وازداد عدد تلاميذها من ٢،٢٣٧ الى ٣،٤٤٤ تلميذا . وفي نهاية الفترة المستعرضة ، بلغ مجموع عدد التلاميذ في مدارس الادارة والمدارس المقبولة التابعة للارشاليات الدينية ١٧٥،٨٨٤ تلميذا . وارتفعت نفقات الادارة على التعليم بمبلغ مليون جنيه استرليني خلال السنة المستعرضة . وازداد الممثل الخاص قائلا ان من المزمع زيادة الاهتمام كثيرا بانماء التعليم التقني في السنوات المقبلة ، وان التخطيط فيما يتعلق بالتعليم التقني العالي قد بلغ مرحلة متقدمة جدا .

١٥٠ - واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يعتقد المجلس انه ينبغي ، لمواجهة حاجات التعليم المتزايدة اسرع مواجهة ممكنة ، زيادة مضاعفة الجهود لتوسيع التعليم على الصعيدين الابتدائي والثانوي وكذلك لتأمين عدد كاف من الطلاب الحاصلين على المؤهلات المهنية والادارية والتقنية التي تعتبر اساسية للاقليم في مرحلته الحاضرة من التقدم . ويقترح المجلس ان توضع خطة شاملة للتوسع لتعزيز تعليم السكان الاهليين ومطالبة منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بالمساعدة في توفير المعلمين . ويعتد المجلس السلطة القائمة بالادارة ايضا على اتخاذ التدابير الالزامية اللازمة لتأمين قيام الطلاب في مرحلتي التعليم الثانوي والعالي باكمال دراستهم ، بحيث يمكن ذلك .

" ويرى المجلس ان من المفيد توحيد المدارس الابتدائية توحيداً كاملاً ؛ وهو ان يعطى علماً ببيان السلطة القائمة بالادارة الذي تفيد فيه انه يجري التغلب تدريجياً على الحواجز اللغوية التي تعترض انجاز توحيد المدارس الابتدائية ، يعرب عن امله في مضاعفة الجهود لبلوغ ذلك الهدف . "

المطلب الثاني

التعليم الابتدائي والثانوي

١٥١ - اعطى المجلس علما ، في دورته الثلاثين ، بالملاحظات التي ابدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة فيما يتعلق بحاجات التعليم الابتدائي ولفت اليها نظر السلطة القائمة بالادارة . ورأى ان التوسع السريع الذى حدث مؤخرا في التعليم الابتدائي يقتضي الآن بذل جهد عاجل من اجل وضع الخطط اللازمة للتوسع في مرافق التعليم الثانوي اذا ما اريد حفظ توازن التعليم في الاقليم . وحث السلطة القائمة بالادارة على الاضطلاع بدراسة عن اسباب التخلف على صعيد المدارس الابتدائية وآثاره وطرق معالجته .

١٥٢ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها الحالي ، انها احاطت علما بالملاحظات التي ابدتها منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة فيما يتعلق بحاجات التعليم الابتدائي في الاقليم ، كما انها تابعت دراسة اسباب التخلف على صعيد المدارس الابتدائية وآثاره وطرق معالجته . وقد اخذ هذا التخلف في الانخفاض ، كما اشير الى ذلك في الفصل الثاني من الباب الثامن من هذا التقرير . كما ان التوسع في مرافق التعليم الثانوي سائر باطراد . وقد ارتفع عدد تلاميذ المدارس الثانوية ، في الفترة الواقعة بين ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٢ و ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، من ١٨٦١ تلميذا الى ٣٠٥٠٤ تلميذا (بما في ذلك ٦٠ تلميذا يدرسون في المدارس الابتدائية التي تحتوى على صفوف ثانوية) .

المطلب الثالث

التعليم العالي

١٥٣ - رحب المجلس ، في دورته الثلاثين ، بانشاء لجنة التعليم العالي ، واحاط علما بعزم السلطة القائمة بالادارة على تأسيس جامعة في الاقليم . بيد انه ود ان يؤكد على الحاجة عاجلة الى تزويد عدد اكبر بكثير من طلاب غينيا الجديدة بالتعليم الجامعي ، سواء كان ذلك في مؤسسات التعليم العالي التي تم انشاؤها في الاقليم او في الجامعات الاجنبية . ورأى المجلس ان مثل تلك الزيادة في عدد الذين يتلقون التعليم الجامعي عاجلة لافي حد ذاتها فحسب ، بل وكذلك للمحافظة على معدل التقدم السياسي والاداري والاقتصادي .

١٥٤ - وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها عن الفترة المستعرضة ، انها تشاطر المجلس رأيه فيما يتعلق بأهمية زيادة عدد الطلاب على الصعيد الجامعي . وسوف تتحقق هذه الزيادة عندما تبدأ آثار التدابير المطبقة حاليا لتحسين نوع التعليم الثانوي وزيادة عدد طلابه بالظهور تدريجيا . وحتى عندما تحدث هذه الزيادة فانه لن يتاح

لجميع المتخرجين من المدارس الثانوية فرصة الالتحاق بالجامعة ، حيث ان تقدم الاقليم المتعدد النواحي سيؤدي الى اتاحة فرص متزايدة امام الطلاب المتخرجين من المدارس الثانوية، ولا سيما في ميادين الادارة والتعليم والصحة والزراعة والتجارة . هذا وان مسألة علاقة معاهد التعليم العاملة حاليا في هذه الميادين بأية جامعة يمكن ان تنشأ في الاقليم هي من بين المسائل التي ستوليها لجنة التعليم العالي اهتماما خاصا ؛ وقد قدمت هذه اللجنة تقريرها في ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ وهو الآن قيد الدرس . وستواصل السلطة القائمة بالادارة ، ريثما يتم تأسيس جامعة في الاقليم ، تقديم المساعدة المالية للطلاب الكفاء الذين يودون الالتحاق بالجامعات الاسترالية .

١٥٥ - وفي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، كان يوجد اثنا عشر طالبا من اهالي غينيا الجديدة يدرسون في معاهد التعليم العالي باستراليا ، اربعة منهم يدرسون في الجامعات والباقي يدرسون في الكليات التقنية . وقد تمت منحتان دراسيتان في الدراسات التقنية الى طالبين لحضور دورتين تدريبيتين في استراليا . وقد تمت ايضا اربع منح دراسية فسي عام ١٩٦٣ الى اربعة اولاد يقيم آباؤهم في الاقليم اقامة فعلية ، بصرف النظر عن اصلهم المنصري ، وذلك للاضطلاع بالدراسات الطبية وانجازها في احدى الجامعات الاسترالية ؛ هذا بالاضافة الى ان عدة منظمات غير حكومية وبيوتات تجارية قد ابدت رغبتها في تقديم المنح الدراسية . ومثال ذلك ان مصرف الارصدة الاحتياطية ' ريزيرف بانك ' قدم منحة دراسية لطالب اهلي من رابول تتيج له دراسة الاقتصاد في جامعة سيدني .

١٥٦ - واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يكرر المجلس توصيته السابقة التي اصدرها في دورته الثلاثين فيما يتعلق بالحاجة عاجلة الى تزويد عدد اكبر بكثير من طلاب غينيا الجديدة بالتعليم الجامعي ، سواء كان ذلك في مؤسسات التعليم العالي التي تم انشاؤها في الاقليم او في الجامعات الاجنبية . ويرى المجلس ان مثل تلك الزيادة في عدد الطلاب الذين يتلقون التعليم الجامعي مسألة عاجلة لا يحسد ذاتها فحسب ، بل وكذلك لحفظ معدل التقدم السياسي والاداري والاقتصادي . "

المطلب الرابع

الاعداد التقني

١٥٧ - يتوفر التعليم التقني على مختلف المستويات وفي مختلف الميادين . ويهدف التعليم التقني المجتمعي ، على مستوى القرية ، الى ادخال تحسينات محيية في احوال المعيشة ، وذلك بالتعاون مع القرويين وباستخدام الموارد والمعدات المحلية الى اقصى حد ممكن . ويقدم هذا النوع من التعليم في ثلاثة مراكز . فالمدارس التقنية الابتدائية تعلم صنع الآجر ورصفه ،

فضلا عن النجارة ، والبناء ، والسباكة ، والدهان ، ومبادئ الميكانيك ، وتصليح السيارات ، وقيادة السيارات ، وصنع القوارب . وتوجد في الاقليم سبع مدارس تقنية ابتدائية ، فضلا عن صفوف مخصصة للتلاميذ الراغبين في هذا النوع من الدراسات في المدرستين التقنيتين الموجودتين في لاي ورابول . وهاتان المدرستان الاخيرتان مجهزتان بما يلزم من المعدات والمعلمين للاضطلاع بالاعداد التقني على مستوى اعلى . ويشمل المنهاج ، في السنتين الاولى ، دروسا في اللغة الانكليزية ، والحساب ، والدراسات الاجتماعية ، والعلوم العامة ، والفنون ، والرياضة البدنية ، والرسم التقني ، واعمال النجارة وحفر الخشب ، والاشغال المعدنية . وفي نهاية هاتين السنتين ، يحق للطلاب ان يعملوا بصفة متمرنين في شتى الحرف الممتازة . ويتلقى الطلاب الذين يتابعون الدراسة لفترة سنتين اخريين ، اعدادا حرفيا في الحرف الممتازة ، وتتألف تلك الدراسات اساسا من النجارة ، وتركيب المنجورات ، وصنع القوارب ، وميكانيكا السيارات او مركبات الديزل ، والسباكة ، واللحام . وتقدم مدرسة ايدوبادا التقنية ، في بورت مورسبي ، دروسا في الضرب على الآلة الكاتبة ، ومبادئ الاعمال وتطبيقاتها ، ومبادئ مسك الدفاتر . وهناك ملاحق لتعليم الفنون اليدوية ، ملحقة بالمدارس الابتدائية والمدارس الثانوية في عشرة مراكز تقع في مختلف انحاء الاقليم . ويقوم معلمون من اهالي غينيا الجديدة بإدارة اربعة من هذه الملاحق . ويوجد في الوقت الحاضر ٣٨ معلما ومدرسا من اهالي غينيا الجديدة يشغلون بالتعليم التقني و١٦ معلما آخر يجري اعدادهم لهذا الغرض .

١٥٨ - ويقدم التعليم التقني على المستوى الابتدائي في المدارس التابعة لأربع من الارساليات الدينية . وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، كان هناك ٦٣٤ تلميذا يدرسون في المدارس التقنية التابعة للإدارة وللارساليات الدينية .

المطلب الخامس

اعداد المعلمين

١٥٩ - اوصى المجلس ، في دورته الثلاثين ، بمواصلة بذل الجهود لتدبير المزيد من المعلمين المؤهلين وتحسين مؤهلات المعلمين الموجودين .

١٦٠ - وتذكر السلطة القائمة بالإدارة ، في تقريرها الحالي ، انها تواصل اهتمامها بتدبير المعلمين المؤهلين وتحسين مؤهلات المعلمين الموجودين .

١٦١ - اما فيما يتعلق بالمعلمين من غير السكان الاهليين ، فقد تم في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، تدبير ٢٠ معلما مجازا من استراليا عينوا في مدارس الاقليم ؛ وتخرج ٥٢ معلما متمرنا من مدرسة ادارة المحيط الهادئ الاسترالية عين ثلاثون منهم معلمين في مدارس غينيا الجديدة . وفي هذه المدرسة ٣٥ طالبا يتابعون الدراسة في

السنة الاولى و٤٩ في السنة الثانية . وتخرج ٣٦ معلما من دار المعلمين في رابول عین ٢١ منهم في مدارس الاقليم .

١٦٢ - وتقوم ادارة التعليم باعداد المعلمين من السكان الاهليين في مركزين يقع احدهما في بابوا والآخر في غينيا الجديدة ، كما تضطلع مختلف الرسائل الدينية بذلك في ثمانية عشر مركزا في الاقليم . وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، كان يوجد ١٣٤ طالبا من غينيا الجديدة يدرسون في مراكز اعداد المعلمين التابعة للادارة ، و ٣٠٠ طالب (بينهم ٦٨ طالبة) يدرسون في مراكز اعداد المعلمين التابعة للرساليات الدينية .

١٦٣ - كذلك انتهت السلطة القائمة بالادارة الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، انه تم خلال الاشهر التسعة المنتهية في ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، تدبير ٦٢ معلما آخر من استراليا والمملكة المتحدة لتعيينهم في الاقليم . وفي ٣١ آذار (مارس) ١٩٦٤ ، كان يوجد ٨٥ معلما متمرنا من غير الاهليين يتابعون دراستهم في استراليا ، و ٩٠ طالبا من غير الاهليين مسجلين في دار المعلمين في رابول . وفي آخر عام ١٩٦٣ ، تخرج ١١٤ معلما من الاهليين من مراكز اعداد المعلمين التابعة للادارة في غينيا الجديدة .

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداهها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

المطلب الاول

عموميات

١٦٤ - لاحظ ممثل فرنسا انه حدثت زيادة كبيرة في عدد المدارس التقنية . وقال انه يمكن كذلك اعتبار انشاء كلية للادارة حدثا هاما في ميدان التعليم .

١٦٥ - وذكر ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية انه على الرغم من ان استراليا تمسك بزمam السيطرة في الاقليم منذ حوالي خمسين عاما ، فلا يزال السكان يعيشون في دياجير الظلام والامية . فطريق التعليم مخلق امامهم ، ولا يمكن للاصلاحات المنفذة منذ عهد قريب في ميدان التعليم ان تخفي حقيقة الحالة السائدة . و اضاف ان الوقائع تشهد بأن ثمانين في المائة من السكان اميون ، وان حوالي ثلثي الاولاد الذين هم في سن الدراسة غير ملتحقين بالمدارس ، وان السلطة القائمة بالادارة مازالت محتفظة بحق البت فيما اذا كان يمكن اولا يمكن للسكان الاهليين ان يستفيدوا من المنح الدراسية المفروضة من البلدان الاخرى ،

بما في ذلك المنح الدراسية التي تمنح لسكان الاقليم في اطار برامج الامم المتحدة .

١٦٦ - ورعب ممثل الصين بزيادة نفقات التعليم في ١٩٦٢-١٩٦٣ ، ولكنه رأى انه قد يتوجب اتفاق المزيد لمواجهة مستلزمات اعداد الاقليم للحكم الذاتي . وقال ان البرنامج التعليمي لن يكون واقيا بالفرض ما لم يعمل على رفع مستوى القيادات المهنية والادارية والسياسية التي هي ذات اهمية حيوية للاقليم في مرحلته الحاضرة من التقدم . و اضاف قائلا ان مما لا يقل عن ذلك اهمية ان تؤمن الادارة لتلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعات فرصة اكمال دراساتهم ، وانه ينبغي ، في هذا الصدد ، اتخاذ التدابير الايجابية اللازمة لمنعهم من ترك الدراسة امام اغراء التوظيف في بعض الوظائف ذات المرتبات العالية .

١٦٧ - وتكلمت ممثلة ليبيريا فرأت انه يجب العمل على الاسراع بالتوسع في مرافق التعليم الابتدائي والثانوي وتأمين ادامتها العنصرى من اولى مراحل التعليم . وقالت ان الضرورة تقتضي ايضا احداث زيادة كبيرة في عدد المنح الدراسية المخصصة للتعليم العالي ، كما ينبغي منح عدد من هذه المنح الدراسية للطالبات . واعربت ايضا عن املها في ان ينظر في امر التوسع في التعليم المهني .

١٦٨ - وتكلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة ، فقال ان السبب في وجود مناهج مستقلة في بعض مدارس الاقليم المعروفة بالمدارس الابتدائية من "الفئة أ" والمدارس الابتدائية من "الفئة ت" هو ان معظم الاولاد من اهالي غينيا الجديدة تقريبا لا يستطيعون التكلم باللغة الانكليزية عند دخولهم المدرسة . بيد انه اكد على ان قدرة اولاد غينيا الجديدة على متابعة منهج المدارس الابتدائية من "الفئة أ" تزداد بازدياد قدرتهم في اللغة الانكليزية . والواقع ان اعدادا متزايدة من الاولاد الاهليين يتابعون الدراسة في المدارس الابتدائية من "الفئة أ" مع الاولاد الاستراليين ، كما ان مشكلة اللغة لم تعد قائمة في المدارس الثانوية والعالية بعد ان تم التغلب عليها واصبحت ابواب هذه المدارس مفتوحة لجميع العناصر .

المطلب الثاني

التعليم العالي

١٦٩ - تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية فأعرب عن امله في ان يتم قريبا انشاء جامعة في الاقليم تتيح للطلاب متابعة الدراسات العالية في الاقليم ذاته .

١٧٠ - وتكلم ممثل فرنسا فلاحظ ان مقررات لجنة التعليم العالي تتيح امكانية الشروع في انشاء جامعة .

١٧١- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فلاحظ ان الاقليم ما زال مفتقرا الى جامعة على الرغم من توصيات الامم المتحدة في هذا الصدد .

١٧٢- وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال انه ليس من الحكمة استباق الحكم على مقررات خبراء لجنة التعليم العالي . و اضاف قائلا ان النقطة الاساسية في الموضوع هي انه قد تم الاعتراف بالحاجة الى انشاء جامعة . وذكر انه ينبغي ان لا تهدف الخطط التي توضع لهذا الغرض الى مجرد توفير الدراسات الجامعية والتقنية لكافة الطلاب المؤهلين لها ، بل وكذلك الى اتخاذ تدابير ايجابية من شأنها تشجيع اعداد متزايدة من طلاب غينيا الجديدة على اعداد انفسهم لمتابعة مثل تلك الدراسات .

١٧٣- وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فقالت ان من الضروري زيادة عدد المنح الدراسية المخصصة للدراسات العالية زيادة كبيرة . واعربت ايضا عن املها في ان تشجع الادارة الفتيات الاهليات على متابعة تعليمهن الى ما بعد المستوى الثانوى وان يخصص لهن عدد كبير من المنح الدراسية للدراسة في الخارج .

١٧٤- وكرر الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الاشارة الى ان الحكومة الاسترالية ، وقد اعترفت بالحاجة الى ابداء اهتمام اكبر بالتعليم العالي ، قد شكلت لجنة خاصة اوكلت اليها امر استقصاء تلك الحاجة . وقال ان تقرير اللجنة وتوصياتها هي الآن محل دراسة مستفيضة دقيقة . و اضاف قائلا انه لا يوجد في الوقت الحاضر اى نقص في المرافق يمنع طلاب غينيا الجديدة من متابعة تعليمهم العالي سواء في الاقليم ذاته او في استراليا ، وان الادارة تشجعهم على ذلك بكل قوة . وذكر ان في امكان طلاب غينيا الجديدة الذين يرغبون في متابعة تعليمهم العالي الاستفادة من عدد كبير من المنح الدراسية ، وان الحكومة تتحمل جميع النفقات المترتبة على الاستفادة من تلك المنح .

الفرع السادس

تحديد مواعيد المراحل المتوسطة
والموعد النهائي لنيل الحكم الذاتى والاستقلال

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

١٧٥- لاحظ المجلس ، في دورته الثلاثين ، التدابير التي اتخذتها السلطة القائمة بالادارة لتعزيز التقدم السياسي للاقليم . وحث السلطة القائمة بالادارة على متابعة العمل ،

في ضوء ميثاق الامم المتحدة واتفاق الوصاية وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) وبالتشاور مع الهيئات التي تمثل الرأي العام في الاقليم ، على تنفيذ خطط وبرامج معقولة مع مراعاة الحقبة لضرورة تحقيق تقدم سريع ومنظم للاقليم في كافة نواحي حياته السياسية .

١٧٦- وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها المستعرض ، كما فعلت في مناسبات سابقة ، انها تحترم حق السكان الاهليين في تقرير مستقبلهم ، وانها ستنشئ اجهزة الحكم الذاتي عن طريق اتخاذ سلسلة من التدابير الدستورية المتفقة ورغبات السكان المعرب عنها بواسطة ممثليهم المنتخبين .

١٧٧- واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، التوصيات التالية :

" ان المجلس ، ان يلاحظ التقدم المحرز في الانماء السياسي للاقليم ، يحث السلطة القائمة بالادارة على متابعة العمل ، في ضوء ميثاق الامم المتحدة واتفاق الوصاية وقرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) وبالتشاور مع المجلس النيابي المنشأ حديثاً ، على تنفيذ الخطط والبرامج الواقعية المبنية على ادراك سليم للضرورة الملحة الداعية الى تحقيق تقدم الاقليم تقدماً سريعاً مخططاً في كافة نواحي حياته السياسية . "

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداهها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الاراءهم الشخصية

١٧٨- تكلم ممثل نيوزيلندا ، فقال ان السلطة القائمة بالادارة ، بانشائها هيئة تشريعية اقليمية منتخبة بالاقتراع العام للراشدين ، قد اتخذت الخطوة الحاسمة في سبيل قيام اهالي غينيا الجديدة بتقرير مصيرهم بانفسهم ، وعلى ذلك فان تحقيق تقدم الاقليم خلال المراحل المتبقية من الوصاية سيكون مشتركاً بين تلك الهيئة والادارة . وقال ان البت في سرعة هذا التقدم وتوجيهه يرجع الى السكان انفسهم ، عن طريق ممثليهم المنتخبين ، ولكن تقع على عاتق السلطة القائمة بالادارة مسئولية مماثلة لها فيما يتعلق بالقيادة والتشجيع .

١٧٩- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فقال ان السلطة القائمة بالادارة تسعى الى التهرب من احكام اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة متذرة بكل انواع الاسباب التي لا تسمح لها ، حسب زعمها ، بنقل جميع السلطات الى سكان بابوا وغينيا الجديدة فوراً . وقال ايضا ان من السهل ان نلاحظ ان هذه الذرائع تتنافى ، بصورة مباشرة ، مع احكام الاعلان . وقد ادى النظر في الحالة القائمة في هذين الاقليمين ، في الدورة الحادية والثلاثين لمجلس الوصاية ، الى اظهار ادلة جديدة على ان سياسة الحكومة الاسترالية

تقررها المساعي التي تبذلها لمنع منحهم الاستقلال او لتأخيرها على الاقل . ولذلك يجب على المجلس ان يطلب الى السلطة القائمة بالادارة ان تطبق حالا احكام الاعلان في بابوا وغينيا الجديدة ، وان تتخذ التدابير العملية اللازمة لنقل كامل السلطات الى مثلي السكان الاهليين المنتخبين .

١٨٠ - وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فقالت انها تقدر الجهود التي بذلتها السلطة القائمة بالادارة والمنجزات التي تحققت ، ولكن لاتزال توجد مهام ضخمة لابد من انجازها . واعربت عن اعتقادها بأنه ينبغي للسلطة القائمة بالادارة ان تستمر في اظهار حسن نيتها وان تعتمد ، مع مراعاة عامل الزمن المرتبط بهذا الموضوع ، الى بذل كل ما في وسعها للاسراع في انجاز ما اضطلحت به وتحقيق غاية الوصاية فضلا عن اهداف قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) .

١٨١ - وتكلم الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة ، فقال انه ينبغي ان ندرك ، رغم مراعاة الرغبة في زيادة سرعة التقدم ، ان السرعة ليست هي دائما معيار النجاح . وقال ايضا ان الحكومة الاسترالية ستواصل ، كما كانت تفعل في الماضي ، تعزيز الانماء في جميع الميادين بالسرعة الممكنة ؛ والواقع انها لم تقتصر على الاستجابة الى مطالب السكان بل انها كانت في كثير من الاحيان هي التي تقترح تلك المطالب او تستبق تقديمها . بيد ان اختيار الوقت المناسب امر اساسي ، ويجب ان يحدد ميعاد كل تدبير يتخذ على وجه يكفل الوفاء بالحاجة في ضوء الظروف الخاصة التي تكتنف كل حالة . اما الآن ، وبعد انتخاب اغلبيية من الاهليين للمجلس النيابي الجديد ، فان البت في تحديد معدل التقدم ووجهته متروك للسكان انفسهم عن طريق مثليهم المنتخبين .

١٨٢ - وتطرق ممثل السلطة القائمة بالادارة الى مسألة تحقيق اهداف نظام الوصاية ، فقال : ان الادارة قد حرصت دائما ، في ذلك ، على مراعاة رغبات السكان الذين ينبغي ان يكونوا قادرين ، في هذا العالم الجديد ، على تحديد رغباتهم لكي يتسنى لهم بعد ذلك الاعراب عنها ؛ كما ولا بد لهم ، وهم يخرجون من عزلتهم التي دامت آلاف السنين ، من اكتساب الاطلاع اللازم قبل ان يستطيعوا الاعراب عن رغباتهم حقا ؛ وتعتقد السلطة القائمة بالادارة انها بانشائها مجلسا نيابيا قوميا منتخبا على اساس الاقتراع العام للراشدين ، قد اتاحت لهم خيرا وسيلة للاعراب عن رغباتهم كأمة .

*

*

*

١٨٣ - (قدم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في جلسة المجلس ١٢٣٩ ، مشروع قرار بشأن اقليم غينيا الجديدة المشمول بالوصاية . ولم يعتمد مشروع القرار هذا ، لانه نال صوتين مقابل خمسة اصوات وامتناع عضو واحد عن التصويت . وقد قرر الرئيس في الجلسة ١٢٤٠ : (١) ان يضاف الى الفصل المتعلق بغينيا الجديدة من تقرير المجلس الى الجمعية العامة ، موجز للبيانات التي ادلى بها كل عضو من اعضاء المجلس فيما يتعلق بمشروع

القرار، ينشر في آخر الفرع السادس من ذلك الفصل ؛ (٢) ان لا يتضمن موجز البيانات التي ادلى بها كل عضو من الاعضاء نص مشروع القرار الذي لم يعتمد المجلس . وبناء على ذلك ، نورد ذلك الموجز فيما يلي) .

١٨٤- اقترح ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، في الجلسة ١٢٣٩ ، ان يعتمد المجلس مشروع قرار (م / و / م / ت / ١٠٢٦) قال الممثل المذكور عنه انه يتفق كل الاتفاق واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥)) ويرمي الى تأمين تنفيذ الاعلان في بابوا وغينيا الجديدة . واقترح ان يلاحظ المجلس ، في ديباجة مشروع هذا القرار ، مع الاسف ، ان السلطة القائمة بالادارة ، كما اتضح اثناء المناقشة ، لم تتخذ بعد الخطوات اللازمة لنقل جميع السلطات الى سكان الاقليم وفقا للفقرة ٥ من الاعلان ؛ وان يلاحظ ايضا ، ان سلطات المجلس النيابي لبابوا وغينيا الجديدة محدودة للغاية ، وان السلطة القائمة بالادارة ما زالت تحتفظ في يدها بجميع السلطات التشريعية والتنفيذية في الاقليم نظرا الى ان كافة التدابير المتسمة بطابع تشريعي او تنفيذي تخضع لموافقة سلطات كانبيرا . وبناء على ذلك فقد اقترح ان يقوم المجلس ، في منطوق القرار ، بما يلي : (أ) يؤكد من جديد حق سكان بابوا وغينيا الجديدة غير القابل للتصرف في تقرير المصير والاستقلال وفقا للاعلان ؛ (ب) ويدعو السلطة القائمة بالادارة الى تنفيذ احكام الاعلان في بابوا وغينيا الجديدة في اقرب وقت ممكن ، وفي موعد لا يتجاوز ، على اية حال الذكرى العشرين للام المتحدة ؛ (ج) ويدعو السلطة القائمة بالادارة ، على الاخص ، الى اتخاذ تدابير عاجلة لنقل جميع السلطات التشريعية في الاقليم الى المجلس النيابي ، والغاء الاحكام التمييزية الواردة في الاوامر الانتخابية التي تنص على تخصيص مقاعد خاصة ومقاعد للموظفين ، في مجلس الجمعية ، الى الاستراليين ؛ (د) ويدعو الامين العام الى اصدار تعليماته الى مدير المركز الاعلامي للام المتحدة في بورت مورسبي بلفت نظر سكان بابوا وغينيا الجديدة الى هذا القرار وباستخدام جميع وسائل الاعلام الجماهيري لتحقيق هذه الغاية .

١٨٥- وقال ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ان ممثل السلطة القائمة بالادارة وممثلي بقية الدول الاستعمارية زعموا ، اثناء مناقشات المجلس ، ان الوقت لم يحن بعد لمنح سكان بابوا وغينيا الجديدة حق تقرير المصير والاستقلال . وقد بنوا حججهم على الادعاء بأن الاقليم لا يزال متأخرا من حيث الانماء الاقتصادي وانه لا مجال للبحث في اعطاء الاقليم الاستقلال السياسي او تقرير المصير ما دامت بعض الشروط غير مستوفاة في ميدان الانماء الاقتصادي . واضاف الممثل قائلا ان هذا النوع من الادعاءات يتنافى صراحة مع الاحكام الواردة في الفقرتين ٣ و ٥ من اعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة . فقد اشارت هذه الاحكام ، بكل وضوح ودون اى ابهام ، الى السبيل الذي يجب على السلطة القائمة بالادارة اتباعه في نظرها في الاوضاع القائمة في الاقليم . واذ كانت السلطة القائمة بالادارة وممثلو بعض الدول الاستعمارية الاخرى ، الذين ادعوا انهم على استعداد للاصغاء الى صوت السكان ، يعنون حقيقة ما يقولون ، فيجب ان لا يلحق مشروع القرار الذي اقترحه اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية منهم اى اعتراض ؛ بل عليهم ، على العكس من ذلك ، ان يدعموه .

١٨٦- وتكلم ممثل استراليا فقال انه لا يرى اى سبب يدعو الى تغيير الاجراء الذى يصدر المجلس بموجبه المقررات والتوصيات لرفعها الى السلطة المعنية القائمة بالادارة . و اضاف قائلا ان جميع الاسباب تدعو حكومته ، بوصفها سلطة قائمة بالادارة ، الى احترام هذا الاجراء الذى اسفر ، فيما مضى ، عن وحدة في التفكير وفي الجهود بين مجلس الوصاية وبين السلطة القائمة بالادارة ادت الى نتائج بارزة . ورأى ، فضلا عن ذلك ، ان مشروع القرار ليس عديم الجدوى فحسب وانما هو غير صحيح في اجزاء اساسية منه .

١٨٧- وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فرأى ان المجلس سيوضع في موضع حرج جدا اذا اريد له ان يبحث او يحاول اعتماد مشروع قرار ، كمشروع القرار الحالي ، يتناول كامل ميدان التقدم السياسي والاقتصادى والاجتماعي والتعليمي لاقليم غينيا الجديدة المشمول بالوصاية نظرا الى ان هذا الميدان ، في مجموعه ، هو الميدان ذاته الذى تناولته المقررات والتوصيات المفصلة التي اصدرها المجلس قبل قليل سواء باجماع الآراء او باغلبية ساحقة من الاصوات على الاقل . وساق الممثل مثالين عن التباين الكبير القائم بين نص مشروع القرار وبين المقررات والتوصيات التي اقرها المجلس منذ حين .

١٨٨- وتكلم ممثل فرنسا ، فقال بينما ان حكومته توافق على تحرير الاقاليم التي ما زالت غير مستقلة ، الا انها ترى ان من الضروري احترام المهل التي يلزم انقضاؤها قبل اقامة النظام الدستورية والادارية التي هي شرط اساسي لبقاء الدول الجديدة . وقال ان هذه الضرورة تزداد اهمية عند ما يكون الامر متعلقا باقاليم فقيرة محرومة من المنافع بسبب الحوامل الجغرافية ، كاقليم غينيا الجديدة .

١٨٩- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، ف اشار الى ان النظام الداخلي للمجلس وعمله المستقر لا يمنعان الوفود من تقديم توصيات في شكل قرارات . وقال ايضا انه لا يوافق على التفسير الذى اعطاه بعض اعضاء المجلس للمادة ٦٤ من النظام الداخلي التي تجيز ، بناء على طلب اى عضو من اعضاء المجلس ، اضافة بيان بآراء الاقلية الى احد التقارير او التوصيات التي يصدرها المجلس .

الفصل الثاني

نـاورو

- ٠ -

الفرع الاول

عموميات

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

الاقليم وسكانه

١٩٠- ان اقليم ناورو المشمول بالوصاية جزيرة صغيرة تقع في اواسط المحيط الهادىء، تبلغ مساحتها ٢٦٣،٥٠٠ آكرا، منها ٣٠٦٥٨ آكرا مصنفة كمناطق فوسفاتية، و ٥٨٥ آكرا كإراضي صخرية. ومنذ اكتشاف الرواسب، تم استغلال ١٠٢٠٤ آكرات واستخراج ٣١٠٣٧٩،٢٤٣ طنًا من الفوسفات. وفي ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣، كان مجموع سكان ناورو ٤،٨٠١ نسمة يتألفون من ٢،٥٥٨ ناوريا، و١٤٠٧٧ من المنتمين إلى جزر أخرى من جزر المحيط الهادىء، و ٦٩٧ صينيا و ٤٦٩ أوروبيا. ويضاف إلى هذا العدد ٩٤ ناوريا و ١٢ من المنتمين إلى جزر أخرى من جزر المحيط الهادىء، كانوا في التاريخ المذكور خارج ناورو لأسباب تعليمية أو صحية أو شخصية. وللناوريين قانونا مركز "المحميين الاستراليين".

١٩١- وأصدر المجلس، في دورته الحادية والثلاثين، المقررات والتوصيات التالية:

"يدعو المجلس السلطة القائمة بالإدارة إلى إضافة تذييل إلى تقاريرها السنوية المقبلة يتضمن جميع القوانين والأنظمة والأوامر والتدابير التشريعية الأخرى التي تصدر خلال السنة المستعرضة".

المطلب الثاني مستقبل الناورويين

١٩٢- بعد ان اكد مجلس الوصاية من جديد ، في دورته الثلاثين ، وجوب تطبيق احكام ميثاق الامم المتحدة واتفاق الوصاية واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة على اقليم ناورو المشمول بالوصاية تطبيقا تاما ، لاحظ ، مع الموافقة ، الجهود التي بذلها كل من السلطة القائمة بالادارة ومجلس حكومة ناورو المحلية لايجاد موطن جديد للناورويين يستوفي الشروط التي اعلنها الناورويون . كذلك احاط المجلس علما ، ببيان لجنة التوطين التابعة لمجلس حكومة ناورو المحلية ومفاده ان اية واحدة من جزيرتي كرتس او فريزر تعد مكانا مقبولا للتوطين ، شريطة الوصول الى اتفاق حول الشكل الذي ستتخذه حكومتهم المقبلة في موطنهم الجديد . بيد انه لاحظ انه بينما اعرب مجلس حكومة ناورو المحلية عن رغبته في ان يصبح الناورويون اممة مستقلة ذات سيادة حيثما وطنوا ، فان الحكومة الاسترالية ترى ان ليس في امكانها نقل السيادة على اقليم يؤلف جزءا لا يتجزأ من استراليا . واذ اخذ المجلس بعين الاعتبار ان السلطة القائمة بالادارة ومجلس حكومة ناورو المحلية يجريان في الوقت الحاضر مفاوضات بشأن هذه المشكلة ، واذ اعرب عن تفهمه التام للمصاعب التي تكتنفها ، حدث على متابعة المشاورات الرامية الى ايجاد حل منسجم ، مع مراعاة رغبة الناورويين المشروعة في الاحتفاظ بهويتهم القومية .

١٩٣- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان مدير توطين الناورويين قام في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ بزيارة ناورو للتباحث مع مجلس حكومة ناورو المحلية حول بعض المقترحات المتعلقة بتوطين الناورويين . وشرح المدير بالتفصيل ، في جلساته مع المجلس ، مقترحات الحكومة الاسترالية بشأن تملك جزيرة كرتس ونقل ملكيتها الى الناورويين . وبين انه سيؤسس مجلس ناورو يتمتع بسلطات واسعة فيما يتعلق بالادارة المحلية ، ويخضع لولاية حكومة كوينزلاند . وعرض عدة مرات ، اثناء هذه الزيارة ، شريط سينمائي عن جزيرة كرتس دعي الى مشاهدته الناورويون عامة ، وشرحت لهم مقترحات الحكومة . وعقدت اجتماعات اخرى مع مجلس حكومة ناورو المحلية ، وفي ١٠ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ انهى الزعيم الاكبر الى المديران مقترحات الحكومة الاسترالية غير مقبولة ، وقال ان مجلس حكومة ناورو المحلية سيتقدم باقتراحات مقابلة .

١٩٤- واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

” يؤكد المجلس من جديد وجوب تطبيق احكام ميثاق الامم المتحدة واتفاق الوصاية واعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (الدورة ١٥) وقرارها ١٥٤١ (الدورة ١٥)) على اقليم ناورو المشمول بالوصاية تطبيقا تاما .

"ويلاحظ المجلس ان زعيم ناورو الاكبر قد انهى الى مدير توطين الناورويين ، بالنيابة عن مجلس حكومة ناورو المحلية ، ان اقتراحات الحكومة الاسترالية هي من بعض النواحي غير مقبولة لدى مجلس حكومة ناورو المحلية ، الذي سيتقدم باقتراحات مقابلة .

"ويلاحظ المجلس انه ، بانتظار اتخاذ قرار نهائي من قبل الشعب الناوروي ، عمدت السلطة القائمة بالادارة الى تملك بعض اجزاء جزيرة كرتسكي تضمن استمرار توفرها لتوطين الناورويين ، وان لجنة الاسكان بكوينزلاند تقوم باعداد المخططات للاسكان الملائم لتلك المنطقة .

"والمجلس يعلم ان المشاورات دائرية بين الحكومة الاسترالية وبين مجلس حكومة ناورو المحلية بشأن مستقبل الاقليم وان من المقرر عقد اجتماع في تموز (يولييه) ١٩٦٤ .

"وان المجلس ، ان يعرب عن تفهمه للمصاعب التي تكتنف هذه المسألة ، يحث الزعماء الناورويين والحكومة الاسترالية على متابعة المشاورات الرامية الى ايجاد حل منسجم تراعى فيه رغبة الشعب الناوروي المشروعة في الاحتفاظ بهويته القومية . "

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابدتها اعضاء مجلس الوصاية والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

المطلب الاول

عموميات

١٩٥- تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية فقال انه يعتقد ان معظم المصاعب التي واجهتها السلطة القائمة بالادارة عند اضطلاعها بمهامها قد تم التغلب عليها ، وان السلطة القائمة بالادارة قد ادت عملها على وجه حسن . و اضاف قائلاً ان سجلها في ميادين التقدم الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والتعليمي هو سجل ناصع . واعرب عن اعتقاده بأن الثقة والاحترام المتبادلين القائمين الآن بين الناورويين وبين الحكومة الاسترالية سيظلان اساساً للتعاون اللازم لاجاد حل منسجم للمشاكل الباقية .

١٩٦- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى انه على الرغم من قرارات الامم المتحدة ، فان الحالة القائمة في الاقليم المشمول بالوصاية تتسم برفض السلطة القائمة بالادارة رفضاً باتاً الاستجابة الى رغبات الناورويين المتعلقة بتقدمهم السياسي والاقتصادي والاجتماعي ، كما اعرب عنها في مذكرة مجلس حكومة ناورو المحلية المؤرخة في ١٩ حزيران

(يونيه) ١٩٦٢ (م و / ١٦٠٠) • ورأى أيضا ضرورة اتخاذ تدابير عاجلة لتحسين اوضاع الناورويين المادية والثقافية والاجتماعية لكي يتسنى لهم العيش في احوال حسنة لا تقل عن احوال الموظفين الاستراليين التابعين لمفوضي الفوسفات البريطانيين وموظفي الادارة الاسترالية •

١٩٧— وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فرأى ان السلطة القائمة بالادارة قد وفّت بالتزاماتها المترتبة عليها بموجب ميثاق الامم المتحدة واتفاق الوصاية ، وقال ان السلطة القائمة بالادارة قد نفذت ، على وجه التقريب ، كل التوصيات التي اصدرها المجلس وآخر بحثة زائرة اوفدت الى ناورو ؛ بل انها ذهبت ، في بعض الحالات ، الى ابعد مما اقترح عليها من توفير الرفاه لاهالي ناورو وتيسير تقدمهم السياسي والاجتماعي •

١٩٨— وتكلم ممثل فرنسا ، فرأى انه يجب زيادة سرعة التقدم في الميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية لتسهيل توطيد الناورويين •

١٩٩— واعربت ممثلة ليبيريا عن املها في اضافة تذييل الى التقرير السنوي المقبل يتضمن القوانين والانظمة والاوامر والتعديلات التي صدرت خلال السنة المستعرضة •

المطلب الثاني

مستقبل الناورويين

٢٠٠— ذكر ممثل الولايات المتحدة الامريكية ان السلطة القائمة بالادارة تحاول محاولات صادقة جديّة وتبذل تضارعا لحل مشكلة مستقبل الناورويين • وقال ان السلطة القائمة بالادارة قد انفقت كثيرا من الوقت والجهد لاجاد مكان ملائم مقبول لدى الناورويين • وكان بحثها هذا مبني على المشاورات الفعالة بين الحكومة الاسترالية وبين مجلس حكومة ناورو المحلية • وتنتظر السلطة القائمة بالادارة ، في الوقت الحاضر ، قرار الناورويين بشأن امكانية قبول جزيرة كرتس مكانا للتوطين • واستطرد قائلا ان الوفد الذي يمثله يدرك لماذا يريد الناورويون الاحتفاظ بهويتهم ، ولكنه يستطيع من الجهة الثانية ان يفهم لم لم تتمكن الحكومة الاسترالية من الاستجابة الى مطالبة الناورويين بالسيادة على جزيرة كرتس • واراد ان يقول انه يرى ان السلطة القائمة بالادارة تستحق الثناء لما بذلته من جهد صادق نزيه مع الممثلين الناورويين لحل هذه المشكلة • واعرب عن امله في الوصول الى ايجاد حل للمشكلة في الاجتماع المقرر عقده بين اللجنة الناوروية وبين الحكومة الاسترالية في تموز (يوليه) ١٩٦٤ •

٢٠١— وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى انه يجب على مجلس الوصاية ان يلفت نظر السلطة القائمة بالادارة الى ضرورة اعتمادها في جميع اعمالها في ناورو ،

وخاصة فيما يتعلق بمسألة مستقبل الناورويين ، على رغبات اهالي ناورو وارادتهم دون غيرها . وقال انه يجب التزام الشروط التي عرضها الناورويون للتوطين التزاما تاما دون اي شروط . و اضاف قائلا انه يجب ان يتمتع الناورويون بالسيادة الكاملة على الجزيرة التي يقررون التوطن فيها ، كما وينبغي ان يتمتعوا بحق تنظيم حياتهم كما يشاؤون ، بما في ذلك انشاء دولة ناوروية ذات سيادة ، وان تبقى جزيرة ناورو ، بعد توطين الناورويين ، ملكا للشعب الناوروي .

٢٠٢- واكد على ان السلطة القائمة بالادارة قد حاولت الضغط على الناورويين لقبول خطة رفضوها منذ عهد بعيد ، واجبارهم على ترك خططهم الخاصة المتعلقة بمستقبلهم ، والخضوع الى رغباتها هي ، كما انها ، لكي تضطروهم الى قبول فكرة التوطين في جزيرة اخرى ، ترفض الانصياع الى رغبة الناورويين في انشاء دولة ناوروية مستقلة . واستطرد الممثل السوفياتي قائلا ان ما يريده الاستراليون ان يثبو في الواقع الا تصفية الاقليم المشمول بالوصاية ماديا واخضاع الناورويين ، بعد توطينهم في جزيرة اخرى ووضعهم تحت السيطرة التامة للسلطات الاسترالية ، وحرمانهم بذلك من سيادتهم . وعلى الرغم من رفض الناورويين الخضوع الى طلبات " اوصيائهم " وقبول الخطة التي ستحولهم الى استراليين ، فان السلطة القائمة بالادارة لا تزال تلح ، بكل عناد ، من اجل تنفيذ هذه الطلبات .

٢٠٣- واراد الممثل السوفياتي قائلا انه يرى ان على المجلس ان يقف الى جانب الناورويين في نزاعهم مع السلطة القائمة بالادارة . واكد للناورويين من جديد ان الوفد السوفياتي لن يقبل ابدا خطط السلطة القائمة بالادارة اذا هي لم تكن متفقة ورغبات الناورويين وانه سيعارض كل المعارضة اعتماد مجلس الوصاية لهذه الخطط تحت اي ستار كان .

٢٠٤- ورحب ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية بالشجاعة التي اظهرها الناورويون في صمودهم امام الضغط الذي مارسته السلطة القائمة بالادارة . وقال ان اقتراحات الناورويين صحيحة كما كانت في ١٩ حزيران (يونيه) ١٩٦٢ ، وستبقى صحيحة في المستقبل لان الناورويين لم يتنازلوا عنها قط . ورفض محاولات السلطة القائمة بالادارة للتأثير على المجلس بالتبجح باتساع رقعة جزيرة كرتس . وبعد ان اشار الى المذكرة التي رفعها مجلس حكومة ناورو المحلية الى مجلس الوصاية بعنوان " المواعيد النهائية المتعلقة بناورو " اعرب عن اسفه لبقاء الحالة على ما كانت عليه رغم انقضاء ثلاث سنوات على تقديم الناورويين لاقتراحاتهم (م و / ١٥٩٥ / ا) الاضافة (١) فيما يتعلق بتحديد مواعيد نهائية معقولة لسير ناورو نحو الاستقلال .

٢٠٥- وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فرأى انه لا يمكن لا للناورويين ولا لاي انسان آخر ان يتوقعوا تنازل الحكومة الاسترالية عن سيادتها على جزيرة كرتس . وقال انه يبدو له انه ينبغي الامتناع عن اتخاذ اي قرار بشأن سيادة اقليم ناورو المشمول بالوصاية الى ان يتخذ الناورويون انفسهم القرار النهائي بشأن موطنهم المقبل .

وعلى المجلس ، في هذه الاثناء ، وريثما تظهر نتائج المباحثات الدائرة حاليا ، ان يثني على السلطة القائمة بالادارة لقرارها سن تشريع يرمي الى احتجاز جزيرة كرتس للناورويين .

٢٠٦- وتكلم ممثل الصين فاعرب عن سروره ان علم بأن الزعماء الناورويين قد تلقوا بالترحاب الاقتراح القائل بإمكان جعل ناورو كيانا متمتعا بالحكم الذاتي له اطاره الخاص ولكنه يرتبط بمجتمع مستقل اوسع .

٢٠٧- وتكلم ممثل نيوزيلندا ، فرأى ان العرض الذي قدمته السلطة القائمة بالادارة لتوطين الناورويين في جزيرة كرتس هو عرض سخى . ورأى انه لا توجد اية حكومة في اى مكان مستعدة لان تقيم ضمن حدودها دولة مستقلة ذات سيادة . ومع ذلك فقد تحققت نتائج كثيرة خلال السنتين المنصرمتين . فقد تم بالتدريج تسوية كل نقطة من النقاط الرئيسية ، ولم يبق الا اتفاق على ماهية الترتيبات السياسية التي سيقوم الناورويون بمقتضاها بادارة جزيرتهم الجديدة . واعرب عن امله في ان تسفر المباحثات الجديدة المقرر بدؤها بين الحكومة الاسترالية وبين الزعماء الناورويين في تموز (يوليه) ١٩٦٤ ، عن بعض النتائج الايجابية .

٢٠٨- وتكلم ممثل فرنسا ، فرأى ان لجزيرة كرتس مزايا كبيرة . واعرب عن امله فسي ايجاد حل واقعي انساني اثناء المفاوضات التي تبدأ في تموز (يوليه) ١٩٦٤ .

٢٠٩- وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فرأت ان استغلال الفوسفات هو السبب الرئيسي في حرمان الناورويين من بقاء جزيرة ناورو موطننا لهم في المستقبل ، وقد ادى ذلك الى ايجاد عقبة حالت دون نيل الناورويين الاستقلال وفق رغباتهم . وبينت الممثلة انها تدرك المصاعب التي تكتنف الموقفين ، اى اما تخلي الحكومة الاسترالية عن سيادتها على جزيرة كرتس او تخلي الناورويين عن رغبتهم في نيل الاستقلال التام . وقالت انها ، والظروف هذه ، ترى كطريقة جديدة لحل المشكلة ، ان امام الطرفين امكانياتين يجب عليهما دراستهما : (أ) امكانية وضع برنامج لاستصلاح اراضي جزيرة ناورو وتنفيذه مع تنفيذ مشاريع اقتصادية ومشروع للاسكان - يتضمن مثلا بناء عمارات مقسمة الى شقق - وذلك لمواجهة نمو السكان ، على نحو ما يجرى في بعض البلدان الاخرى . وقالت انها ترى ان مثل هذه الاجراءات لا تحتاج الى تاخير منح الاستقلال للناورويين ، وان من الممكن تمويلها من الاتاوات التي تدفع للناورويين فضلا عن المبالغ التي يحصلون عليها من حكومتى استراليا والمملكة المتحدة ، اللتين هما السلطتان القائمتان بالادارة المشتركة واللذان تعهدتا بتمويل توطين الناورويين ؛ (ب) او امكانية السعي الى ايجاد منطقة جديدة لا تكون قريبة جدا من استراليا ولكن تفي ، الى الحد المعقول ، بشروط الناورويين . ويمكن لخبراء الامم المتحدة ان يساعدوا على تقييم الامكانيات التي يتيحها الاقتراحان (أ) و (ب) .

٢١٠- وكرر الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة الاشارة الى ان مصالح الناورويين في المستقبل تتطلب منهم ان يتوطنوا في مكان آخر . وقال ان الناورويين قد حددوا الخصائص

التي يجب ان يتسم بها المكان الذي يودون التوطن فيه ؛ واعربوا عن رغبة طبيعية فسي المحافظة على هويتهم كشعب وفي ادارة شئونهم الخاصة . و اضاف قائلا ان المكان الوحيد الذي اتفق الناورويون والسلطة القائمة بالادارة كلاهما على كونه ملائما للتوطين هو جزيرة كرتس . بيد ان المزايا الاكيدة التي تتسم بها هذه الجزيرة الواقعة على مثل هذا القرب من استراليا القارية تثير بعض المشاكل للحكومة الاسترالية . ورأى انه لا بد ، في هذه الحالة ، وامام وجود مجموعتين من الناس لهم علاقة بالمسألة ، من اجراء مفاوضات تتسم بطول الاناسة . ولهذا ينبغي ان يعمل الناورويون والسلطة القائمة بالادارة على وضع مشروع للتوطين يكون مقبولا لدى الطرفين ، وان يتم ذلك في جو من التفهم من قبل الامم المتحدة ؛ وينبغي الوصول الى هذا المشروع عن طريق مفاوضات تجرى بكل حرية بين طرفين يحترمان بعضهما بعضا ويتحليان بحسن النية والتفاهم المتبادلين ، واتيح لهما الوقت والصبر اللازمان للمفاوضات ، امكن ايجاد اساس للتفاهم مقبول من كلا الطرفين لتأمين مستقبل الناورويين .

الفرع الثاني

التقدم السياسي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

تطور الهيئات التمثيلية والتنفيذية والتشريعية وتوسع سلطاتها

٢١١- لاحظ المجلس ، في دورته الثلاثين ، ان السلطة القائمة بالادارة منححت الناورويين ، وفقا للتوصيات التي اصدرها في دورته التاسعة والعشرين ، مزيدا من السلطات التشريعية ، ولو ان مشاركة الناورويين التامة في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية في الاقليم لم تتحقق بعد . ولفت المجلس نظر السلطة القائمة بالادارة الى التوصيات التي اصدرها في دورته التاسعة والعشرين فيما يتعلق بتعيين لجنة استشارية واكد من جديد وجوب انشاء لجنة كتلك تتألف من ممثلين للحكومة الاسترالية وللناورويين وتعنى بوضع الخطط الدستورية التي تنص على مشاركة الناورويين التامة في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية في الاقليم .

٢١٢- وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها عن ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ، ان تشريعا يقضي بمنح مجلس الحكومة المحلية مزيدا من السلطات سيصبح نافذا في المستقبل القريب ، بعد ان وافق المجلس على جوهر احكامه . وترى انه يجب ان تتاح لمجلس الحكومة المحلية فرصة اكتساب الخبرة في ممارسة سلطاته الاضافية قبل ان يطلب اليه الدخول في مفاوضات جديدة .

٢١٣- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، انه قد تم الفاء الامر الاداري رقم ١٦ (انظمة النقض) الصادر عام ١٩٣٣ بموجب الامر الخاص بادارة ناورو . وكان هذا الامر يقيد بيع السلع نسيئة الى الناورويين وغيرهم من سكان جزر المحيط الهادى ، الاخرى ، وكانت الفاية منه حمايتهم من المديونية . وقد الفى بناء على طلب مجلس حكومة ناورو المحلية وذلك للسماح لمخزن تعاونية ناورو بالبيع نسيئة .

٢١٤- كذلك انهي الى المجلس انه جرى تعديل الامر الخاص بمجلس حكومة ناورو المحلية بامر آخر اصبح نافذا في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣ ، الفرض منه توسيع سلطات المجلس . ونقلت جميع السلطات المتعلقة بتنظيم انتخابات المجلس من المدير الى المجلس . وقضى الامر الجديد بالشاء حصول المجلس على موافقة المدير قبل ان يتمكن من ممارسة السلطات التي منحت له ، ولا سيما فيما يتعلق بالمسائل التالية :

- (أ) تنظيم وتمويل وممارسة اى مشروع او نشاط تجارى ؛
- (ب) تنفيذ مشاريع الاشغال العامة ؛
- (ج) تقديم الخدمات العامة او الاجتماعية لمصلحة الناورويين ؛
- (د) سن الانظمة (التي لا يجوز حاليا الفاءها الا من قبل المدير) ؛
- (هـ) زيادة الايرادات بفرض الضرائب والمكوس والرسوم ؛
- (و) تحديد مرتبات الزعيم الاكبر واعضاء المجلس ؛
- (ز) مراقبة النفقات .

ويقضى هذا الامر الجديد الذى ينص على تعديل الامر الاصلي ، بتوسيع سلطات المجلس الاستشارية بحيث تشمل جميع المسائل المتعلقة " بالامن والنظام وحسن ادارة الاقليم " .

٢١٥- وجرى تعديل آخر للامر الخاص بمجلس حكومة ناورو المحلية ، سيصبح نافذا اعتبارا من ٢٠ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، الفرض منه تمديد مدة المجلس الحالي حتى ٢١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، لان عددا كبيرا من اعضاء المجلس كانوا متغييبين بسبب اضطلاعهم ببعض المهام الرسمية في استراليا خلال فترة تشرين الاول (اكتوبر) - كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٣ .

٢١٦- وبالإضافة إلى ذلك، صدرت الأوامر التالية : الأمر الخاص بالمصابين بالاضطرابات العقلية ، ١٩٦٣ ؛ والأمر الخاص بالبريد والبرق ، ١٩٦٣ ؛ والأمر القاضي بتعديل الأمر الخاص باليد العاملة الصينية والأهلية ، ١٩٢٢ - ١٩٥٣ ؛ وقد نظر مجلس حكومة ناورو المحلية فيها جميعا ووافق عليها . وذكرت السلطة القائمة بالإدارة أن مجلس حكومة ناورو المحلية أصبح الآن يمارس سلطات أوسع بكثير من السلطات التي كان يمارسها في السابق، وذلك على اثر التعديلات التي أدخلت على الأمر الخاص به . وهو الآن مستقل عن المدير فيما يتعلق بتنظيم الانتخابات له ، ومراقبة النفقات ، وزيادة الإيرادات ، وسن الانظمة (التي لايجوز حاليا إلغاؤها الا من قبل المدير) وتنظيم وتمويل وتنفيذ مشاريع الاشغال العامة والمشاريع التجارية . والمجلس هو الذي يقوم الآن بتعيين أعضاء لجنة الشئون العقارية لناورو وبوضع دستور اللجنة وتحديد مرتبات أعضائها .

٢١٧- وانتهى إلى المجلس أيضا ، في دورته الحادية والثلاثين ، أن أحد أعضاء مجلس حكومة ناورو المحلية قد استقال ، وأن انتخابا فرعيا قد جرى في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ . وتقدم لهذا الانتخاب خمسة مرشحين وتم ، بنتيجة الاقتراع ، انتخاب السيد بورارو ديتودامو . وكان السيد ديتودامو سابقا عضوا في المجلس ، وذلك من ١٩٥٩ إلى ١٩٦١ .

٢١٨- وجرى الانتخابات العامة في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٣ لانتخاب أعضاء مجلس جديد لمدة أربع سنوات . وقد أعيد انتخاب جميع أعضاء المجلس السابق وفاز سبعة منهم بالتزكية . وفي الجلسة الأولى ، التي عقدها المجلس الجديد في ٣٠ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٣ ، انتخب العضو هامر دى روبرت زعيما أكبر للمرة الثالثة .

٢١٩- وأصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس تعديل الأمر الخاص بمجلس حكومة ناورو المحلية بامر آخر أصبح نافذا في ٤ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٦٣ وأدى إلى توسيع سلطات المجلس . وأن يذكر المجلس توصيته التي أصدرها في دورته الثلاثين والمقررات التي انتهت إليها بعثة الأمم المتحدة الزائرة (١٩٦٢) ، يرى أنه يجب ، قبل تنفيذ المرحلة الحيوية المقبلة من مراحل التقدم الدستوري ، إجراء مشاورات واسعة مع زعماء السكان المنتخبين وأنه ينبغي ، لتحقيق هذه الغاية ، تشكيل لجنة استشارية في أسرع وقت ممكن تتولى النظر في مسألة السلطات التشريعية والتنفيذية المقبلة لناورو ، من جميع وجوهها . ويؤيد المجلس ، مرة ثانية ، آراء السلطة القائمة بالإدارة التي اقترحت أن تكون اللجنة الاستشارية مؤلفة من جميع أعضاء مجلس حكومة ناورو المحلية الحالي ، وأن تضم إلى جانبهم المدير وممثلا عن دائرة الأقاليم فضلا عن موظف قانوني ذي خبرة في المسائل الدستورية . وتكون مهمة هذه اللجنة الاستشارية وضع الخطط الدستورية اللازمة التي تنص على مشاركة الناورويين التامة في ممارسة السلطات التشريعية والتنفيذية في ناورو ، وعرض تلك الخطط للنظر . ويعرب المجلس عن أمله في أن تتخذ السلطة القائمة بالإدارة التدابير اللازمة لتحقيق هذه الغاية وأن توافي مجلس الوصاية ، في دورته المقبلة ، بتقرير عن ذلك . "

المطلب الثاني

الخدمة المدنية : اعداد بعض السكان الاهليين
لشغل المناصب الادارية العالية وتعيينهم
فيها

٢٢٠ — لاحظ المجلس مع الاسف ، في دورته التاسعة والعشرين ، ان عدد الناورويين الذين تم تعيينهم حتى الآن في المناصب العالية في الادارة قليل ، كما لاحظ ما ذكرته البعثة الزائرة من القلق الذي يساور الزعماء الناورويين بشأن هذه الحالة . ورأى المجلس ، في دورته الثلاثين ، انه ينبغي التعجيل بتعيين الناورويين في المناصب العالية في الادارة ، ولا حظ بارتياح التقدم المحرز حتى الآن في هذا المضمار . واكد المجلس من جديد توصياته بأن تقوم السلطة القائمة بالادارة بمتابعة ومضاعفة جهودها المبذولة لاعداد الناورويين لشغل مثل هذه المناصب وتعيينهم فيها . بيد ان المجلس اعرب عن اسفه لان الناورويين لا يشغلون مناصب عالية لدى مفوضي الفوسفات البريطانيين ، وحث السلطة القائمة بالادارة من جديد على بذل جهود مضاعفة لتزويد الناورويين بالاعداد المهني الذي يؤهلهم لتولي مثل هذه المناصب . واعرب المجلس عن امله ، نظرا الى توصياته السابقة ، في ان يتسنى للسلطة القائمة بالادارة اعلامه ، في دورته المقبلة ، عن التقدم المحرز في هذا الميدان .

٢٢١ — ولا حظ المجلس ايضا قرار السلطة القائمة بالادارة احداث منصب واحد لمفوضي الخدمة المدنية وعزمها على اسناد هذا المنصب الى موظف ناوروي مؤهل وذلك بدلا من انشاء لجنة للخدمة المدنية وفقا لما اوصت به آخر بعثة زائرة ، وهي توصية اقرها المجلس في دورته التاسعة والعشرين . واعرب المجلس عن ثقته من ان هذا الاجراء سيحقق الاغراض التي رمى اليها كل من البعثة الزائرة والمجلس ، وانتظر باهتمام التقارير التي ستقدمها السلطة القائمة بالادارة عن تطورات الحالة في هذا الشأن .

٢٢٢ — وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها المستعرض ، انه لا يجوز تعيين شخص غير ناوروي في الخدمة المدنية الا بناء على شهادة مفوض الخدمة المدنية بعدم وجود شخص ناوروي يتمتع بالمؤهلات والخبرة اللازمة لهذه الوظيفة . وقد جرت ، في اوائل السنة ، محادثات بين ممثلي الادارة وبين الزعيم الاكبر واعضاء آخرين من مجلس حكومة ناورو المحلية لوضع الخطط للاسراع في ترقية الموظفين الناورويين الى المناصب العالية في الخدمة المدنية . ووافق وزير شؤون الاقاليم على الخطط التي تم الاتفاق عليها مع اعضاء مجلس الحكومة المحلية . وذكرت السلطة القائمة بالادارة ، على وجه الخصوص ، ان الموظف المعني بالشئون الادارية والناوروية (وهو ناوروي) يقوم الآن بمعظم مهام وظيفة الامين الرسمي ، التي هي اعلى وظيفة تنفيذية رئيسية

في الخدمة المدنية . وكان هذا الموظف قد رقي منذ بضعة سنوات الى منصب الموظف المعني بالشئون الادارية الناوروية كخطوة اولى في برنامج لترقيته الى مركز اعلى . وقد ارشده في مهامه الجديدة الامين الرسمي السابق الذي انهى خدمته في آخر عام ١٩٦٣ .

٢٢٣- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان احد موظفي دائرة شئون الاقليم قام في شهرى آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ بدراسة مسألة تنظيم وتصنيف ملاكات الخدمة المدنية . فزيد عدد الوظائف المدرجة في الملاك من ٥٠١ الى ٥٦٦ وظيفة . وحدثت في ملاك مركز اعداد المعلمين بعض الوظائف للطلاب المعلمين ، كما انشيء عدد من الوظائف الاضافية في ادارة الاشغال العامة لاتاحة مزيد من الفرص للاعداد الحرفي . وكانت التحديلات التي ادخلت على تنظيم الخدمة المدنية ترمي خاصة الى اتاحة فرص جديدة للموظفين الناورويين . وتمت الموافقة على احداث الوظائف الجديدة التالية : كاتب محكمة ، وامين مستشفى ، وكاتب اول في دائرة التعليم ، وكاتب (في دائرة الهجرة والجمارك) ، وكاتب (في دائرة تسجيل السيارات واجازات القيادة) . وغيرت عناوين عدد من الوظائف بما يكفل زيادة ايضاح طبيعة الوظيفة واهمية المهام المتصلة بها . وازدادت مرتبات جميع مناصب الملاك الوظيفي . ونص التنظيم الجديد على ان يشغل الناورويون المناصب التالية : الامين الرسمي ، ومفتش الحكومة ، والمرضة المختصة برعاية النسل ، وتم تعيين موظفين ناورويين فيها ، وكان الموظفون الاستراليون يشغلون فيما مضى منصبى الامين الرسمي ومفتش الحكومة . واستبدل منصب مرضة رعاية الطفولة (الذى كانت تشغله فيما مضى الاستراليات) بمنصب مرضة مختصة برعاية النسل .

٢٢٤- وانهي الى المجلس كذلك ان مسئوليات ادارة الشئون الناوروية قد ازدادت بسبب نقل المهام بقلم المحكمة وتسجيل السيارات من ادارة الشرطة والسجون اليها . وعين موظف ناوروى ، في اواخر عام ١٩٦٣ ، مساعدا لمراجع حسابات الاقليم . ودعي الناورويون الى تقديم طلبات للتعيين في المناصب التي يشغلها الموظفون الاستراليون وذلك لمعرفة ما اذا كان ثمة ناورويون يتمتعون بالمؤهلات اللازمة لهذه المناصب . وقد عين احد الناورويين ، هو فضيلة القس ايتوبوا امرام ، رئيسا لمجلس الطعون والانضباط للوظائف العامة .

٢٢٥- واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس مع الموافقة ان موظفا من دائرة شئون الاقليم قام في آب (اغسطس) وايلول (سبتمبر) ١٩٦٣ بدراسة تنظيم وتصنيف ملاكات الخدمة المدنية ، وان عدد وظائف ملاكات الخدمة المدنية قد ازداد من ٥٠١ الى ٥٦٦ وظيفة .

" ويلاحظ المجلس كذلك ان تنظيم ملاكات الخدمة المدنية ينص على ان يشغل الموظفون الناورويون مناصب الامين الرسمي ، ومفتش الحكومة ، والمرضة المختصة برعاية النسل ، وانه قد تم الآن تعيين موظفين ناورويين في هذه المناصب .

"ويوصي المجلس السلطة القائمة بالادارة بان تواظب على فتح ابواب جميع وظائف ملاكات الخدمة المدنية للناوروين الذين يتمتعون بالمؤهلات الملائمة ، ويحث السلطة القائمة بالادارة على مواصلة بذل جهودها لزيادة عدد المرافق التدريبية الخاصة التي تمكن الناورويين من الحصول على هذه المؤهلات ."

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابدتها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

المطلب الاول

تطور الهيئات التمثيلية والتنفيذية والتشريعية وتوسع سلطاتها

٢٢٦- تكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فاشار الى ان السلطة القائمة بالادارة لم تقم حتى الآن بوضع الخطط اللازمة لنقل السلطات التشريعية والتنفيذية في الاقليم المشمول بالوصاية الى الناورويين . وقال ان ما يسمى بـ "توسيع" حقوق مجلس حكومة ناورو المحلية ، الذي وصفه ممثل استراليا هنا بأنه "حدث هام" ، هو في الواقع محدود الى درجة السخرية بمطالب الناورويين . ذلك ان لمدير الاقليم المشمول بالوصاية الحق في نقض اي نظام او قانون يوافق عليه مجلس حكومة ناورو المحلية . وعلى الرغم من ان مجلس حكومة ناورو المحلية مسئول عن حفظ الامن والنظام العام بين الناورويين ، الا انه في الواقع مجرد من اية قدرة على اداء تلك المهام ، نظرا الى ان قوة الشرطة في الاقليم المشمول بالوصاية ما زالت تحت قيادة احد الاستراليين . ورأى الممثل السوفياتي انه ينبغي اعطاء جميع السلطات التشريعية والتنفيذية في ناورو للناوروين . وقال ان اقتراحات مجلس حكومة ناورو المحلية فيما يتعلق بهذه المسألة اقتراحات هامة ، وعلى المجلس ان يوصي السلطة القائمة بالادارة بأن تقدم هذه الاقتراحات في شكل وثيقة الى الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها التاسعة عشرة .

٢٢٧- وتكلم ممثل بريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فلاحظ مع الموافقة ان سلطات مجلس حكومة ناورو المحلية ومسئولياته قد توسعت خلال العام المنصرم .

٢٢٨- وتكلم ممثل الصين ، فرحب بتوسيع سلطات مجلس حكومة ناورو المحلية ورحب خاصة بواقع عدم خضوع مجلس حكومة ناورو المحلية لاية رقابة في ممارسته للسلطات التي منحته له .

٢٢٩— ورأى ممثل الصين انه قد يكون من المفيد للناوروين والسلطة القائمة بالادارة على السواء ، في سعيهم الى ايجاد حل عملي لمشكلة التوطين ، اجراء مشاورات مستفيضة مع الزعماء المنتخبين في اطار لجنة استشارية مؤلفة من جميع اعضاء مجلس حكومة ناورو المحلية الحالي ، ومن المدير وممثل عن دائرة شئون الاقاليم ، وموظف قانوني ذي خبرة في المسائل الدستورية . وقال انه يجب ان تهدف مثل هذه المشاورات الى بحث كامل موضوع مستقبل السلطة التشريعية والتنفيذية في ناورو ، بما في ذلك الاقتراح الناوروي بتأسيس مجلس تشريعي يحل محل مجلس حكومة ناورو المحلية . ورأى ، بالاضافة الى ذلك ، انه عندما ينال الناورويون الحكم الذاتي في شكل اشراكهم التام في ممارسة السلطة التشريعية والتنفيذية للجزيرة ، تصبح مسألة توطين الناورويين طبيعية اكثر وتسير في مجراها الطبيعي .

٢٣٠— وتكلم ممثل فرنسا ، فلاحظ توسع سلطات مجلس حكومة ناورو المحلية ووظائفه ، ورأى ان هذا التطور تطور بناء . ولا حظ انه لم تعد توجد بعد الآن ضرورة للحصول على اية موافقة على قرارات المجلس فيما يتعلق بعدد كبير من المسائل المحلية ؛ والاستثناء الوحيد في هذا المضمار هو مراقبة مشروعية القوانين ، حيث ان المراقبة ستستمر فيما يتعلق بما يدعى بـ "الانظمة" التي يصدرها المجلس .

٢٣١— وقال ممثل فرنسا انه اذا نجحت المفاوضات المتعلقة بالتوطين ، فانه متأكد من ان السلطة القائمة بالادارة ستعنى باجراء دراسة مستفيضة للاقتراح القائل بانشاء لجنة لدراسة مسألة تشكيل مجلس تشريعي يحل ، فيما بعد ، محل مجلس حكومة ناورو المحلية الحالي .

٢٣٢— وتكلمت ممثلة ليبيريا فرأت ان سلطات مجلس حكومة ناورو المحلية لا تزال مقيدة على الرغم من صدور تعديلات للاوامر تقضي بتوسيع سلطاته ووظائفه ؛ ورأت ان المجلس لا يزال هيئة استشارية الى حد بعيد .

٢٣٣— وأشارت ممثلة ليبيريا الى التدابير التي اتخذتها السلطة القائمة بالادارة لتوسيع سلطات مجلس حكومة ناورو المحلية ، فرأت انه لا يزال من الضروري تنفيذ توصيات المجلس المتعلقة بتعيين لجنة استشارية تتولى وضع الخطط الدستورية اللازمة لمساهمة الناورويين التامة فسي الهيئات التشريعية والتنفيذية للاقليم . ورأت ايضا ان الناورويين يستطيعون ادارة شؤونهم بانفسهم وانه ينبغي الا يتوقف البت في مسألة الحكم الذاتي على مسألة التوطين . وقالت ان تقرير الحكم الذاتي من شأنه ان ينمي روح الاعتماد على الذات لدى الناورويين ، ويعد هم لادارة شؤونهم بانفسهم وبسهل توطينهم ، حتى ولو كان يجب بالضرورة تكييف شكل الحكومة وتعديله بما يلائم الاوضاع الجديدة .

المطلب الثاني

الخدمة المدنية: اعداد بعض السكان الاهليين
لشغل المناصب الادارية العالية وتعيينهم
فيها

٢٣٤- تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فاعرب عن سروره ان لاحظ وجود زيادة في عدد الناورويين الذين يعملون حاليا في وظائف الخدمة المدنية . وقال ان هذه الزيادة وطرق الاعداد التي تستخدمها السلطة القائمة بالادارة تبين بشكل قاطع اهتمام هذه السلطة باقامة ادارة ناورية تتسم بالاستقرار والكفاءة . وختم الممثل بانه قائلا انه اعجب كثيرا بالاعداد الرائع الذي يحصل عليه الناورويون في مختلف الميادين التقنية .

٢٣٥- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فلاحظ ان الاستراليين لا يزالون يشغلون المناصب الرئيسية في ادارة الاقليم . وقال ان السلطة القائمة بالادارة لم تتخذ اي تدبير لاحلال ناووي محل الاسترالي الذي يدير قوة الشرطة ، ورأى ان المقترحات المتعلقة باحلال الناورويين محل الاستراليين الذين يشغلون المناصب المزعومة التي تتطلب درجة عالية من الكفاءة هي مقترحات غير عملية . ورأى ايضا انه يجب ان يشغل الناورويون جميع المناصب الاساسية في الادارة ، في اسرع وقت ممكن . وقال ان مما لا غنى عنه ان يجري حالا بحث مسألة تعيين ناووي في منصب المدير ؛ ورأى كذلك ان يعطى مجلس حكومة ناورو المحلية حقوق تسوية هذه المسألة .

٢٣٦- وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فاعرب عن اعتقاده بان السلطة القائمة بالادارة والناوويين انفسهم اظهروا حكمة في محافظتهم على مستويات عالية من الكفاءة فيما يتعلق بالتعيينات في الوظائف العامة ، وانه ليس من الممكن اكتساب المؤهلات اللازمة في وقت قصير . ولهذا السبب فقد اعرب عن امله في ان تعنى السلطة القائمة بالادارة بالعمل على اتاحة جميع الفرص وتقديم جميع المشجعات الممكنة للناوويين لكي يحصلوا على الاعداد الحام والتقني اللازم . واعرب كذلك عن امله في ان تستمر السلطة القائمة بالادارة في اتاحة جميع الوظائف العامة للناوويين الذين يتمتعون بالمؤهلات المناسبة .

٢٣٧- وتكلم ممثل الصين ، فاعرب عن سروره ان لاحظ ان السلطة القائمة بالادارة قد اتخذت الخطوات اللازمة لتدعيم ملاكات الخدمة المدنية وتصنيفها من جديد . ورأى انه بالنظر الى ان النتائج الاخيرة التي اسفرت عنها جهود الادارة فيما يتعلق بتدبير مرشحين لبعض المناصب لم تكن مرضية ، فيجب مضاعفة التدريب الخاص .

٢٣٨ — وتكلم ممثل نيوزيلندا، فرأى ان تعيين الناورويين في المناصب العالية في الخدمة المدنية واعادة تنظيم وتصنيف ملاكات الخدمة المدنية يدلان على ان جميع الجهود الممكنة تبذل للاسراع في الوصول الى ذلك اليوم الذي تكون فيه الخدمة المدنية الناوروية برمتها في ايدي الناورويين.

٢٣٩ — وتكلم ممثل فرنسا ، فأعرب عن امله في ان يشغل الناورويون بالتدريج المناصب الادارية . ولا حظ باهتمام كبير ان اعلى منصب في الادارة ، وهو منصب الامين الرسمي ، قد عهد به ، منذ قليل ، الى احد الناورويين ، وهو المدير السابق لادارة الشئون الناوروية . ورأى انه يجب بذل جهد خاص في ميدان الاعداد التقني . وقال ايضا ان على مجلس حكومة ناورو المحلية ان يعنى بهذه المسألة . ولا حظ ، في هذا الصدد ، الشروع مؤخرا في تنفيذ برنامج محلي للتعليم التقني سيوضع تحت اشراف مجلس مهني .

٢٤٠ — وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فرأت ان تعيين احد الناورويين في منصب مدير الصحة العامة وتعيين مهندس مدني ناوروي من قبل مفوضي الفوسفات البريطانيين هما خطوتان اتخذتا في الاتجاه الصحيح . واعربت عن املها في ان تضاعف السلطة القائمة بالادارة جهودها الرامية الى تعيين الناورويين في المناصب الهامة وتزويد هم بالاعداد المهني اللازم الذي يمكن ان يؤهلهم لتولي المناصب العالية ، لا في الادارة فعسب بل وكذلك لدى مفوضي الفوسفات البريطانيين .

٢٤١ — واعربت ممثلة ليبيريا عن املها في ان تضطلع السلطة القائمة بالادارة وتقوم بجميع انواع الاعداد التقني التي تزيد من خبرة سكان ناورو واستعدادهم للتوطن . ورأت ان المغتربين هم الذين يستفيدون بالدرجة الاولى من التسهيلات والامكانيات المتوفرة في الاقليم في الوقت الحاضر ، وليست تلك بامارة حسنة لشعب من المقرر ان يتولى في اقرب وقت ممكن ادارة شؤونه الخاصة .

الفرع الثالث

التقدم الاقتصادي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

مطلب وحيد

عموميات

٢٤٢ — يعتمد اقتصاد الاقليم كلية على مرفق الفوسفات . ودلت تقديرات مفوضي الفوسفات البريطانيين ، في ٣٠ حزيران (يونيه) ١٩٦٣ ، على ان ٣،٥٤١ أكرا من مجموع

مساحة الجزيرة البالغة ٢٦٣،٥ أكر، تحتوى على مجموعه ٦٣٩،٧٩٢،٦٥ طنا من الفوسفات الرطب . وبلغت قيمة صادرات الفوسفات في فترة ١٩٦٢-١٩٦٣ مبلغ ٦٥٦،٩٨١،٣ جنيه استرليني مقابل ٦٣٤،٣٩١،٣ جنيه استرليني في فترة ١٩٦١-١٩٦٢ . وتم ، في فترة ١٩٦٢-١٩٦٣ ، تصدير ٧٥٠،٦٠٨،١ طنا من الفوسفات مقابل ٦٥٢،٥٤١،١ طنا صدرت في فترة ١٩٦١-١٩٦٢ . وقد صدر الفوسفات الى استراليا (٥٥٠،٩٨١ طنا) ، ونيوزيلندا (٣٠٠،٣٩٦ طن) والمملكة المتحدة (٢٢٧،٩٠٠ طن) . وبلغ مجموع قيمة الواردات ، ومعظمها من استراليا، ٨٢٢،٣١٨،٢ جنيه استرليني في فترة ١٩٦٢-١٩٦٣ (مقابل ٧٣٤،٧٤٥،١ جنيه استرليني في فترة ١٩٦١-١٩٦٢) .

٢٤٣ - ولا حظ المجلس ، مع الارتياح ، في دورته الثلاثين ، ان مفوضي الفوسفات البريطانيين والممثلين الناورويين المنتخبين قد وافقوا على ان يعقدوا اجتماعا سنويا مشتركا ، وذلك في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) من كل عام . ورأى المجلس ان مثل هذه المشاورات يمكن ان تساهم مساهمة حاسمة في تأمين تقاسم الايرادات المتأتية من استخراج الفوسفات على نحو عادل . ولا حظ ان الناورويين قد رأوا ان الحصة التي ينالونها من حصة مبيع الفوسفات ، والتي تبلغ ٢٤ في المائة ، تمثل مبلغا كبيرا ، الا انها ليست حصة عادلة ؛ ولذلك فقد دعا المجلس السلطة القائمة بالادارة الى ان تسعى ، بالتشاور مع مجلس حكومة ناورو المحلية ، الى الوصول مع مفوضي الفوسفات البريطانيين الى صيغة عادلة بالنسبة الى الناورويين . ولا حظ المجلس مع الارتياح ان الدول الثلاث التي تشكل السلطة المشتركة القائمة بالادارة ، قد اكدت من جديد ، وفقا لاقتراحه ، ان مقدار الاموال اللازمة لتوطين الناورويين في المستقبل لا تشكل ولن تشكل عبقة في سبيل حل المشكلة ، وانها ستراعي حق المراعاة ما يترتب عليها من التزام تقديم مثل هذه المساعدة .

٢٤٤ - وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان اول الاجتماعات السنوية التي اقترحتها بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى ناورو عام ١٩٦٢ ، قد عقدت في ملبورن ، في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٣ . وفي هذا الاجتماع التقى الزعيم الاكبر ، وامين المجلس وامين صندوقه ، بواقفهم المدير ، مع مفوضي الفوسفات البريطانيين . ووافق المفوضون اثناء هذا الاجتماع على زيادة معدل ايجار الاراضي المفروسة بالنارجيل من ٧ جنيهات استرلينية و٤ شلنات الى ١٢ جنيه استرليني عن كل أكر . وفي حالة عقود الايجار المؤقتة وافق المفوضون على زيادة الايجارات من ١٢ جنيه استرليني الى ٢٠ جنيه استرليني عن كل أكر . وزيد معدل التعويض الذي يدفع عن الاشجار التي اُتلفت لضرورة قاهرة من جنيه استرليني واحد و٧ شلنا و٦ بنسات الى ٥ جنيهات عن اشجار النارجيل ؛ ومن جنيه استرليني واحد الى ٣ جنيهات و١ شلنا عن اشجار الكادي ؛ ومن جنيه استرليني واحد و٥ شلنات الى ٣ جنيهات و١٠ شلنات ، و٣ جنيهات و١٠ شلنات ، و٤ جنيهات و١٠ شلنات ، عن الاشجار الاخرى . واعلم المفوضون مثلي المجلس انهم طلبوا مرسبات آلية - اوتوماتيكية

جديدة • وقالوا ان هذه المرسبات ستخفف من مشكلة غبار الفوسفات • ووافق المفوضون على زيادة الحد الأقصى لكمية المياه العذبة التي يقدمونها من خزاناتهم الى بيوت الناورويين — من ٥٥٠٠٠ الى ١٠٠٠٠٠ غالون في الاسبوع • كما وافقوا ايضا على اقتراح تقدم به مجلس حكومة ناورو المحلية بتعيين موظف ناورو لمراقبة كميات الفوسفات المستخرجة من بعض الاراضي المعينة ابان استخراجها •

٢٤٥ — ولم يوافق مفوضو الفوسفات البريطانيون على طلب بتحويل مخزن المفوضين العام الى المجلس ، ولكنهم اشاروا الى انهم مستعدون للنظر في امكانية زيادة المساعدة التي يقدمونها الى الجمعية التعاونية لناورو •

٢٤٦ — والتمس وفد المجلس مساعدة المفوضين فيما يتعلق ببناء المزيد من المساكن • ووافق المفوضون على النظر فيما اذا كان من الممكن وضع بعض وسائل البناء التي يملكونها تحت تصرف المجلس والادارة لاستخدامها ، بالاضافة الى موارد ها ، في بناء مساكن جديدة للاسر الناوروية •

٢٤٧ — وعرض المفوضون زيادة اتاوات اصحاب الاراضي ، واتاوات صندوق الاستثمار لا صاحب الاراضي ، واتاوات صندوق ايداع الاتاوات الناوروي ، بنسبة ٥٠ في المائة ، اي مما مجموعه شلنان و ٨ بنسات عن الطن الواحد للاتاوات الثلاث الى ما مجموعه ٤ شلنات عن كل طن • وقال الزعيم الاكبر انه سيتشاور مع المجلس حول المسائل المتعلقة بهذه الاتاوات •

٢٤٨ — وعلى اثر طلب تقدم به المجلس فيما بعد لعقد مؤتمر مع ممثلي الحكومة والمفوضين ، انهي الى المجلس ان الحكومة الاسترالية ترى ان مسألة الاتاوات (فيما عدا اتاوات صندوق الاستثمار للمجتمع الناوروي) مسألة يجب ان يجري بحثها ، في الدرجة الاولى ، بين المجلس والمفوضين ، وقد اتخذت التدابير اللازمة لعقد اجتماع مع المفوضين لهذا الغرض في النصف الاخير من شهر تموز (يوليه) ١٩٦٤ • وانهي الى المجلس ان الحكومة الاسترالية ستتخذ الترتيبات اللازمة لتبحث مع ممثلي الناورويين ، اثناء وجودهم في استراليا في تموز (يولييه) ١٩٦٤ ، مسألة صندوق الاستثمار الطويل الاجل للناوروين وغير ذلك من المسائل التي تهم الطرفين •

٢٤٩ — واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

” يعرب المجلس عن سروره ان يلاحظ انه قد تم عقد الاجتماع السنوي الاول بين ممثلي مفوضي الفوسفات البريطانيين والممثلين الناورويين المنتخبين ، كما اقترحت ذلك بعثة الامم المتحدة الزائرة الموفدة الى اقليم ناورو المشمول بالوصاية عام ١٩٦٢ لدراسة المسائل التي تهم الطرفين • ويعرب المجلس عن ثقته بأن هذا الاتصال الاول بين ممثلي مجلس حكومة ناورو المحلية ومفوضي الفوسفات البريطانيين سيؤدي الى اقامة التفاهم المتبادل والتعاون الافضل والوثق بين الطرفين

المعنيين . وهو يأمل ان لا يعترض المفوضون على وجود مستشار مهني ينضم ، في الاجتماعات المقبلة ، الى وفد مجلس حكومة ناورو المحلية .

” ويلاحظ المجلس ان مفوضي الفوسفات البريطانيين وافقوا على زيادة معدل ايجارات الاراضي المخروسة بالنارجيل والمستأجرة بموجب عقود ايجار مؤقتة ، ومعدل التعويضات التي تدفع عن الاشجار التي يتم اتلافها لضرورة قاهرة . ويلاحظ كذلك ان مفوضي الفوسفات البريطانيين عرضوا زيادة اتاوات اصحاب الاراضي ، واتاوات صندوق الاستثمار لاصحاب الاراضي ، واتاوات صندوق ايداع اتاوات الناووي ، وان هذه الشروط ستبحث في الاجتماعات المقرر عقدها في تموز (يولييه) ١٩٦٤ بين ممثلي حكومة ناورو المحلية والسلطة القائمة بالادارة .

” ويكرر المجلس الاعراب عن اعتقاده بان اجراء مشاورات جديدة بين ممثلي مفوضي الفوسفات البريطانيين والممثلين الناوويين المنتخبين سيساهم مساهمة حاسمة في تامين تقاسم الايرادات المتأتية من استخراج الفوسفات على نحو عادل . ”

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداه اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

مطلب وحيد

عموميات

٢٥٠ — تكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية فاشار الى ان جميع اعمال السلطة القائمة بالادارة يملئها وجود ثروة الاقليم — من الفوسفات ، واستغلال الفوسفات ، والارباح التي تحصل عليها السلطات الثلاث القائمة بالادارة فضلا عن مفوضي الفوسفات البريطانيين . واكد على التناقض الذي ينطوي عليه كون ثروة الاقليم ، وهي الفوسفات ، التي يجب ان تستخدم لخدمة مصالح الناوويين تشكل ، في الوقت الحاضر ، تهديدا للكيان القومي الناووي . ولو استخرج الفوسفات بصورة معقولة لاستمر بقاء الرواسب مدة طويلة ، ولكانت الارباح الناجمة عن استغلالها كافية لتحسين رفاهية السكان الاهليين والمحافظة على احوال معيشية طبيعية في هذه الجزيرة . ولا حظ ان استغلال موارد ناورو من الفوسفات ما زال مستمرا ، وان هذا الفوسفات يباع الى المستهلكين باثمان تقل كثيرا عن اثمان السوق العالمية . ورأى ان الحل الوحيد للمشكلة ، والا حوال هذه ، هو نقل جميع اصول مفوضي الفوسفات البريطانيين من اموال ومعدات الى الناوويين . وقال ان هذا الموقف يدعمه قرار الجمعية العامة ١٨٠٣ (الدورة ١٧) المتعلق بالسيادة الدائمة على الموارد الطبيعية .

٢٥١— وتكلم ممثل الولايات المتحدة فقال انه علم ، باهتمام ، ان مفوضي الفوسفات البريطانيين قد عرضوا ان يزيدوا بنسبة ٥٠ في المائة اتاوات اصحاب الاراضي واتاوات صندوق الاستثمار لاصحاب الاراضي واتاوات صندوق ايداع الاتاوات الناورويين . واعرب عن امله في ان يقبل مجلس حكومة ناورو المحلية هذه الزيادات التي من شأنها ان تزيد من تعزيز رفاه الناورويين .

٢٥٢— ولا حظت ممثلة ليبيريا ان مفوضي الفوسفات البريطانيين قد زادوا معدلات ايجارات الاراضي وعقود الايجار المؤقتة فضلا عن التعويضات عن اتلاف المزروعات .

٢٥٣— وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى انه لا يمكن الاجابة الا سلبا على مسألة ما اذا كان الناورويون قد حصلوا على اية حقوق جديدة في التصرف بموارد هم الطبيعية ، وان السلطة القائمة بالادارة لم تف بوعودها التي اعطتها لمجلس الوصاية في دورته التاسعة والعشرين . وقال ان المحادثات التي جرت بين ممثلي مجلس حكومة ناورو المحلية ومفوضي الفوسفات البريطانيين لم تؤد الى اية نتائج ملحوظة . و اضاف ان الشروط التي جرت في ظلها هذه المحادثات ولا سيما الامتناع ، بحجة مضللة ، عن السماح للناورويين بالاستفادة من مشورة خبير مختص ، انما وضعت للحد من قدرة الناورويين على الدفاع عن مصالحهم ، كما ان ممثلي مجلس حكومة ناورو المحلية كانوا ، في الواقع موضع تمييز جائر بالقياس الى ممثلي مفوضي الفوسفات البريطانيين . ورأى الممثل السوفياتي انه يجب ان تستمر المشاورات بين ممثلي حكومة ناورو المحلية ومفوضي الفوسفات البريطانيين . وقال انه يجد رشح الموقف الذي وقفته السلطة القائمة بالادارة من هذه المسألة ، والذي ايدت فيه مفوضي الفوسفات البريطانيين . و ارد ف قائلا انه يجب ان تجرى هذه المشاورات وفقا لكثر الشروط ملائمة للناورويين ، كما يجب ايجاد حل مسألة نقل السيطرة على مفوضي الفوسفات الى مجلس حكومة ناورو المحلية وذلك كخطوة اولى نحو اعادة حق الناورويين غير القابل للتصرف في السيادة على موارد ناورو الطبيعية .

٢٥٤— وتكلم ممثل الصين ، فلاحظ مع الارتياح انعقاد الحلقة الاولى من سلسلة المشاورات بين ممثلي حكومة ناورو المحلية ومفوضي الفوسفات البريطانيين . وقال انه واثق من ان هذا الاتصال الاول سيؤدي الى قيام تفاهم متبادل وتعاون احسن واثق بين الاطراف المعنيين .

٢٥٥— وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فاعربت عن اعتقادها بان المشاورات التي جرت بين المجلس وبين مفوضي الفوسفات البريطانيين كانت منسجمة مع وجهات نظر مجلس الوصاية . بيد انها رأت انه كان يجب على مفوضي الفوسفات البريطانيين ، لكي يكون مجلس حكومة ناورو المحلية في وضع يستطيع معه ان يناقش هؤلاء المفوضين على قدم المساواة ، ان لا يعترضوا على وجود مستشار اختصاصي مع وفد مجلس حكومة ناورو المحلية .

الفرع الرابع التقدم الاجتماعي

المبحث الاول

وصف عام للأوضاع القائمة في الإقليم
وبيان بالتوصيات التي أصدرها مجلس الوصاية

المطلب الاول

الصحة العامة

٢٥٦- تقوم الإدارة كما يقوم مفوضو الفوسفات البريطانيون بتقديم الخدمات الطبية ومعالجة الاسنان مجاناً . وبلغت نفقات الخدمات والمرافق الصحية التي تحملتها الإدارة ، خلال السنة المستعرضة ٨١،٨٤٤ جنيه استرليني مقابل ٧١،٣٧٧ جنيه استرليني في العام السابق .

٢٥٧- وقد لاحظ المجلس ، في دورته الثلاثين ، النتيجة التي خلصت اليها منظمة الصحة العالمية ومفادها ان غذاء الناورويين يفتقر الى الفيتامين (أ) والفيتامين (ج) ، فضلا عن كمية غير قليلة من الشحوم والبروتينات ، فايد لذلك اقتراح منظمة الصحة العالمية ومفاده ان قيام السلطة القائمة بالإدارة بحملة محكمة الاعداد وأويلة الامد للتحقيق الغذائي هو عمل مفيد وفي مصلحة الناورويين . وود المجلس ، في الوقت ذاته ، ان يسجل ارتياعه من ان ملاحظات منظمة الصحة العالمية تدل عموما على ان برنامج الصحة العالمية بناءً وواف بالفرن .

٢٥٨- وتذكر السلطة القائمة بالإدارة ، في تقريرها الحالي ، ان الإدارة تقوم منذ عدة سنوات خلت بتنفيذ برامج تثقيفية وعملية تتعلق بالتغذية . ويجرى التحقيق الغذائي في المدارس ، ومستوصفات رعاية الطفولة ، وصفوف تعليم الاميين ، والمستشفى . ويستعان في ذلك في المدارس ، بوسائل الايضاح البصرية اثناء القاء الدروس المتعلقة بالنظام الغذائي ، ويتلقى جميع تلاميذ المدارس الثانوية دروسا في مبادئ التغذية ، كما ان جميع تلميذات المدارس الثانوية يتلقين دروسا في التدبير المنزلي يشدد فيها على مبادئ التغذية . وتعطى لجميع الامهات ، في مراكز رعاية الطفولة ، النصائح اللازمة المتعلقة بتغذية الاولاد والراشدين فضلا عن تغذية الاطفال الرضع . وقد اسفر هذا التعليم عن نتائج حسنة ، ويرى طبيب الادارة انه لا توجد عمليا ، اية مشاكل غذائية فيما يتعلق بتغذية الاطفال . ويشدد ايضا في الدروس المسائية للراشدين على المبادئ الغذائية .

٢٥٩- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، انه ، بالإضافة الى طرق التثقيف الصحي الرامية الى تحسين التغذية ، وضع برنامج يتضمن نشر مقالات اسبوعية في الصحف باللغتين الانكليزية والناوروية ، ترمي الى تعميم المبادئ العامة المتعلقة بالتغذية ، والقضاء محاضرات في النوادي النسائية في المحافظات لتبيان التطبيق العملي لهذه المبادئ . واتخذت الترتيبات اللازمة ، عن طريق المركز الناوروي لاعداد المعلمين ، لمضاعفة تعليم المواضيع المتعلقة بالتغذية فضلا عن المواضيع الاخرى التي لها اهميتها بالنسبة الى الصحة العامة ، وذلك في جميع المدارس .

٢٦٠- واوصى مجلس الوصاية ، في القرار ٢١٣٧ (الدورة ٣٠) ، بأن تنظر السلطة القائمة بالادارة في امكانية تأمين تزويد سكان ناورو الاهليين بما يلزمهم من المياه مجانا .

٢٦١- وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها عن فترة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ ، انه بالنظر لعدم وجود اية انهار او احواض لمياه الامطار ، فان السكان يحصلون على معظم حاجتهم من المياه من مياه الامطار الساقطة من سطوح الابنية والتي تخزن في الصهاريج . ويحصل من الآبار على كمية محدودة من المياه ، ولكن هذه المياه تصبح مالحة جدا في مواسم الجفاف . وفي فترة الجفاف هذا يجلب الماء بسفن مفوضي الفوسفات البريطانيين . ويحفظ هذا الماء في صهاريج بناها مفوضو الفوسفات البريطانيون من الصلب والاسمنت المسلح ، ويوزع على السكان حسب حاجتهم . ويقوم مجلس حكومة ناورو المحلية باتخاذ الترتيبات اللازمة لتوزيع المياه على مساكن الناورويين . ولقد اقتضت الضرورة ، اثناء السنة المستعرضة ، استعمال المياه المستوردة . ويعتزم مفوضو الفوسفات البريطانيون بناء اثني عشر صهريجاً كبيراً من الصلب لتأمين احتياطي من مياه الشرب اللازمة للسكان ، يستوعب كل صهريج منها مليون غالون من الماء . وقد فرغ من بناء ستة من هذه الصهاريج ببلغ مجموع ما تستوعبه ٢٥٨٠٠ طن : وقد تم بناء واحد منها في آذار (مارس) ١٩٦٢ ، واثنين منها في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٢ ، واثنين في شباط (فبراير) ١٩٦٣ ، والسادس في حزيران (يونيه) ١٩٦٣ . وكان العمل جارياً في بناء صهريجين في آخر السنة المستعرضة . وتجرى الآن دراسة مسألة تزويد المجتمع الناوروي بما يلزمه من مياه الشرب مجانا اثناء فترات الجفاف .

٢٦٢- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان مفوضي الفوسفات البريطانيين قد انجزوا بناء ثلاثة صهاريج مياه كبيرة اخرى لحفظ المياه العذبة ، يستوعب كل منها مليون غالون ؛ كما تم بناء ستة صهاريج ببلغ مجموع ما تستوعبه ١٣٧٥٠٠ غالون ، وذلك كجزء من مشروع لبناء المساكن للعمال الذين يعملون بحقوق .

٢٦٣- وانهي الى المجلس كذلك انه قد تمت الموافقة ، في مؤتمر تشرين الثاني (نوفمبر) الذي عقد بين ممثلي الناورويين ومفوضي الفوسفات البريطانيين ، على ان يبلغ الحد الأقصى

لكمية المياه التي يمكن ان يحصل عليها المجلس من خزانات مياه المفوضين ١٠٠,٠٠٠ غالون في الاسبوع . وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان كميات من المياه تبلغ هذا الحد ستقدم مجانا الى مجلس حكومة ناورو المحلية .

٢٦٤- واصر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية:

” يلاحظ المجلس ، مع الموافقة ، ان السلطة القائمة بالادارة قد شرعت في شن حملة للتحقيق الغذائي في المدارس ومستوصفات رعاية الطفولة ؛ وهو يعرب عن امله في ان تواصل السلطة القائمة بالادارة جهودها للمضي في مساعدة الناورويين على تحسين مستواهم الغذائي .

” ويلاحظ المجلس ان السلطة القائمة بالادارة قد اشترت مرسبات الكتروستاتية عصرية لتأمين الاقلال من الاضرار الاساسية الناجمة عن غبار الفوسفات الى حد يزول معه اثره زوالا يكاد يكون تاما ، وانها ستتركب هذه الوحدات في اواخر هذا العام . ويأمل المجلس في ان تواصل السلطة القائمة بالادارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة في هذا المضمار .

” ويلاحظ المجلس ، مع الارتياح ، ان السلطة القائمة بالادارة قد اتخذت التدابير اللازمة لزيادة كميات المياه المخزونة المتوفرة للناورويين زيادة كبيرة ، وان هذه المياه ستقدم مجانا الى مجلس حكومة ناورو المحلية . ”

المطلب الثاني

العمل واليد العاملة

٢٦٥- لاحظ المجلس مع الارتياح ، في دورته الثلاثين ، انه جرى خفض عدد ساعات اسبوع العمل المقرر في ناورو . وبلاضافة الى ذلك ، وعلى اثر الدراسة التي اجرتها لجنة التحقيق ، احدثت زيادة محسوسة في الاجر الاساسي الذي يدفع الى الناورويين . واعرب عن امله في اجراء تعديلات جديدة من آن الى آخر اذا اقتضت ذلك الدراسة الدورية للاجور الاساسية .

٢٦٦- وتذكر السلطة القائمة بالادارة في تقريرها عن فترة ١٩٦٢ - ١٩٦٣ انه ، على اثر اجراء استقصاء يتعلق بأجر الناورويين الاساسي الساري عام ١٩٦٢ ، ادخلت تغييرات في قاعدة حساب هذا الاجر وفي معدلات التعميمات العائلية . وقد حدد الاجر الاساسي الجديد على اساس الاجر الملائم الذي يجب ان يدفع لاسرة متوسطة مؤلفة من اربعة اشخاص وايلاء المراعاة في ذلك لا لحاجاتها فحسب بل وكذلك لعوامل اخرى مثل طاقة الاقتصاد على الدفع وضرورة تحقيق التقدم الاجتماعي . والفي ، نتيجة لذلك ، استخدما قائمة بالمـ

الاستهلاكية لتحديد الاجر . وتجرى تعديلات سنوية للاجور في تشرين الاول (اكتوبر) من كل عام ، وفقا لتقلبات الارقام القياسية لاثمان التجزئة .

٢٦٧- واسفر النظام الجديد ، الذى اصبح نافذا اعتبارا من ٢ حزيران (يونيه) ١٩٦٢ ، عن زيادة اجر العامل الناوروى الذكر الراشد من ٦ جنيهات استرلينية و ٤ شلنات و ٧ بنسات في الاسبوع الى ٩ جنيهات استرلينية و ٦ شلنات و ٦ بنسات في الاسبوع . وقد اعيد النظر في هذا الاجر في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٢ فزيد ، اعتبارا من ٦ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٢ ، الى ٩ جنيهات استرلينية و ٧ شلنات و ٥ بنسات في الاسبوع . وازدادت اجور العاملات الراشدات والعمال الاحداث بالنسبة ذاتها . وكان معدل التعويض العائلي الذى كان يدفعه ارباب العمل للعمال سابقا ، ١٣ شلنا و ٨ بنسات في الاسبوع عن كل ولد معال دون السادسة عشرة من عمره . وعلى اثر الاستقصاء الذى جرى في عام ١٩٦٢ حول مسألة الاجور حددت معدلات التعويض العائلي بـ ١٠ شلنات في الاسبوع عن كل من الولدين الاولين المعالين ، و بـ ١٥ شلنا في الاسبوع عن الولد الثالث وعن كل واحد من يليه . ويجب اعادة النظر في الاجر الاساسي وفي التعويض العائلي كليهما في آخر كل ثلاث سنوات . وعندما يحين وقت اعادة النظر هذه ، يحقد ممثلو الادارة ، ومفوضو الفوسفات البريطانيون ، ومجلس حكومة ناورو المحلية ومنظمة العمال الناورويين مؤتمرا للتفاوض في هذه المسائل . وينص النظام الجديد على ان يقوم المدير بتعيين شخص له خبرة في شئون المفاوضات المهنية ليقوم بدور الوسيط في حالة عجز المؤتمر عن الوصول الى اتفاق على مسألة من المسائل التي يعالجها اثناء اعادة النظر فيها .

٢٦٨- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، ان احد موظفي الادارة وامين منظمة العمال الناورويين قاما في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣ باعادة النظر من جديد في الارقام القياسية للاجر الاساسي الذى يدفع للناورويين . وعلى اثر التغييرات التي حصلت في الارقام القياسية لاثمان التجزئة ، زيد الاجر الاساسي الذى يدفع للعمال الذكور من ٩ جنيهات استرلينية و ٧ شلنات و ٥ بنسات الى ٩ جنيهات استرلينية و ١٢ شلنا و ٨ بنسات في الاسبوع ، ومعدل الاجر الاساسي الذى يدفع للعاملات الى ٧ جنيهات استرلينية و ٩ شلنات و ٣ بنسات في الاسبوع . وزيدت اجور العمال الاحداث بالنسبة ذاتها .

المطلب الثالث

مركز المرأة

٢٦٩- اصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

” يأمل المجلس في خفض سن الناخبات من الحادية والعشرين الى الثامنة عشرة . ”

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداهها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

المطلب الاول

الصحة العامة

٢٧٠- تكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية فلاحظ، مع السرور، التقدم المحرز في ميدان الصحة العامة والذي يدعو عموما الى الارتياح . وقال انه ينتظر باهتمام الانباء المتعلقة بتنفيذ اقتراح منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق ببرنامـج طويل الـامـد للـتثقيـف الغـذائـي . واعرب عن امله في ان تستمر السلطة القائمة بالادارة في زيادة مساعدة الناورويين على تحسين مستواهم الغذائي .

٢٧١- وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فأثنت على السلطة القائمة بالادارة لشروعها في شن حملة للتثقيف الغذائي في المدارس ومستوصفات رعاية الطفولة واعربت عن املها في ان تصبح دروس التغذية جزءا من المناهج التعليمية .

٢٧٢- وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية فاعرب عن سروره ان سمع ان كمية المياه المخزونة المتوفرة للناورويين قد زادت زيادة كبيرة وان هذه المياه ستقدم مجانا الى مجلس حكومة ناورو المحلية .

✱

✱

✱

٢٧٣- وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى انه يجب ، دون

تاخير جديد ، حل مسألة غبار الفوسفات التي اثيرت منذ اكثر من ثماني سنوات .

٢٧٤- ورأت ممثلة ليبيريا انه يجب ان يبذل مفاوضو الفوسفات البريطانيون كل ما في

وسعهم لتخفيف الاضرار الناجمة عن غبار الفوسفات .

المطلب الثاني مركز المرأة

٢٧٥- تكلمت ممثلة ليبيريا ، فلاحظت مع التقدير الخدمات التي يؤديها الى المجتمع الناوروي نادى نساء المحافظات . واقترحت بأن يخفض الحد الأدنى للسن التي يسمح فيها للمرأة بالانتخاب من احدى وعشرين الى ثمانى عشرة سنة .

الفرع الخامس التقدم التعليمي

المبحث الاول

وصف عام للاوضاع القائمة في الاقليم—
وبيان بالتوصيات التي اصدرها مجلس الوصاية

٢٧٦- التعليم في الاقليم الزامي ومجاني ، وهو في مدارس الادارة علماني بالنسبة الى جميع الاولاد الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والخامسة عشرة (ان كانوا استراليين) وبين السادسة والسابعة عشرة (ان كانوا ناورويين) . وبلغت نفقات التعليم ١١٤،٠٢،١ جنيها استرليني في السنة المنتهية في ١٩٦٣ .

٢٧٧- واحاط المجلس علما ، في دورته الثلاثين ، ببيان الممثل الخاص للسلطة القائمة بالادارة ومفاده انه قد تم وضع برنامج محدد للعمل من الآن حتى عام ١٩٦٤ على اقامة نظام وحيث للتعليم الابتدائي خال من اى تمييز عنصري ، وذلك تمشيا مع مقاصد ميثاق الامم المتحدة ومبادئه ، واعرب عن امله في ان يوجه اهتمام خاص الى اعداد معلمين ناورويين وفقا لما اوصت به منظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة . ولا حظ المجلس مع الارتياح زيادة عدد المنح الدراسية التي تقدمها السلطة القائمة بالادارة الى الناورويين ، واعرب عن امله ، بالاضافة الى ذلك ، في ان تقوم السلطة القائمة بالادارة ، اذا تقدم ناورويون بطلب الحصول على منح دراسية معروضة من الدول الاخرى الاعضاء في الامم المتحدة ، وحصلوا عليها ، بتقديم التسهيلات ، عند الاقتضاء ، لتمكين اصحاب المنح من الانتفاع منها .

٢٧٨- وتذكر السلطة القائمة بالادارة ، في تقريرها المستعرض ، ان عدد المنح الدراسية التي قدمتها السلطة القائمة بالادارة للناورويين قد ازداد ، كما ارتفعت حصة المنح

الدراسية ، خلال السنة الدراسية ١٩٦٣ ، من اثنتي عشرة الى خمس عشرة منحة . وقد تمت المنح الدراسية بالتساوي الى الطلاب من كل الجنسين على اساس نتائج الامتحانات السنوية . واتيحت منح دراسية خاصة ودورات تدريبية للاعداد التقني والمهني في الخارج . ومنحت خلال السنة الفائتة ست منح تدريبية جديدة . وذهب اربعة طلاب (طالبان وطالبتان) الى استراليا على نفقتهم الخاصة ، لمتابعة الدراسة في المرحلة الدنيا من التعليم الثانوي . وحصل معلمان ناورويان وثلاثة من اصحاب الحرف على اعداد مهني قصير الاجل في استراليا على نفقة الادارة .

٢٧٩- وانهي الى المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، انه قد تم توحيد مدرستي ايوو ويارن الابتدائيتين في مدرسة واحدة اعتبارا من اول عام ١٩٦٤ . ويتابع التلاميذ الناورويون والاوروبيون في الصفين الاول والثاني (ولكن ليس في الصف الاعداي) دروسهم في غرف منفصلة ؛ واما تلاميذ الصف الثالث والصفوف الاخرى من الناورويين والاستراليين ، فيدرسون معا في غرف واحدة . وعلى الرغم من ان تلاميذ الصفين الاول والثاني يدرسون في غرف منفصلة بسبب الحاجة الى تزويد التلاميذ الناورويين باساس متين في اللغة الانكليزية ، الا انه لم يدرسون جميعا في مدرسة واحدة . وقد تم ضم هاتين المدرستين الى بعضهما دون صعوبة ، وادى استقدام تسعة معلمين مؤهلين آخرين من استراليا الى تعزيز الهيئة التعليمية في المدارس الابتدائية وحدائق الاطفال .

٢٨٠- وانهي الى المجلس كذلك ان منحتين دراسيتين جديدتين لتلاميذ الصفوف الدنيا ، ومتاحة لتلاميذ الصف الاول ، قد منحتا اثرا امتحانات عام ١٩٦٣ . اما المنح الدراسية الثانوية فهي الآن متاحة لاي طالب ناووي يجتاز فحسا في مستوى الصف الرابع . وحدثت منح دراسية تقنية يجوز لكل طالب اجتاز فحص الشهادة التقنية الابتدائية بنجاح ان يحصل عليها . وقد منحت ثمان من هذه المنح في اوائل عام ١٩٦٤ . وهي ، كغيرها من المنح الدراسية ، تخول حاملها حق متابعة دراسته الحالية في استراليا مجانا .

٢٨١- واصدر المجلس ، في دورته الحادية والثلاثين ، المقررات والتوصيات التالية :

" يلاحظ المجلس ان مهمة توحيد جميع المدارس الابتدائية التابعة للادارة في نظام واحد مندمج قد تمت بفضل ادماج مدرستي ايوو ويارن ببعضهما منذ بداية عام ١٩٦٤ .

" ويلاحظ المجلس ان عدد المنح الدراسية التي قدمتها الادارة الى الناورويين قد ارتفع من اثنتي عشرة الى خمس عشرة ، وان منحتين دراسيتين جديدتين لتلاميذ الصفوف الدنيا ، مما يمكن ان يناله تلاميذ الصف الاول قد منحتا اثرا امتحانات عام ١٩٦٣ . وهو يلاحظ ايضا وجود منح دراسية اضافية متوفرة لكل طالب ناووي يكون في السابعة عشرة من عمره او دون ذلك ، ويجتاز فحص الشهادة المتوسطة بنجاح .

"ويأمل المجلس في ان تبدي السلطة القائمة بالادارة اهتماما خاصا بتشجيع الشباب الناورويين على الاستفادة من المنح الدراسية المتوفرة لهم في نطاق برنامج الامم المتحدة وفي استراليا .

"ويأمل المجلس في ان تستمر السلطة القائمة بالادارة في ابداء اهتمامها الخاص باعداد المعلمين الناورويين على الصعيد المهني .

"ويلاحظ المجلس اقتراح مفوضي الفوسفات البريطانيين توسيع مرافق الاعداد المهني الحالية التابعة لهم بانشاء مدرسة تدريبية للناورويين ، ويأمل في ان يتم تحقيق هذا المقترح في المستقبل القريب ."

المبحث الثاني

الملاحظات التي ابداهها اعضاء مجلس الوصاية
والتي لا تمثل الا آراءهم الشخصية

٢٨٢ — تكلم ممثل الولايات المتحدة الامريكية ، فلاحظ ان البرنامج الذي وضعته السلطة القائمة بالادارة لتوحيد نظام التعليم الابتدائي على اساس خلوه من اي تمييز عنصري قد انجز وان الاولاد الناورويين والاوروبيين يدرسون الآن جنبا الى جنب وفق منهاج واحد . ورأى انه يجب الثناء على السلطة القائمة بالادارة لانجازها ادماج نظام التعليم الابتدائي . ولا حظ ايضا انشاء مركز لاعداد المعلمين في ناورو لاعداد المعلمين الناورويين واعرب عن اعتقاده بأن انشاء هذا المركز سيساعد ولاشك على زيادة عدد المعلمين الناورويين .

٢٨٣ — وتكلم ممثل اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية ، فرأى ان مستوى التعليم في المدارس الناوروية لا يزال ادنى من مستواه في المدارس الاسترالية العادية . وقال ان ١٩ معلما فقط من ٤٥ قد تلقوا اعدادا يگافي١ الاعداد الذي يتلقاه معلمو المدارس الاسترالية . و اضاف قائلا ان الناورويين قلقون للحالة القائمة وان مجلس حكومة ناورو المحلية قد التمس زيادة عدد ساعات التعليم في المدارس الناوروية . وقال ايضا ان عددا قليلا جدا من الناورويين يتابعون دراستهم العالية ، وانه لم يستفد احد من سكان الجزيرة من الفرص المتاحة ، طوال السنين التي مرت على توفير الامم المتحدة للمنح الدراسية ومنح استكمال التخصص . و ارد ف قائلا ان السلطة القائمة بالادارة لا تزال تحتفظ بحق الافراد لوحدها في تقرير ما اذا كان بإمكان احد سكان الاقليم المشمول بالوصاية الاستفادة من منح استكمال التخصص لمتابعة دراسته في المعاهد التعليمية العالية في البلدان الاخرى في اطار برنامج الامم المتحدة . وقال ان هذه السياسة ترمي الى الحد من آفاق الناورويين ، ومنعهم من رؤية العالم وما يجري فيه ،

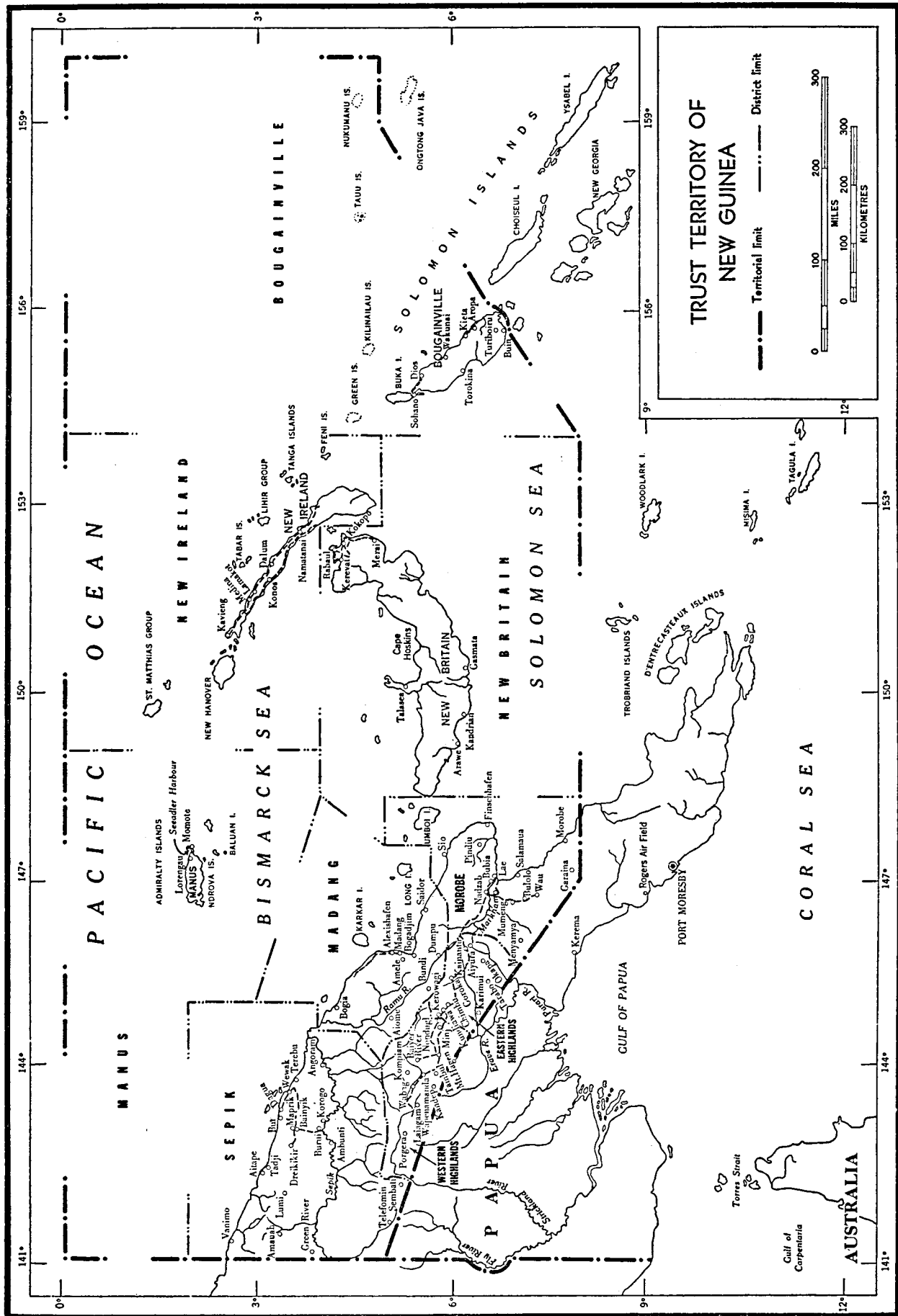
وتغطية اعيانهم لتولية تفكيرهم وفق رغبات السلطة القائمة بالادارة . وختم بيانه مناديا بوجوب
تغيير هذه السياسة وتزويد الناورويين بكافة الامكانيات اللازمة للحصول على التعليم العالي ،
بما في ذلك التعليم في البلدان الاخرى .

٢٨٤- وتكلم ممثل المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، فقال ان التقدم
المحرز في ميدان التعليم يستحق الثناء . واعرب عن امله في ان تبدى السلطة القائمة بالادارة
اهتماما خاصا بتشجيع الشبان الناورويين على الاستفادة من المنح الدراسية المتوفرة لهم لمتابعة
تعليمهم الثانوى في استراليا .

٢٨٥- وتكلم ممثل الصين ، فاعرب عن امله في ايلاء اهتمام خاص لاعداد معلمين ناورويين
على الصعيد المهني . وتطرق الى اقتراح مفوضي الفوسفات البريطانيين المتعلق بتوسيع مرافق
الاعداد المهني الحالية التابعة لهم وذلك بانشاء مدرسة تدريبية ، فرأى ان من شأن هذه
البادرة مساعدة الحرفيين الناورويين المقبلين مساعدة كبيرة في الحصول على عمل افضل سواء
في مجتمعهم المحلي او في غير مكان .

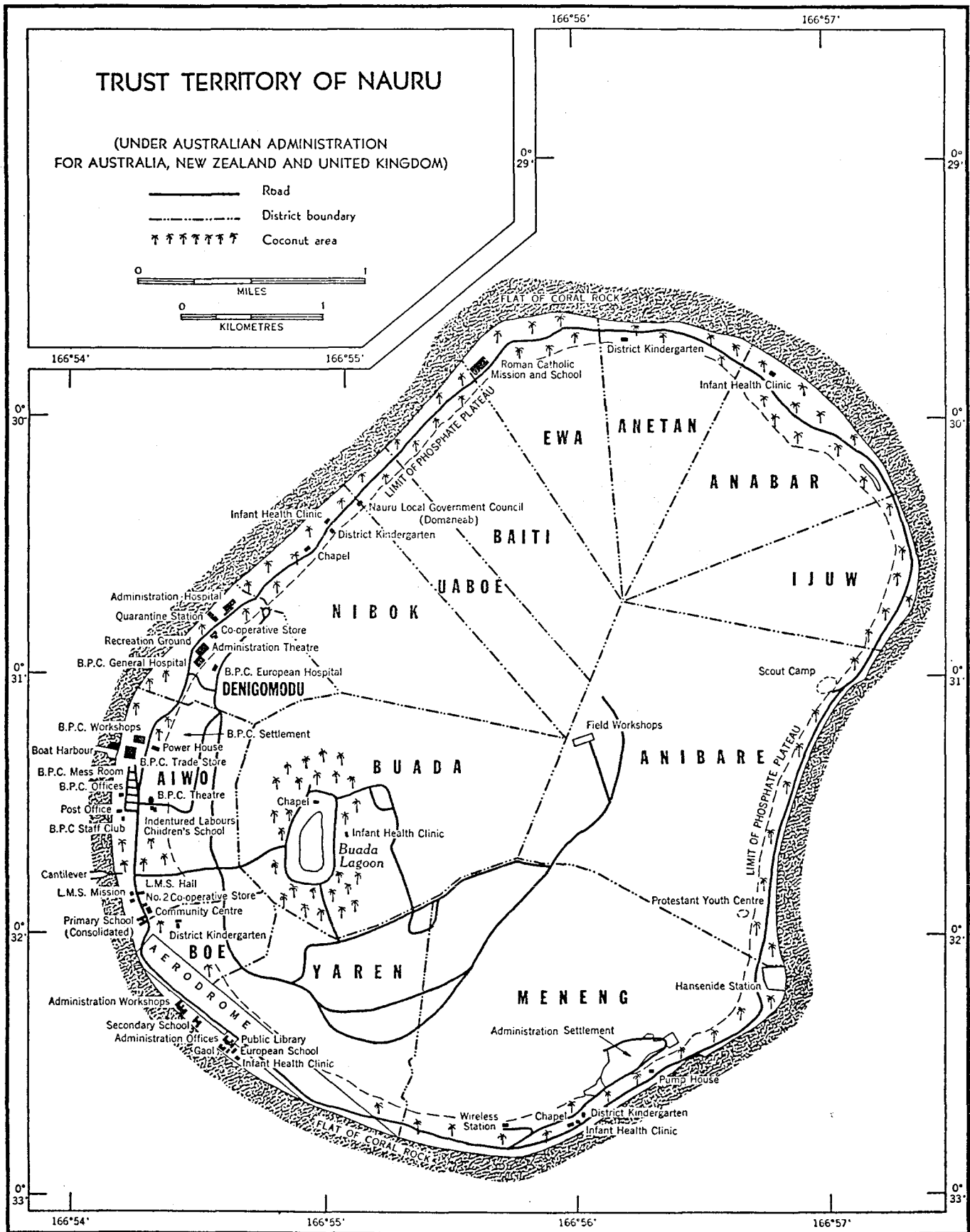
٢٨٦- وتكلم ممثل فرنسا ، فرحب بالاصلاح الذى ادخل مؤخرا والذي تم بفضل توحيد
جميع مدارس الادارة في نظام مندمج واحد .

٢٨٧- وتكلمت ممثلة ليبيريا ، فرأت ان مجلس الارشاد المهني والعمال يستحق الثناء
للعمل الذى اضطلع به فيما يتعلق باسدائه النصائح الى المدير حول ايجاد عمل للاولاد الناورويين
والبنات الناورويات الذين يتركون المدارس قبل انتهاء الدراسة ، وحول الوسائل والطرق اللازمة
لتأمين الاعداد اللازم لالتهم المؤهلات اللازمة في المهن التي يختارونها . بيد انها اعربت
عن امله في ان يستخدم المجلس نفوذه لتشجيع هؤلاء الاولاد والبنات على البقاء في المدرسة
ومتابعة دراستهم العالية .



الشكل ١

MAP NO 943 REV1 UNITED NATIONS
AUGUST 1962



MAP NO. 845 REV.1 UNITED NATIONS
AUGUST 1962

الشكل ٢

كيفية الحصول
على منشورات الأمم المتحدة

يمكن الحصول على منشورات الأمم المتحدة من
المكتبات ودور التوزيع في جميع أنحاء العالم
• استعلم عنها من المكتبة التي تتعامل معها أو اكتب إلى :
الأمم المتحدة ، قسم البيع بنيويورك أو جنيف •

HOW TO OBTAIN UNITED NATIONS PUBLICATIONS

United Nations publications may be obtained from bookstores and distributors throughout the world. Consult your bookstore or write to: United Nations, Sales Section, New York or Geneva.

٦٤٨ - ٢٨٣٦١ - ٦٥

تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٥

Litho in U.N.

الشن : ٥٠ سنتا امريكيًا

(أو ما يعادلها من النقود الأخرى)

Price: \$U.S. 0.50 (or equivalent in other currencies)

Report of the Trusteeship Council, 27 June 1963—29 June 1964
Official Records: Nineteenth Session, Supplement No. 4 (A/5804)

طبع في الأمم المتحدة

28361-December 1965-648